

SOUT AL MAR'A NEWSPAPER
صوت المرأة
السنة 4
السعر 350 فلساً
العدد 162
الاربعاء 22 / 7 / 1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية

٣ فضائح تطيح بحكومة المجالي

طالب – غيث

- مذكرات نيابية لاقالة الحكومة و٥ وزراء يلوحون بالاستقالة
- العناني نصح الرئيس بقطع اجازته ووزراء تهربوا من المسؤولية
- الحياري : الحكومة لم تتفق مع اسرائيل على صلاحية المياه للشرب

الاسد يجري تغييرات في القيادة العسكرية استعدادا لمواجهة اسرائيل

على مكتب وزير التنمية الاجتماعية

خير الكلام

○ فخري قعوار

السواد الاعظم من الجسم الصحفي الارتني يخس بممارسة عمله الصحفي على طريقة الاعلاميين المتخصصين في مدح الحكومات والنطق باسمها وتبرير سلوكها ، كما أن السواد الاعظم من الصحف اليومية والاسبوعية تقف الى جانب كل الحكومات بحماسة شديدة كما لو كانت الصحف عبارة عن دوائر تابعة لوزارة الاعلام ، ولعل هذا الوضع غير الطبيعي، ادى الى انتقادات حادة من بعض الكتاب، وادى الى وصف بعض الصحفيين بانهم منافقون أو مسترزقون أو انكشاريون، وأنا واحد من هؤلاء المنتقدين لانني اتهم النفاق والتزلف ومدح الحكومات في السراء والضراء ، لا يخدم مصلحة المواطن ولا يخدم مصلحة الوطن، خاصة وان حكوماتنا ليست رشيدة دائماً.

والسواد الاعظم من الجسم الصحفي الارتني والصحف الارتنية ، يؤيد النظام بلا مواربة ، ويؤيد مواقف الحكومات بلا تردد ، ومع ذلك ، نجد الحكومة الحالية تصطر الى

كلمة

اليوم نشرب وغداً نأكل

● جمال المحتسب

طبريا مثانة اسرائيل ...هذاما يؤكده العمانيون الذين يشربون المياه الآتية من تلك البحيرة التي تختزن حصتنا حسب اتفاقية وادي عربه ...

الاردن كان دوماً الاكثر حرصاً على السلام والاكثر خوفاً من عودة شبح الحروب رغم انه الاكثر دفعاً للثمن الذي يتأتى من خلالها ولكنه بسبب عنجهية حكومة نتنياهو اصبح اكثر الدول دفعاً لثمن السلام .. لماذا؟

هل لانه الكيان الاكثر حرصاً على توطيد السلام ام لانه الاكثر حرصاً على ابعاد شبح الحروب عن هذه المنطقة التي عانت الكثير الكثير.

وماذا عسى أن نقول عن حكومتنا التي دفنت رأسها بالرمال حين ظهرت الحقيقة بوجهها البشع ... وحين اصبح اطفال عمان يشربون من المثانة الاسرائيلية.

هل تستطيع الحكومة أن تبرر هذا الوضع ؟ .. لقد شرب سكان عمان عاصمة الثورة العربية الكبرى من المياه الاسرائيلية الآسنة وقد كانوا قبل معاهدة السلام يشربون مياهاً نظيفة .. هل هذه ثمار السلام الذي وعدتنا به الحكومة ؟ .. وان كانت هذه ثمار السلام فهل هناك ثمار جديدة ؟ ...

ضحكت كثيراً حين قال لي صديقي اننا نشرب فضلات الاسرائيليين ... ضحكت كثيراً لانني تصورت ان الخطوة القادمة هي الاكل من فضلات أبناء العمومة.

محزن هذا الذي يجري في بلد تأسس على ايد شريفة ليكون منطلق ثورة عربية وإذ به على ايدي حكومتنا مستودع لنفايات ابناء العمومة..

اليوم نشرب من المثانة الاسرائيلية وغداً سنأكل من .. حسبنا الله ونعم الوكيل ..

اكتم السر

امام ناصر جودة..!

ما زال حوالي «٢٠٠» موظف وموظفة في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ينتظرون ما ستسفر عنه مذكرة كانوا قد بعثوا بها الى كبار مسؤولي المؤسسة مطالبين فيها بانصافهم. وقال عدد من هؤلاء ان نظام الكادر الذي وضع لموظفي المؤسسة فصل بين الموظفين الاداريين والفنيين، منح الفنين امتيازات ورواتب وعلاوات تفوق رواتب الاداريين بعدة اضعاف.ترى.. ما رأي ناصر جودة في الامـــــــر؟!!

هل يفعلها معاليه؟

مقربون من وزير سابق ذكروا لـ «صوت المرأة» ان معاليه بصدد اتخاذ قرار حاسم خلال الايام وربما الاسابيع القليلة المقبلة. وقال هؤلاء بان الوزير السابق يفكر جدياً بترك عمله كمستشار في احدى المؤسسات المالية الضخمة.

وفي الوقت الذي لم يوضح فيه المقربون ذاتهم السبب الكامن وراء ذلك اشاروا الى انه ربما يأخذ فترة نقاهة بعد تركه للعمل ومن ثم يبـــدأ بانطلاقـــة جــديدة.

صرف موازنة المدينة الرياضية بالزرقاء الشهر المقبل

علمت صوت المرأة ان موازنة المدينة الرياضية في محافظة الزرقاء سيتم صرفها في الشهر المقبل. وفي اتجاه آخر تفيد معلوماتنا ان بركة البيبسي في المحافظة ستصبح متنزهاً حيث أشرف النائب منصور سيف الدين مراد على تصاميمه.

■ اجتماع الرفاعي والطراونة ■

رصد فضوليون حضروا حفل الاستقبال الذي اقامته السفارة العراقية في عمان بالمدينة الرياضية بذكرى ثورة تموز تحركات عدد من الشخصيات المرموقة ووضعوهم في دائرة الاهتمام .

وحسب قول الفضوليون اياهم فان رئيس الديوان الملكي د.فايز الطراونة ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي قد اجتمعا على الواقف عند البوابة قرابة الساعة.

احد الخبثاء لم يفته التعليق على الموقف حيث اعتبر ان الرفاعي ماض في تشكيل حكومة جديدة في وقت كثر فيه الحديث عن رحيل حكومة د.عبد السلام المجالي.

■ الوطن على الطريق ■

يسود الاعتقاد لدى الوسط الصحفي بان صحيفة «الوطن» اليومية ربما ترى النور خلال الاشهر القليلة القادمة.

وتفيد المعلومات الراشحة من الاوساط الصحفية ان الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة «الرأي» سابقاً متواجد الآن في المانيا بهدف شراء «مطبعة» الصحيفة الجديدة الوطن» بعدما قام الكايد ومجموعة من الشخصيات بتسجيل شركة لدى وزارة الصناعة والتجارة بهدف اصدار الجريدة اليومية الجديدة.

■ وفدنا الى القاهرة يضم «٤٠» موظفاً من الاذاعة والتلفزيون ■

ذكرت مصادر مطلعة ان وفد مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الذي غادر الى مصر لحضور مهرجان القاهرة الاذاعي والتلفزيوني يضم «٤٠» شخصاً.

المصادر نفسها اشارت الى أن الوفد يضم «٣٨» موظفاً من التلفزيون واثنين من الاذاعة.

وتابعت المصادر تقول ان عدداً من الموظفين قد غادروا الى القاهرة على نفقتهم الخاصة وذلك بخلاف الـ «٤٠» موظفاً.

■ النائب زعلان على الاخر ومضطهد! ■

احد النواب ابدى استياءه «وزعله» من العاملين في المقسم الهاتفي بمجلس الأمة والسبب انه طلب لاكثر من مرة ان يحول على مكتبه هاتف أحد الوزارات لكي يتوسط لقريبه عند الوزير.

النائب الذي طلب الهاتف أكثر من خمس مرات دون جدوى طلب فنجان قهوة من أحد المراسلين غير ان انتظاره ايضاً طال فما كان منه إلا ان صرخ مبتسماً ياناس انا مضطهد طلبت تلفون فلا حياة لمن تنادي وحتى القهوة طال انتظارها..

وبالمناسبة بعدما يقارب من ربع الساعة حضر المراسل حاملاً فنجان القهوة وفي نفس الوقت هاتف النائب الوزير ولكنه لم يجده.. حظاً أوفر يا سعادة النائب في المرات القادمة.

■ عندما يكون السكوت من ذهب!! ■

رفض احد النواب الخوض في الحديث بموضوع تلوث المياه الذي اصاب العاصمة عمان مؤخراً.

وعلى الرغم من ان النائب عضو في لجنة الصحة داخل البرلمان فإن سعادته لم «ينبس ببنت شفه» حول الموضوع عندما تم توجيه الاسئلة له خلال لقاء عفوي مع قاعدته البرلمانية.

■ الاسرائيليون بالمرصاد!! ■

قالت مصادر ضالعة في التطبيع ان مستثمرين اسرائيليين قاموا مؤخراً بشراء أحد المصانع الكبرى ذات الانتاجية العالية والذي يقع موقعة في احدى المحافظات الكبرى.

وحسب المصادر فان صاحب المصنع كان يمر بضائقة مالية دفعته الى الاعلان عن بيع مصنعه فكان الاسرائيليون له بالمرصاد.

■ اليسار الاردني يبادر للحوار ■

قال الامين العام لحزب اليسار الاردني المهندس محمود المعايطة ان النية تتجه لدى الحزب الاتصال مع كافة الاحزاب.

وقال المعايطة لـ «صوت المرأة» ان الحزب يدعو الى اقامة حوار مع كافة الاحزاب من خلال القواسم المشتركة التي تجمع الاحزاب الاردنية الحوار المنشود.

■ مجرد اعادة هيكلية في سفارة ابناء العم ■

قال عالمون ببواطن الامور في السفارة الاسرائيلية بالاردن ان الايام المقبلة ستشهد تغيراً على طاقم السفارة بشكل محدود.

هواة التطبيع الذين افضوا بالمعلومة هذه اشاروا الى ان عدداً من الموظفين الاسرائيليين سيتم اعادتهم الى تل ابيب واستبدالهم باخرين ولكن باقل عدد وأكثر

هزة بدن

■ وعد فاوفى ■

بعد مشاجرة بين نائب ورئيس مجلس ادارة شركة قال النائب انه وكما وعد سابقاً استطاع تجميع وثائق تستطيع «كشف حسب» ادارة تلك الشركة ولكن النائب قال لن اكشف ما بجعبتي إلا في الوقت المناسب.

■ ابو زهير بالسليم ■

الوحيد بين الوزراء الذي لا يعنيه ان كانت فروق ارقام النمو الاقتصادي مسؤولية هذه الحكومة او السابقة هو الدكتور عبد الله النسور فهو نائب للرئيسين الحالي والسابق.

مقربون من «ابي زهير» قالوا ان معاليه لم يكن في الفريق الاقتصادي لكلا الحكومتين لهذا فهو «ش» سائل .

■ هددهم وتوعدهم ولوح لهم ايضا!! ■

نقلت مصادرنا في احدى الوزارات عن مسؤول من العيار الثقيل تهديده لعدد من الموظفين بفصلهم من العمل «ومرمطتهم» اضافة الى ملاحقتهم اينما تواجدوا.

وتقول مصادرنا التي يفترض بها الصدق ان المسؤول دائم التهديد للموظفين ملوحاً لهم بمعارفه «الواصلين» وانه يستطيع كبح جماح اي شخص لا

صوت المرأة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة
مستشار التحرير
سامي الزبيدي
مدير التحرير
ايمن رمانة

المحرر السياسي
ميسر نصر الله
هيئة التحرير
مصطفى الريالات
مريم عبد الجابر

القسم الفني
محيي الدين هاشم
انيس ابو صيام
احمد عسل

العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
فاكس : ٥٠٥٨٤٠٦

رئيس الدائرة القانونية
المحامي
خضر ذويب

تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة ، بيروت ، دمشق ، صنعاء ، رام الله .

الدائرة القانونية
منى الاحمد
وسام الربيعاوي

طبعت بمطابع الطباعون العرب

وأخيراً الخرطوش وصل

اشترط -رغم ان الشرط الحرام- وزير الداخلية السابق سلامة حماد مع النائب صالح الجبور في نادي السباق الملكي على احد الجياد وخسر الوزير السابق وربح النائب.

بقي ان نذكر أن الشرط كان بندقية صيد حصل عليها الجبور من حماد.

الحسين انهى العلاج وجاء ليُعالج

الانباء التي نقلها رئيس الديوان الملكي عن النتائج المطمئنة حول صحة جلالة سيد البلاد اثلجت صدور المواطنين ومحبي الاردن.

مراقب قال بان صحة الحسين والتي هي الاغلى تجعلنا مطمئنين الى ان جلالته سيعالج الوعكة الصحية التي ألمت بالوطن جراء الخلل في ارقام النمو والترهل الحكومي و في معالجة قضية مياه الشرب

المجالي راكان يهاجم الصحافة الاسبوعية

قال الزميل راكان المجالي في زاويته اليومية بجريدة الدستور انه يستغرب قيام كتاب معروفين بالكتابة لصحف صفراء رغم انهم يمتلكون منابر في صحف يومية بيضاء .

المجالي وللاسف لا يزال يعزف منفردا على وتر ربما كان نشازا.

ندعو الزميل المجالي للكتابة في صحيفتنا ليتبين له كم هي مجدية الكتابة في الصحف ذات الصفارين وشكرا لزميل نعتز به رغم عدم وجاهة رأيه الذي يقسم الجسم الصحفي حسب الوان الطيف الشمسي.

يا رايح كثر ملايح

وزير المياه الدكتور منذر حدادين يتحدث صباح مساء وفي جلسات خاصة عن رغبته في انهاء خدمات عدد لا بأس به من موظفي وزارته باعتبارهم حمولة زائدة تماماً كالحمولة الطحلبية الزائدة في مياه العاصمة.

موظف غلبان علق على نوايا الوزير بقوله «يا رايح كثر ملايح».

الساكت مش ساكت

انتقل الوزير السابق بسام الساكت الى موقع المعارضين للحكومة الحالية بسبب ما يعتبره فشل في ادارة السياسة المحلية.

الساكت كان وزيراً للاتصالات وهو القطاع الذي يعد احد مداخل معارضي الحكومة لانتقادها.

بقي ان نشير الى ان الساكت خرج عن صمته -طبعاً بين اصدقائه فقط- واخذ يعد لايام الحكومة الحالية.

مشادة كلامية بين الخرابشة وفراعنة

دخل النائب محمود الخرابشة بمشادة كلامية مع النائب حماد فراعنة خلال مناقشة مشروع قانون المطبوعات في لجنة التوجيه الوطني أمس الاول وعلى أثر ذلك خرج النائب الخرابشة من الاجتماع متهماً الفراعنة بعدم المصداقية إلا أن ثلة من وجوه الخير قامت على الفور بأصلاح المرتف وهكذا عاد الخرابشة الى موقعه ليواصل مناقشة مشروع القانون.

ابو سمير يتهيا

قالت مصادر رفيعة المستوى ان رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي يقوم حالياً باستكشاف الاجواء السياسية وما إذا كان مقبولاً على صعيد المجلس النيابي لقيادة المرحلة القادمة.

نائب شاب أكد ان مضافة الرفاعي عامرة حالياً بالشخصيات العامة التي تتلقف ابتسامات دولة ابو سمير.. والله الزمن دوار

التجمع قد يعود

قال مقربون من وزير الزراعة والعضو القيادي في الحزب الوطني الدستوري أن محجم الخريشة ينوي اعادة هياكل حزبه القديم «التجمع الوطني» الذي اندمج في اطار الحزب الدستوري حيث بدأ الاتصال مع قيادات ساهمت معه في تشكيل الحزب المشار اليه.

مصدر غاية في الخبث ربط ما بين نية ابو مالك ومصير الحكومة الحالية.

للعلم امين عام الحزب الدستوري هو شقيق الرئيس.. حول.

الارصفة تثور على الو

تدرس ثلاث بلديات كبرى شمال المملكة مطالبة شركة «الو» بثمن استخدامها للارصفة التي تشغلها الكبائن العائدة للشركة .

وتطالب البلديات بان تقوم وزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاون مع هيئة الاتصالات لتحديد تعرفة واضحة لاسس استخدام الارصفة من قبل شركة الو .



فضح طوابق

■ ايها المواطنون .. احذروا الالبان ■

كشفت محلات لبيع المواد التموينية -وعلى ذمة اصحابها- النقاب عن قيام بعض شركات الالبان بتغيير اغطية العبوات المعبأة بالالبان المنتهية الصلاحية واستبدالها باخرى مطبوع عليها تاريخ جديد مما يعني ان المواطن يتعرض لنصب مكشوف من قبل تلك الشركات.

هذه المعلومة الخطيرة وصلت الى صوت المرأة من خلال زيارة قام بها وفد لاصحاب محلات لبيع المواد التموينية حيث أكدوا ان صحة المواطن بخطر ما لم تتدخل الجهات ذات العلاقة لوقف هذا التلاعب بصحة المواطن.

■ انهيار قطاع المهربين ■

اكد خبراء في شؤون التهريب ان هذه التجارة غير القانونية قد إنحسرت بصورة ملحوظة في البادية الشمالية الشرقية بعد سلسلة الاجراءات الامنية الناجحة التي اتخذت هناك لايقاف نزيف التهريب في تلك المناطق الحدودية.

للعلم فقط فان هذا القطاع -ان جازت التسمية- مرشح للاندثار والتلاشي ان بقيت الاجراءات بذات المستوى من الصرامة والجدية.

■ مدانات يتوجه للكتابة ■

ينوي النائب السابق والرئيس الفخري لحزب اليسار الاردني عيسى مدانات تدوين تجربته السياسية التي أستمرت زهاء الاربعة عقود خاض خلالها نضالات مريرة كقيادي للحزب الشيوعي الاردني.

مدانات قال بانه لن يكرر تجربة رفيقه زيادين وينشر الغسيل الشيوعي بل سيكتب عن التجربة السياسية لأردن الخمسينات والستينات والسبعينات بعيداً عن التحذلق وراء رؤية حزبية ضعيفة بقي ان نشير الى ان هذا الوعد لم ير النور حتى هذه اللحظة.

■ مقاولات وغبار ■

يقول النائب خليل حدادين بوصفه صاحب شركة مقاولات وليس كسياسي وفي جلسات خاصة جداً انه يفكر جدياً في البحث عن عرض في بلدان افريقيا العربية للاستثمار بعد ان تراكم الغبار على آليات شركته.

حدادين كان يتحدث ان قطاع المقاولات والانشاءات باعتباره القائد لتحريك عجلة الاقتصاد وهذا ما أكده العديد من الخبراء في شؤون الاقتصاد الاردني.

■ هجرة استثمارية ■

يقول متشائمون ان العديد من الاستثمارات الاردنية قد تسربت الى الشقيقة مصرنظراً لعدم توفر اجواء مشجعة للاستثمارات في الاردن بالرغم من حزمة القوانين التي تم اقرارها مؤخراً والتي استهدفت حفز الاستثمارات لتركيز نشاطاتها في الاردن.

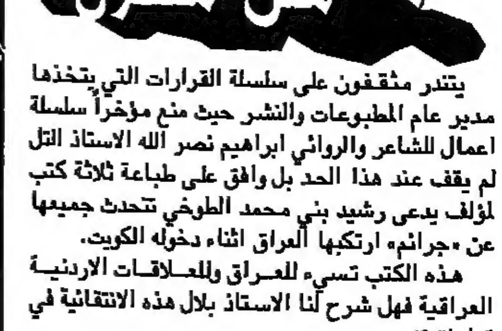
مصدر حكومي أكد ان لا صحة لهذه الانباء وان ما يجري هو افتتاح فروع لاستثمارات اردنية في مصر وليس هجرة بالمعنى الحرفي.

خبيث علق بأن لا دخان دون نار!!

سمعتهم يقولون

بانه من المنتظر ان يسافر وفد يمثل شركة مناجم الفوسفات الى بلغراد بهدف التباحث مع يوغسلافيا حول الاسس التي يتم بموجبها تسديد الديون الاردنية على هذه الدولة. الديون الاردنية تبلغ ٣٠ مليون دولار جاءت بسبب تأخير دفع اثمان الفوسفات الاردني.

ويقال بأن القيمة الفعلية للدين لا تتجاوز الـ ٢ مليون دولار إلا ان الفائدة المترتبة على تأخير الدفع تجاوزت العشرة ملايين دولار باعتبار ان الدين بدأ بتراكم منذ منتصف الثمانينات.



مش معقول

يتندر مثقفون على سلسلة القرارات التي يتخذها مدير عام المطبوعات والنشر حيث منع مؤخراً سلسلة اعمال للشاعر والروائي ابراهيم نصر الله الاستاذ التل لم يقف عند هذا الحد بل وافق على طباعة ثلاثة كتب لمؤلف يدعى رشيد بني محمد الطوخي تتحدث جميعها عن «جرائم» ارتكبها العراق اثناء دخوله الكويت.

هذه الكتب تسيء للعراق وللعلاقات الاردنية العراقية فهل شرح لنا الاستاذ بلال هذه الانتقائية في قراراته؟!

معقول ونص..

ان مجلس النواب ولجنة التوجيه الوطني تقف الى صف الحريات العامة في الاردن وليس صحيحاً ما قد قاله البعض زوراً وبهتاناً ان مجلس النواب الحالي في جيب الحكومة فما قاله رئيس لجنة التوجيه الوطني في المجلس مطمئن ويؤكد بان المجلس سوف لن يكون شاهد زور على وثيقة تدفن الحريات العامة.

الحكومة السودانية تغلق ٦ صحف بسبب معارضتها لسياسات الحكومة

قد يستمتع مدير عام المطبوعات والنشر الاستاذ بلال حسن التل حين يقرأ خبر قيام السلطات السودانية بمصادرة ٦ صحف ومنعها من التوزيع خلافاً للدستور السوداني باعتبار ان هذه الحالة توضح ان دائرته ليست الوحيدة في الوطن العربي التي تواضب على وضع القيود على الصحافة.

وبعيداً عن رغبات الاستاذ بلال لندخل في المشكلة السودانية حيال الصحافة فقد اوردت مجلة الوسط في عددها الاخير ان السلطات السودانية قامت بمصادرة ٦ صحف سودانية في الثلاثين من حزيران الماضي.

وقالت الزميلة الوسط انه وقبل ان يجف المداد على الدستور الجديد داهمت قوات الامن السوداني ستة دور للنشر وصادرتها خلال حملة استمرت ٤ أيام.

صحيفة الشارع السياسي كانت الاكثر تضرراً حيث عطلت ٣ مرات خلال ٦ أيام مما يعني ان خبرات الزملاء في السودان تفوق الخبرات الاردنية رغم أن آخرين يؤكدون العكس حيث اقدمت حكومتنا الرشيدة وفي غضون ثلاثة اشهر فقط خلال العام الماضي على اغلاق ١٣ صحيفة اسبوعية وبضربة واحدة.

وعودة الى السودان فقد أكدت الزميلة الوسط ان المصادر شملت العديد من الصحف دون الرجوع الى مجلس الصحافة والمطبوعات حيث انفردت قوات الامن بهذا الاجراء ومن بين الصحف التي اوقفت صحيفتي الرأي الأخير والرأي العام حيث اوقفت الأولى بسبب نشرها مقابلة مع العميد صلاح كرار كشف فيها بعض مواقف الجبهة الاسلامية ويرأس تحرير هذه الصحيفة الصحافي كمال حسن بخيت أما الرأي العام فيملكها الصحافي محجوب محمد الحسن عروة وهو إسلامي منشق.

الدرس المستفاد من التجربة السودانية هو ان الشعب بدأ يصنف الصحف هناك من حيث المصداقية بمدى تعرضها للقمع مما يعني ان الصحف التي تتعرض للقمع أكثر هي الصحف الجديرة بالقراءة..

احد سيئ النية ممن قرأوا الخبر قالوا لا بد من تمثل التجربة السودانية باعتبارها أكثر خبرة في التعامل مع الصحف المزعجة!!

عرفات يوسط الاخوان لدى حماس

التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موخراً بقيادات «الاخوان المسلمين» في مصر حيث طلب منهم بصورة شخصية استخدام نفوذهم لدى قيادة حماس لدفع الاخيرة الى الدخول في المجلس الوزاري الفلسطيني الجديد.

وكان عرفات ينوي من وراء هذه الخطوة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة ما قد يترتب على فشل المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن.

وتعتقد السلطة الفلسطينية ان انفجار الوضع السياسي وتجدد المواجهات بين الفلسطينيين واسرائيل سيحدث لا محالة في حالة فشل مفاوضات واشنطن.

وبالرغم من مطلب عرفات الذي لم يرفضه قادة الاخوان في مصر إلا ان قيادة حماس ابدت عدم رغبتها في الاشتراك بالحكومة الفلسطينية نظراً لفشل برنامج الاخيرة المرتبط باتفاقيات اوسلو.

القذافي يقترح نقل اسرائيل الى الاسكة

اقترح الزعيم الليبي معمر القذافي حلا جذرياً لمشكلة الشرق الاوسط وهو نقل اسرائيل الى الاسكة.

ومضى القذافي موضحاً بان اسرائيل قد اقيمت على ظهر الفلسطينيين في منطقة غير تابعة لليهود، وكان القذافي قد صرح بذلك مساء أمس خلال حفل اقامه بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، وقد اقيم هذا الاحتفال في جنوب شرق ليبيا.

وقد اعاد الزعيم الليبي الى الاذهان الاقتراح الذي طرح في الماضي لاقامة دولة اليهود في اوغندا كدليل على ان ارض فلسطين غير تابعة لليهود قطعاً.

واضاف القذافي يقول «لقد اقترحنا على الولايات المتحدة نظراً لتعاطفها الشديد مع اليهود بان تعطيهم الاسكة ، وأورد الفضليتين لاقتراحه هذا وهما: قرب المكان من الولايات المتحدة وحقيقة ان الامريكيين لا تربطهم صلات وطنية قديمة بالاسكة التي تم شراؤها من روسيا مقابل ١١ مليون دولار.

المكاتب الهندسية بين حانا ومانا

طالب عدد من أصحاب المكاتب الهندسية خلال اجتماع لهم عقد بتاريخ ٧/٨ برفع قضية على هيئة المكاتب الهندسية والمسيطر عليها من قبل الاسلاميين أمام محكمة العدل العليا للطعن بالتعليمات المتعاقبة التي تضعها هيئة المكاتب والتي تؤثر سلباً على العمل الهندسي بينما طالب عدد أخر من المهندسين بالاعتصام أمام مبنى النقابة ، وذلك احتجاجاً على العقوبات التي تفرضها هيئة المكاتب على أصحاب المكاتب الهندسية التي لا تعود ملكيتها للأخوان المسلمين واصدائهم، من إيقاف وإغلاق بالاضافة للغرامات التي تفرضها دون وجه حق، وتعامل الهيئة باستعلاء وبمزاجية وعدم الاكتراث بأوضاع اصحاب المكاتب.

قريباً مصرف للعالم العربي

لن ينتهي هذا العام قبل ولادة بنك العالم العربي المئوي تدشينه برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان الامانة العامة لاتحاد المصارف العربية ستتولى في الشهرين القادمين تنسيق الاتصالات مع المصارف المرفقة للمساهمة في هذا المشروع العربي الكبير.

وسيبحث هذا الامر خلال اجتماع الذي سيعقده اتحاد المصارف العربية في بيروت حيث ينتظر ان يلتئم الاجتماع التأسيسي للبنك خلال تلك المناسبة.

العراق يحرر التجارة

بدأ العراق باجراءات تحرير قطاع صناعة الدواء بعد ان سمح لمصانع عراقية بحرية الاستيراد والبيع ولم يقتصر هذا القرار على مصانع الادوية بل تجاوزها الى السماح للمستشفيات والمراكز الصحية بشراء الادوية اللازمة ولكن عن طريق المؤسسة العامة للاستيراد والتصدير التابعة لوزارة التجارة.

بقي ان نشير الى ان القطاع الصحي العراقي يشهد انهياراً مريعاً بسبب تواصل الحظر الدولي منذ عام ١٩٩١.

بكتل وجنرال الكترك يضيئان فلسطين

على الرغم من حالة الجمود الحاصل في العملية السلمية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي إلا ان الفلسطينيين يحثون الخطى قدماً على طريق بناء دولتهم المستقلة من حيث استكمال بنية تدشين البنى التحتية التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني.

وفي هذا السياق فقد اتفقت السلطة الوطنية الفلسطينية مع شركتي بكتل وجنرال الكترك الامريكيتين على بناء اول محطة لتوليد الطاقة في فلسطين وذلك على مرحلتين، توفر المرحلة الاولى ٩٥ ميغاوات من الطاقة وينتهي العمل بها في تشرين اول من العام ١٩٩٩ والمرحلة الثانية ١١٥ ميغاوات وينتهي العمل بها في العام ٢٠٠٠.

عالمكشوف

زيادين يلجا الى القضاء!!

نقلت مصادر مقربة من د. يعقوب زيادين الامين العام السابق للحزب الشيوعي نية اللجوء الى القضاء للطعن في قرار تجميده من الحزب الذي اتخذ في وقت سابق.

واستناداً الى المصادر ذاتها فقد ذكرت ان زيادين ما زال يدرس هذه الخطوة.

زواج في المدارس

تفاجأ مندوبنا وهو يشاهد حفلات السمر والطلاب في ساحة احدى المدارس في مدينة السلط.

والقصة كما وقفت عليها «صوت المرأة» ان مواطناً اراد الزواج فقام بنصب الخيام في ساحة مدرسة خولة بنت الازور حيث تم زفاف المواطن.

الملفت للنظر ان «عرساً» اخر تم اقامته ايضاً في ساحة احدى المدارس لكنها هذه المرة مدرسة خاصة. ترى ما راي وزير التربية والتعليم.

مطالبات فلسطينية للاردن!!

ذكرت مصادر صحافيه ان المجلس التشريعي الفلسطيني طالب مؤخراً السلطة التدخل لاطلاق سراح احد ضباط المخابرات الفلسطينية المعتقل في السجون الاردنية.

واستناداً الى المصادر ذاتها فان محمد عبد المحسن زغلول وهو ملازم في المخابرات الفلسطينية العامة كان قد اعتقل قبل حوالي العام في الاردن .

اضرابات ايلول!!

قالت مصادر «صوت المرأة» ان قراراً اتخذته لجان العاملين في وكالة الغوث يقضي القيام باضراب ليوم واحد يتبعه اضراب مفتوح ما لم يتم تنفيذ مطالب المضربين.

وحسب ذات المصادر فان الاضراب المزمع القيام به سيكون خلال شهر ايلول المقبل.

اجتماع سري والقرارات ستاتي!!

افاد مهندسون في وزارة السياحة ان الوزير عقل بلتاجي قد عقد اجتماعاً سرياً مع عدد من المسؤولين اصحاب الاوزان الثقيلة في الوزارة.

الخبر لم ينته بعد فاكثر من مسؤول خرج من الاجتماع المذكور وقد تغيرت الوانهم وجوهم لتصبح حمراء يعلوها كشرة ما بعدها كشرة.

المهندسون اياهم لم يتمكنوا من معرفة اسرار الاجتماع غير انهم قالوا انتظروا قرارات جديدة في الوزارة.

الرفاعي والأمير زيد اقوى المرشحين

انباء عن تغيير وزاري والطامحون يدخلون في السباق

نشطت الصالونات السياسية في الحديث حول مزايا وامكانات الرئيس الذي سيخلف الدكتور عبد السلام المجالي وما هي اجندا الرئيس الجديد سواء على الصعيد المحلي و الاقليمي.

ولا يخفى على احد ان سلسلة المطبات التي غرقت بها الحكومة الحالية على الصعيد المحلي سواء فيما يتعلق بالاداء الاقتصادي او التشريعي، قد عززت الاعتقاد ان أي تغيير محتمل سيتركز على الشأن المحلي باعتباره الموضوع الاولى بالرعاية.

يتقاسم زيد الرفاعي والأمير زيد بن شاكر نصيب الاسد من التوقعات لتشكيل حكومة جديدة فور عودة جلالة الملك باعتبار ان لكل شخصية مزايا وخبرات في ادارة الشأن المحلي وتوطيد العلاقة الاردنية مع المحيط العربي فالرفاعي معروف بانه رجل وصاحب خبرة في الدبلوماسية عالية الكفاءة لاعادة الدفء للعلاقات الاردنية السورية والاردنية العراقية هذا فضلاً عن الخبرات الواسعة في مجال الادارة الحكومية بينما يمتاز الامير زيد بن شاكر بقدرة فائقة على التعامل مع الملفات الساخنة محلياً.

مرحلة التركيز على الاولويات

وغني عن البيان ان هذه المرحلة تستدعي وضوحاً في الاولويات لاية حكومة قادمة فلا بد لحكومة تخلف حكومة المجالي في التعامل مع ثلاثة محاور اساسية وتحدد موقفها منها وتجترح وسائل معالجتها وهي:

اولا: اعطاء دفعة للاقتصاد الراكد وتحفيزه من اجل معاودة نشاطه وكذلك النظر بعين جادة للحلول التي يمكن ان تتبع لوقف الانهيار في مستوى يعيشه المواطن جراء ارتفاع الاسعار وتاكل المداخيل.

ثانياً: تبني سياسة عربية متوازنة وانتاج موقف سياسي داعم للسلطة الوطنية الفلسطينية وممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل المضي قدماً في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية.

ثالثاً: اعادة الدفء للعلاقة مع العراق واستثمار السوق العراقي لانعاش الصادرات الاردنية وتوجهها الى هناك.

رابعاً: إعادة الثقة المفقودة بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة بعد ان اضمحلت هذه الثقة جراء قيام الحكومة الحالية بالهجوم على النقابات والصحافة والاحزاب.

لذلك فان الحديث داخل الصالونات السياسية يركز اساساً على الاجندا الحكومية للمرحلة القادمة ومناقشة اياً من الاسماء الكبيرة يمكن ان تحمل هذه الاجندا وتطبيقها بكفاءة.

انكشاف العيوب.

وازدادت وتيرة الهجوم على الفريق الحالي لدى العديد من الشخصيات السياسية لتحاول ايجاد موطئ قدم لها في سياق تشكيل حكومة جديدة إذ استقرت القناعة بأن من يريد ان يركب قطار المرحلة القادمة لا بد وان يكيل الانتقادات للحكومة الحالية وهذا ما وسع من قاعدة رافضي الاداء الحكومي الحالي.

وتقول المصادر ان رجالات كانوا حتى وقت قريب يندرجون ضمن قائمة المقربين من الرئيس المجالي اصبحوا يوجهون الانتقادات بصورة علنية لاداء الحكومة ورئيسها تحديداً مما يؤكد ان قاعدة انصار المجالي في تقلص مستمر مع تواتر الاشاعات عن قرب رحيلها.

ويؤكد سياسي مخضرم ان حمل هذه الحكومة يعد اشبه بالانتحار السياسي نظراً لتعثر الاداء الحكومي في معالجة العديد من القضايا على المستويين المحلي والخارجي وهذا التغيير قد خلف احتقانات ليس من السهل تجاوزها او القفز عنها.

إذن فنحن بانتظار انتهاء مرحلة والدخول بأخرى فمن يكون فرسان المرحلة الجديدة؟!

مجلس النواب لم يكن اداة طيعة بيد الحكومة

في قضية المهندس الشبيلات

التميز تؤيد حكم أمن الدولة

اسدل الستار اخيراً على قضية المهندس ليث الشبيلات بعد قرار محكمة التمييز بداية الاسبوع الماضي بعد أن ردت التمييز طلب محامي الدفاع عن الشبيلات الطعن بقرار محكمة أمن الدولة حبس الشبيلات تسعة أشهر بعد ادانته بالتهم المنسوبة إليه.

وقد قررت محكمة التمييز برئاسة القاضي حكمت رئيس المحكمة تأييد قرار محكمة أمن الدولة فيما يتعلق بالحبس والإدانة بالتهم فيما نقضت المحكمة حكم أمن الدولة بمصادرة جهازي الكمبيوتر والديسكات واعادتها الى المميز. وقالت المحكمة انه في معرض تقصي الوقائع الحقيقية الثابتة في الدعوى بدون التفات الى الاسلوب الذي صيغت به عبارات المميز ومدى الحاجة الى مثل هذا الاسلوب لغايات الدفاع فإننا نجد أن الوقائع المستخلصة من عينات الدعوى تتفق مع ما توصلت اليه محكمة أمن الدولة في استخلاصاتها.

وايدت المحكمة قرار أمن الدولة التهم المنسوبة لـ الشبيلات معتبرة ان الحكم بالحبس تسعة اشهر يتوافق مع طبيعة التهم مع احتساب مدة التوقيف ضمن المدة الكلية للحكم.

البراكين الحكومية هدأت بمجيء الرئيس

مع عودة رئيس الوزراء تدخل الحكومة بوزرائها الغاضبين او العاتبين مرحلة جديدة عنوانها السعي الى فكفكة اشتباك الخيوط التي تعقدت بعد غياب الرئيس في منتجعات جبل طارق واسبانيا.

وإذا كانت حدة التوتر قد خفت بين الوزراء بعد عودة الرئيس المجالي فإن الجمر الذي يختفي تحت الرماد لا يزال مهيئاً للاشتعال مع هبوب اول نسمة هواء.

وزير الداخلية صرح بأنه لا يفكر في الاستقالة رغم الخلافات التي ترتبت بينه ووزير المالية سليمان الحافظ على خلفية صرف مستحقات العاملين في الانتخابات النيابية.

سلسلة البراكين التي ثارت في غياب الرئيس هدأت نسبياً إلا انها مرشحة لمعاودة الانفجار في أية لحظة وهذا بحد ذاته يوضح ان الفريق الوزاري لا يزال مرشحاً للتصدع.

البنك الاردني الكويتي يعلن ميزانيته نصف السنوية

اعلن البنك الاردني الكويتي بياناته المالية عن الفترة المنتهية في ٩٨/٦/٣٠ ليكون بذلك اول بنك في المملكة يعلن ميزانيته نصف السنوية وليكرر ما فعله في اوائل هذا العام عندما تمكن من انجاز بياناته المالية عن عام ٩٧ وعقد اجتماع الهيئة العامة في وقت مبكر وقبل أي بنك آخر.

ويأتي نشر ميزانية البنك في هذا الوقت وبعد انقضاء اقل من اسبوعين على نهاية الفترة المحاسبية كدليل على كفاءة الادارة والتنظيم والاستجابة الواعية من كافة اجهزة البنك لاستراتيجية الادارة وتصميمها على احداث التغيير الشامل وانجاح برنامج اعادة الهيكلة.

وجاءت نتائج عمل البنك للستة شهور الأولى من عام ٩٨ لتعكس التطور المتسارع والتحسن المضطرد في اداء البنك خلال العام الاول منذ تسلم الادارة الجديدة لمسؤولياتها فقد اظهرت البيانات المالية كما في ٩٨/٦/٣٠ نمواً في الارباح يفوق خمسة اضعاف ارباح نفس الفترة من العام الماضي كما اظهرت البيانات مدى اهتمام الادارة وحرصها على تدعيم المخصصات والاحتياطيات وبنسب تفوق المطلوب حسب المعايير المحلية والدولية.

وقد أشاد مدققو حسابات البنك السادة سابا وشركاهم والمحاسبون المتحدون «ارثر اندرسون» بالروح العالية والايجابية التي تتصف بها ادارة البنك وموظفيه مما مكنهم من انجاز مهمتهم ومكن البنك بالتالي من الحصول على مصادقة البنك المركزي على البيانات المالية وفي وقت قياسي.

ويلاحظ المتابعون لاخبار البنك الاردني الكويتي قوة انطلاقته الجديدة وخطواته الثابتة نحو تحقيق النتائج والانجازات المميزة مما يؤكد عزم الادارة وتصميمها على الانتقال بالبنك الى المرحلة التالية في مسيرته الطموحة والهادفة الى التفعيل الحقيقي للعلاقة الاستراتيجية مع الشركاء الخليجيين والارتقاء بالبنك الى مركز تنافسي أعلى على الصعيدين المحلي والاقليمي.

ارباح الستة اشهر الاولى من عام ٩٨ فاقت خمسة أضعاف ارباح نفس الفترة من عام ٩٧

آخر دقيقة

حرب ليكودية باردة

● عاطف عتمة

يعتقد المدافعون أن حكومة نتنياهو لن تفوت فرصة السلام-اذا ما سنحت-؟!!

ويبررون الاحتقانات والعراقيل وتسوية الحقائق وخلقها التي تصنعها الحكومة «مجرد» «اجراءات» لمواصلة «عملية اوسلو» وليس «اتفاقات اوسلو» ولكن بمباديء جديدة.

ويتذرع المدافعون أن حكومة نتنياهو محقة فالواجب يحتم أن يشجب الفلسطينيون الأرهاب-بناءً على ما كان-كما يحتم الواجب أن يشجب حافظ الاسد عمليات حزب الله من الجنوب اللبناني وكذلك على الطرفين بلجم حماس في الداخل..؟؟!

والحقيقة بالنظر الى واقع الحركة الصهيونية فانها لا تتطور الا بحلول الدماء التي تجري في عروقها واوردتها وشرايينها ولا مبرر لوجودها الا بوجود العنف المضاد.

تأخير الانسحاب في الـ١٣ بالمائة يقع ضمن مفهوم حرب بارده ليكودية ضد عملية السلام وهكذا نرى ان هذه الحرب تشمل تراجعات واعادة صياغة نصوص واعادة تفسير اتفاقيات وهي سياسة تراجعية متعاكسة في محاولة للتراجع عن مكاسب حققها المفاوض الفلسطيني.

استعرضنا هموم الحياة الحزبية وآليات توحيد المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك

تفاصيل لقاء الدستوري باليسار الاردني؟!

اعتبر مراقبون حزبيون الخطوة التي تمثلت بعقد لقاء هو الاول من نوعه بين الحزب الوطني الدستوري وحزب اليسار الاردني بانها تؤسس لحالة جديدة في الحياة الحزبية الاردنية.

وكان قد عقد لقاء الاسبوع الماضي ضم عدداً من قيادات الحزبين حيث تم تبادل وجهات النظر في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخصوصاً الحالة الحزبية السائدة.

وقال الامين العام لحزب اليسار الاردني المهندس موسى المعايطة ان اللقاء كان جيداً واضاف قائلاً لـ «صوت المرأة».

ان الوطني الدستوري الى جانب اليسار الاردني كانا مبادرين لعقد مثل هذا اللقاء حيث يوجد قواسم مشتركة تدفعنا للقاء والتنسيق وخصوصاً فيما يتعلق بالواقع الحزبي، وجميعنا معنيون بها خصوصاً ونحن نلمس وجود تراجع في الحياة الديمقراطية ونشعر ان جميع الاحزاب معنية بضرورة توحيد المواقف والتنسيق من اجل بناء المؤسسة السياسية على اساس التعددية السياسية.

واعتبر المعايطة ان قوانين الاحزاب والانتخابات من جملة المسائل التي تدفع باتجاه الحوار مع بقية الاحزاب بكافة مشاربها وهو الامر الذي ينوي اليسار الاردني المبادرة تجاهه.

وعقب اللقاء اصدر المجتمعون بياناً اكدوا فيه على ضرورة الحوار والذي يشمل كل اطراف المعادلة السياسية الاردنية باعتباره ضرورة حيوية.

وقال البيان.. ان الحزبين سيسعيان لتنشيط الدعوة للحوار خاصة في هذه المرحلة التي تشهد تحديات كبرى على المستوى الداخلي والخارجي حيث تتعثر مسيرة السلام بصورة خطيرة وتعاني الحياة السياسية الداخلية من جو الاحباط والعزوف عن المشاركة مؤكدين ان ذلك مدعاة للعمل الجاد من اجل تحقيق نهوض وطني جديد، لضمان متانة وتماسك النسيج الوطني ونمو واستقرار النظام الديمقراطي.

المعايطة: ضرورة العمل على اقامة حوار حقيقي لا حوار طرشان!!

وبالعودة الى مجريات الامور في اللقاء قال المعايطة ان هناك ضرورة الى قيام حوار وطني شامل بين الاحزاب والجهات التنفيذية ومجلس النواب خصوصاً بعد المبادرة التي قامت بها لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب للحوار مع كافة الاطراف المعنية بقانون المطبوعات والنشر الجديد مدار بحث لجنة التوجيه حالياً.. فهو امر جيد خصوصاً ونحن نريد حواراً حقيقياً لا حوار طرشان.

واتفق المجتمعون على ان يكون هناك مزيداً من اللقاءات بغية توحيد المواقف حول القضايا المتعلقة بالحياة السياسية.

وكان اللقاء الذي تم ضمن جدول اعمال مفتوح قد تركز بشكل كبير على الاوضاع الداخلية للاحزاب حيث قدم الحزبان رؤيتهما حول الموضوع مؤكدين على ضرورة الحوار والعمل على تحديث القوانين والتشريعات التي يمكن ان تشكل عاملاً مساعداً او محبطاً لنمو دور الاحزاب والتعددية السياسية.

أضافة الى السلام النهوض وتطوير الحياة الحزبية والمشاركة السياسية المعايطة حديثه بالقول ان سنعمل على حل القضايا المشتركة موضحاً انه من الـ الحديث عن اية صيغة عنواناً للتنسيق مع الـ الدستوري.

ندية في وجه مشرق

جرش ٩٨ استمرار لمسلسل المحاباة والشللية

«اكرم مصاروة» اسم ارتبط بمهرجان جرش الذي اصبح بحق مهرجاناً عالمياً على ايدي اداراته المتعاطية بدءاً بالبواكير الاولى حين كانت جامعة اليرموك ترعى هذا المهرجان وتحديداً قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك أيام «عزّها» عندما كان يقوده الاكاديمي اللامع الدكتور مازن العرموطي.. إلا أن حال المهرجان قد تبدلت مع مجيئ هذه الادارة فقد بدأت ادارة المهرجان ومع شديد الاسف في محاباة هذا الفنان والتعتيم على آخر حتى اننا اصبحنا نسمع بان بعض المطربين يحجزون كل صيف المسرح الجنوبي وكأنه ملك لهم وفضلاً عن ذلك فقد ادارت إدارة المهرجان ظهرها للفنان الاردني حيث تتعامل هذه الادارة مع الفنان المحلي وكأنه فائض عن الحاجة الفنية علماً بان المهرجانات الكبرى مثل بعلبك وقرطاج كانت اصلاً لدعم الفنان المحلي سواء في لبنان او تونس ولكننا نحن هنا مصابون بعقدة نقص مفادها اننا لا نستحق ان تولد لدينا مواهب فنية.

هذه الانتقادات ظهرت على السنة العديد من الفنانين الاردنيين الذين اصبح حلم الغناء في جرش بعيد المنال بسبب هذه النظرة الضيقة تجاه كل ما هو محلي ومع بدء الحديث عن التحضير للمهرجان الحالي اخذ العديد من فناني الاردن بالضغط على ادارة المهرجان من اجل استيعاب اكبر عدد ممكن من الفنانين إلا ان هذه الضغوط لم تثمر بتاتاً.

ولم يقتصر فشل الإدارة على الجانب الفناني من فعاليات مهرجان جرش بل امتد هذا الفشل ليصيب قطاعات اخرى مثل استضافة الكتاب والشعراء والصحفيين حيث بدأ المواطن يحفظ عن ظهر قلب قائمة المدعوين سنوياً دون تجديد في هذه القائمة.

ولنعد الى المحاباة فقد استنت ادارة المهرجان سنة غير حميدة حين بدأت تميز بين هذا الصحافي المحلي وذاك من خلال ترتيب قوائم الصحافيين المحليين حسب الرغبة فمن كان من ضمن الشلة فانه يحصل على ما يريد ومن كان خارج السرب فانه ممنوع من تغطية هذا الحدث الوطني الكبير.

ولا يغيب عن الذاكرة المشكل الذي افتعلته ادارة المهرجان مع احدى الصحف اليومية الماضي مما دفع بتلك الصحف لشن حملة عرت فيها إدارة المهرجان ولكن الادارة لم تتعظ بدليل انها بذات السلوك المشين بمحاباة الصحافي على حساب آخر.

وبعد فان مثل هذا ينعكس على الإدارة ليشوه هذا المعلم السياحي لذلك فان الامل معقود على عليا يهمها جداً سمعة اكثر من ادارته وهذه معقد الرجاء في انهاء الم

قطاع الزراعة على صفيح ساخن

تراكم مديونية صغار المزارعين ومربو الماشية يستغيثون

مبليٌ قطاع الزراعة بوزراء بلا برامج «بهذه الكلمات يتندر المستثمرون في قطاع الزراعة سواء في تربية المواشي او زراعة المحاصيل الحقلية وغيرها ومما يجعل مثل هذه الكلمات قريبة من الواقع ما قاله وزير الزراعة مجحم الخريشة في وقت سابق من هذا الشهر حين المح الى ان الحكومات لم تساعد المستثمرين على تبني زراعة محاصيل استراتيجية كالقمح والاعلاف خصوصاً في حوض الديسي مما دفع بهؤلاء الى هجر هذا النمط من الزراعة والبحث عن محاصيل اخرى يزرعوها فخسرنا المحاصيل الاستراتيجية ولم نربح الاحتياطي الهائل من مياه الحوض المذكور.

ويذكر ان الحكومات توقفت منذ زمن عن شراء الحبوب من تلك المزارع وفق سياسات قصيرة النظر كون القمح المستورد اقل كلفة لذلك فانها أي الحكومات تعاملت مع القضية بعقلية التاجر وليس بعقلية من ينوي السعي نحو الاكتفاء الذاتي.

ويعقد مقارنة بين وزيري الزراعة في حكومتين متعاقبتين يتبين ان الاهتمام الشخصي للوزير يقف خلف رسم السياسة الزراعية فالوزير السابق الدكتور مصطفى شنيكات وباعتباره ابناً شرعياً للنور فقد «هتم بتلك المنطقة ونسي هموم مربي المواشي او على الاقل وضعها في الدرجة الثانيه من سلم اولوياته في حين يضع الوزير الحالي الخريشة قطاع مربي المواشي على رأس سلم اولوياته ومع ذلك فان لا اهمال هذا الوزير ولاتطنيش ذاك قد ساهم في ايجاد حلول ناجعة لمشكلة مربي الماشية.

ويقول مزارعون ومربو مواشي ان التوسع في الاستثمار في قطاع الخدمات خلال الاعوام السابقة وتجاهل قطاع الزراعة قد افقد الاردن الملايين من العملة الصعبة اضافة الى فشل الافكار التعاونية التي كان يمكن ان تملأ الفراغ الحكومي في هذا القطاع.

ويقول هؤلاء ان الديون يرزح تحت اعبائها المزارعون كل التوقعات مما يجعل خيارين اما شطب هذه والى الأبد او تحمل الخسائر وبالتالي انتقال كل المثقل اصلاً.

عموماً فان مشكلة لازالت بلا حلول ويعترف من وزراء الزراعة السابقين يعترف بها ايضاً الوزير الحالي

لقاءات الحسين.. بيريز

اسقاط نتنياهو وقف التراجع الامريكي وتحريك جهود العملية السلمية

محاور تفاهم الأردن وحزب العمل الاسرائيلي المعارض

صوت المرأة-خاص

ما زال الأردن ممثلاً بشخص جلالة الملك يواصل جهوده الحثيثة لدعم عملية السلام في المنطقة في محاولات منه لاخراج الركود التي تمر به العملية على المسارات العربية الاخرى السوري-اللبناني-الاسرائيلي-الفلسطيني-الاسرائيلي بعد عمليات التعنت والعراقيل التي وضعتها حكومة الليكود الاسرائيلي في وجه الاتفاقات الموقعه في محاولة من حكومة نتنياهو لقذف العصي في عجلة التقدم الفلسطيني نحو تأسيس دولة مستقلة وكانت آخر الجهود الأردنية اللقاءات التي عقدها جلالة الملك وسمو الامير الحسن مع رئيس الوزراء العمالي الاسرائيلي الاسبق شمعون بيريز بعد قدومه لعمان لالقاء محاضرة في منتدى أكاديمية القيادة.

وقالت مصادر «صوت المرأة» أن شمعون بيريز وجه مجموعة من الانتقادات للحكومة الاسرائيلية الحاكمة في لقاءاته مع جلالة الملك وسمو الامير الحسن بعد أن القى محاضرته حول السياسه الاسرائيلية في المنطقة في اكاديمية القيادة في عمان.

وقالت مصادر «صوت المرأة» أن وجهة النظر الأردنية ووجهة نظر حزب العمل الاسرائيلي تطابقت بخصوص العمل لإسقاط حكومة نتنياهو من خلال مخاطبة الرأي العام الاسرائيلي بعد التوقف الذي منيت به عملية السلام وقال بيريز بطرحه « اتحدث مع جلالة الملك كاصدقاء وشواغله هي نفس شواغلي» في اشارة منه لدعم الموقف الاردني للضغط على نتنياهو.

وأكد بيريز في لقاءاته مع جلالة الملك وسمو الامير الحسن على مواصلة حزب العمل الاسرائيلي من خلال الرأي العام الاسرائيلي والكنيست للضغط على حكومة نتنياهو لدفعها لاحراز تقدم لتحريك الجهود التي تمر بها العملية السلمية على المسار الفلسطيني مشيراً الى أن الولايات المتحدة تتراجع في مواصلتها لتقريب وجهات النظر والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحراز تقدم وقال بيريز في احاديثه الخاصة مع جلالة الملك وسمو الامير الحسن « على الولايات المتحدة الا تتخلى عن الجهود التي تبذلها لتتوصل الى تسوية سلام عربية اسرائيلية.

وأوضح بيريز بلهجة عنيفة مؤكداً أن «تراجع» واشنطن التي فشلت في حسم الخلافات القائمة بشأن مرحلة جديدة من الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية سيكون بمثابة ضربة موجهة للمنطقة وقال علينا ان نمارس الضغوط أن على الامريكيين حتى لا يتركوا الشرق الاوسط.

وأفادت مصادر « صوت المرأة» أن بيريز نقل لجلالة الملك رسالة واضحة مفادها دعمه المطلق لمواقف جلالته ولموقف الحكومة الاردنية وسعيه للمؤازره للابقاء على الدور الحيوي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط لتلعب دورها كمهدي ووسيط وضاغط.

وشدد بيريز في لقاءاته مع المسئولين الاردنيين على ضرورة انتهاء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بالتوصل الى اتفاق حيث انه من المتوقع انتهاء المفاوضات بشأن مرحلة انسحاب جديدة مقترحة من ١٣ بالمئة من اراضي الضفة الغربية بنهاية شهر تموز الجاري.

واشارت مصادر «صوت المرأة» أن بيريز من ناحية يحاول دعم موقف حزب العمل الاسرائيلي المعارض لحكومة نتنياهو داخل الكنيست الاسرائيلي من خلال استثمار الموقف الاردني وكرر انتقاداته الموجهة لحكومة نتنياهو بقوله انها لاتسعى للتوصل الى تسوية مع الفلسطينين بطريقة صائبه وبالحماس المطلوب الإ أنه ابدى تفاؤله المشوب الحذر حيث افاد ان العملية السلمية سوف تمر بمجموعة من العراقيل الحقيقية والصعوبات.

من جهة أخرى قالت مصادر «صوت المرأة» أنه من المتوقع وبعد ستة أشهر من التأخير أن تقبل حكومة نتنياهو الانسحاب من ١٣ بالمائه من الضفة الغربية قبل الوصول الى النقطة الحرجة في الأول من اغسطس القادم خاصة ان الولايات المتحدة وبعد الأول من اغسطس وما لم يتم التوصل الى اتفاق بين الطرفين سوف تعلن فشلها في العمل كوسيط بين الجانبين في حينه أن يهود هاريل قال في محاضرته بواشنطن أن حديث رئيس الوزراء الاسرائيلي الشخصي معه أكد فيه نتنياهو انه مستعد للانسحاب مع نهاية الشهر الجاري حسب مواعيد الانسحاب المحدده.

واعتقد بيريز أن ما قامت به وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من انجاز عشر جلسات مكالمات هاتفية لاقناع نتنياهو غير تامة لتحريك الحكومة الاسرائيلية للانسحاب وتحقيق تقدم والتي وصفتها الصحافة الاسرائيلية الموالية لحكومة الليكود الاسرائيلي بانها مكالمات «قاسية».

قطاع الاتصالات يواجه اختراقات حقيقية

وكالات لمتنفذين للسيطرة على شركة الاتصالات الخاصة

تعيين علي شكري يبدد آمال المافيا

أثارت قصة انتقال وزير البريد والاتصالات الاسبق ورجل الاعمال الدكتور بسام الساكت الى طيف المعارضة لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي مجموعة من المؤشرات التي تلقفها المحللون للدلالة على خلافات كانت قد تسربت الى جسم الفريق الوزاري لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي حول قطاع هام وهو قطاع الاتصالات الذي يمر في مرحلة من أهم المراحل منذ نشأة هذا القطاع وهي عملية الخصخصة التي يمر بها القطاع.

وذكر بعض المحللين المتابعين لموضوع قطاع الاتصالات أن تعيين جلالة الملك لعلي شكري في الديوان الملكي والذي كان يشغل منصب مدير اتصالات جلالته يشغل المنصب الأول في مؤسسة الاتصالات دليل واضح على اهتمام جلالة الملك بهذا القطاع الحيوي والهام ويقع ضمن اطار رغبة جلالة الملك لتوسيع وتحديث هذا القطاع حيث ابدى صراحة وفي عدة مناسبات وخطابات سياسية نيته تسهيل هذه الخدمة للمواطن وربطه باحدث الشبكات العالمية وبارخص الاسعار.

وأكد المراقبون على أن انتقال شكري من منصبه الذي كان يشغله ليشغل المنصب الجديد خطوة ملكية هامة لمساندة قطاع الاتصالات ودعمه في حين أن المحللين اعتبروا الخطوة نوعاً من الدعم والمساندة للحكومة في مواجهة ازمة خلف الكواليس كانت تواجهها حكومة المجالي وخلافات حول خصخصة قطاع الاتصالات.

واشار المحللون ان انتقال الدكتور بسام الساكت الى طيف المعارضة لحكومة عبد السلام المجالي مؤشر واضح جداً على أن بعض «التجاوزات» في حلف الاتصالات بعد خصخصته قد تكون من أهم القضايا التي تواجه الحكومة في حين أن مصادر حكومية قالت أن خصخصة شركة الاتصالات الوطنية يشير حسب برنامج زمني موضوع ومحدد وأن جميع الامور المتعلقة بهذه المسألة تناقش من خلال اللجان القانونية والمالية مؤكداً انه سيتم اختيار الشريك الاستراتيجي والممولين والمستثمرين بما يحقق الصالح العام لما فيه مصلحة الوطن.

وثمن المحللون خطوة جلالة الملك بتعيين شكري بموقعه الجديد في شركة الاتصالات بانها كانت خطوة وقائية لابعاد شبح المصالح الفردية والشخصية عن هذا القطاع الهام وهو محاولة لقطع الطريق على المتنفعين وأصحاب المصالح الذاتية خاصة أن شكري يرتبط بعلاقة شخصية مع جلالة الملك من خلال منصبه القديم وارتباطه الشخصي به يشكل جسراً مباشراً لايفاد جلالة الملك بكل التفاصيل التي تخص خصخصة القطاع.

ويبدو حسب ما افادت مصادر «صوت المرأة» ان هناك اطاراً جديداً من اهتمام الدولة بقطاع الاتصالات يهدف الى السيطرة على نتاج قطاع الاتصالات وتحصينه من الاختراقات ومراكز القوى التي تشد باتجاه الاستفادة والتنفع الشخصي من وراء القطاع والذي يخضع منذ بدء عملية الخصخصة الى عملية شد وجذب من اصحاب المصالح.

وهناك تهميس لدى الدولة من سيطرة بعض متنفذي شركات الاتصالات الخاصة على قطاع الاتصالات برمته خاصة بعد تملك مستثمرون متنفذون حصة اخرى من اسهم الشركة الوحيدة في البلاد المختصة بالهواتف الخلوية.

لقطة من السوق المالي

٣ فضائح تطيح بحكومة المجالي

طحالب ـ غيث

ولاية العهد تحضر للتغيير والقرار بانتظار جلالة الملك

واخيراً دخلت حكومة عبد السلام المجالي غرفة العناية الحثيثة بانتظار رصاصة الرحمة على اثر وقوعها بجملة من الاخطاء والخطايا بدات منذ اليوم الاول لتسلمها السلطة إذ انه وحسب القاعدة الماركسية التي تقول ان التراكم الكمي لا بد وان يفضي الى تحول كيفي في لحظة ما فقد راكمت الحكومة الحالية ما يكفي من الاخطاء مما يجعل التحول الكيفي قاب قوسين او ادنى.

لن نجرد حساب هذه الحكومة بقضه وقضيضه بل سنقف عند بعض ابرز المعالم التي اوضحت بما لا يدع مجالاً للشك بان الحكومة هي الاضعف في تاريخ الاردن الحديث.

لقد دخلت حرباً ضروساً ضد صناعة الصحافة تجسدت الجولة الاولى حين رفضت محكمة العدل العليا القانون المؤقت بحجة عدم دستوريته في حين تشير كافة المؤشرات الى ان مجلس النواب ولجنة التوجيه الوطني فيه غير راضية من مشروع قانون المطبوعات مما يعني انه لن يقر بصورته الحالية بمعنى ان الحكومة قد خسرت او على وشك خسارة الجولة الثانية من هذه المعركة.

ومما زاد في مأزق الحكومة الخلافات الحادة التي نشبت بين نائبي الرئيس حول جملة من القضايا ذات الطابع الاداري.

كذلك فقد تلقت الحكومة صفعتين متزامنتين افقدتها صوابها الاولى قضية التضارب في نسب النمو الاقتصادي ومحاولة تحميلها الحكومة السابقة والاخرى فضيحة لكون مياه الشرب والتي جعلت رجل الشارع العادي لا ينظر باحترام كبير للاداء الحكومي فيما يتعلق برعاية شؤون المواطن.

امام هذا المشهد فان مؤسسة ولاية العهد ترقب عن كثب سلسلة المشكلات التي تورطت بها الحكومة وتدرس كافة الاحتمالات بما فيها التغيير الوزاري باعتباره الكي «اخر العلاج».

عموماً فان المراقب للمشهد السياسي المحلي حالياً ينتظر مجيء جلالة الملك من رحلة الاستشفاء لامرين الاول الاطمئنان على صحة جلالته والآخر لينظر ما هو فاعل بالحكومة.

اسرار الخلافات التي تعصف بمجلس الوزراء!

● كتب : ايمن رمانة

تفيد التسريبات الواردة من مجلس الوزراء ان العلاقة بين أكثر من وزير يشوبها هذه الأيام حالة اشبه ماتكون بالمد والجزر بعدما برزت على «طاولة» المجلس اتهامات متبادلة مفادها التدخل بشؤون عمل الغير.

وفي الوقت الذي كشفت فيه مصادر حسنة الاطلاع عن خلاف وقع بين نذير رشيد وزير الداخلية وسليمان حافظ وزير المالية عبرت ذات المصادر عن اعتقادها بان تلك المشاكل التي تعصف بالمجلس تبلورت نتيجة تخبط الاداء الحكومي ووقوعها في أكثر من مطب لعل من اهمها قانون المطبوعات والنشر الذي ووجه بمعارضة شديدة وتحديداً من جانب مجلس النواب بخلاف ماكانت ترمي اليه السلطة التنفيذية، اضافة الى وقوعها في مطب قضية النمو الاقتصادي التي تفجرت مؤخراً ودفعت ببعض الوزراء الى نفض ايديهم من هذه «الكارثة» وكيل التهم الى بعضهم البعض.

ويرى سياسي مخضرم تحدث لـ «صوت المرأة» بشكل مقتضب بان حسابات الحكومة تجاه مجلس النواب ونظرته اليه بانه المنقذ لها والجاهز دوماً لتمرير ما تشاء قد جاءت بما لا تشتهي السفن الحكومية حيث أن مجلس النواب وتحديداً في دورته الإستثنائية المنعقدة حالياً قد وجه عدة ضربات للحكومة من خلال رد بعض القوانين وكذلك من خلال المناقشات الحادة تحت القبة من قبل بعض النواب التي كانت تعتبرهم الحكومة كنواب جاهزين للطوارئ.

ويبدو واضحاً من خلال هذه المعطيات بان الموقف النيابي من مجمل القضايا التي وجدت طريقاً لها على الساحة السياسية او الاقتصادية او حتى الاجتماعية في الوقت الراهن قد شكل هذا الموقف صدمة كبيرة للسلطة التنفيذية وهو الأمر الذي ذهب اليه أحد النواب بالقول في اروقة مجلس النواب باننا لن نسمح للحكومة بان تتطاول على مجلسنا فعندنا من الكفاءات والاستقلالية ما يجعلنا نوقف هذه الحكومة عند حدها.

وفي السياق كشفت مصادر نيابية وثيقة الاطلاع النقاب عن ان عدد النواب الذين وقعوا على المذكرة التي تطالب باستقالة الحكومة قد وصل الى «٦٠» نائباً حيث جاءت هذه المذكرة لتعبر عن وجهة نظر النواب بالحكومة التي يرون انها فشلت في تحقيق انجازات سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي اضافة الى انهم يرون تطاولها وعدم احترامها لمجلس النواب.

وفي هذا الاتجاه قال احد النواب لـ «صوت المرأة» ان هذه المذكرة سيتأجل تقديمها لحين انتهاء لجنة التوجيه الوطني من دراسة قانون المطبوعات والنشر وعرضه على مجلس النواب للتصويت عليه حيث انه بات في حكم المؤكد -والقول للنائب- ان المجلس سيوجه ضربة للحكومة من خلال هذا القانون ومن ثم يطالب باستقالتها.

وبالعودة الى الخلافات الحادة التي تسيطر على مجلس الوزراء .. فان المصادر التي لا يرقى اليها الشك تؤكد بان القضية التي فجرت هذه الخلافات كانت بالاساس مسألة النمو الاقتصادي حيث رافقها شعور وزاري بان كافة الاطياف السياسية وحتى الشارع العام ينظرون الى الحكومة بانها راحلة لا محالة الأمر الذي جعل الفريق الوزاري مفككاً ودفع بالوزراء المعنيين الى كيل التهم على بعضهم البعض.

ويتردد لدى الصالونات السياسية بان عدداً من الوزراء كانوا ينوون تقديم استقالاتهم وتذهب هذه الصالونات الى أبعد من ذلك عندما تنقل على لسان احد الوزراء بانه يريد تقديم استقالته خوفاً من تلطيخ اسمه وان الوزراء الذين لوحوا وكانوا ينوون تقديم استقالاتهم يبلغ عددهم خمسة وزراء.

على ان الخلاف الذي دب بين وزير الداخلية نذير رشيد ووزير المالية سليمان حافظ كان اسخن تلك الخلافات حيث تردد مؤخراً بان رشيد بالفعل قدم استقالته من الحكومة وانه «سلم مفاتيح سيارته وجهاز الخلوي»!

وعن سر الخلاف الذي اندلع بين رشيد وحافظ تقول مصادر حسنة الاطلاع ان رشيد طلب من حافظ صرف مخصصات العاملين في الانتخابات النيابية السابقة غير ان الاخير رد على رشيد بالقول «لا يوجد الان في الوزارة ما يكفي لصرف تلك المستحقات وفي حال توفرها سنقوم بصرفها» المصادر ذاتها تقول بان رشيد لم يرق له ما جاء على لسان الحافظ الامر الذي دفع برشيد تقديم استقالته -كما تردد- مع ان الحافظ لا يريد صرف المستحقات في وقت اعتبر الحافظ ان رشيد يتدخل في شؤون عمل وزارته -اي وزارة المالية.

وعلى ذات الصعيد يرى من المراقبين بان الحالة التي تعيشها الحكومة راهناً ربما برحيلها نتيجة لضعف الاداء الحكومي وبالمقابل يرى مراقبون ان الحكومة ستستمر الى ما بعد الدورة الاستثنائية في حين يحدث تحرك نيابي على ارض الواقع باتجاه الطلب باستقالة حكومة د.عبد السلام المجالي

لهذه الاسباب الحكومة على الحافة

تحليل اخباري

● كتب سامي الزبيدي

قبل اجراء التغيير الوزاري المفاجئ على حكومة عبد الكريم الكباريتي بثلاثة ايام لم يكن سيد البلاد ينوي اجراء هذا التغيير الواسع بل كان جلالته ينوي اعادة تكليف الرئيس السابق الكباريتي بتشكيل حكومة تأخذ على عاتقها ادارة العملية الانتخابية ومواصلة البرنامج الحكومي الطموح لحكومة الشباب.

وكان جلالته قبل الجميع يعلم ان البرنامج الطموح الذي تضمنه كتاب التكليف السامي لحكومة الكباريتي يحتاج الى أكثر من الوقت الذي قضاه ذلك الفريق في الحكم ولكن حدث في الربع الساعة الاخيرما استدعى قيام جلالته باتخاذ قراره باقالة الحكومة وتكليف غيرها.

ولعلنا لم نأت بجديد ان قلنا بانه وحتى الضاربين بالودع لم يكونوا ليتنبأوا بهكذا تغيير واستناداً الى ذلك فاننا نستطيع الجزم بأن الظروف التي رافقت ولادة هذه الحكومة كانت تشير الى ان الرغبة الملكية كانت معنية برحيل حكومة أكثر مما هي معنية بشكل الحكومة اللاحقة بمعنى ان مؤسسة العرش كانت معنية بدفع الاضرار بدلاً من جلب المنافع وفي هذه الاجواء جاءت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي على شكل طبخة لم تأخذ حظها من النار فكان الاداء النيء بفريق غير متوالف.

ولعل العارف بخفايا السياسة الأردنية محلياً يعلم ان هذه الحكومة لم تكن اقصى ما يتمناه الاردنيون ولن نظلمها ان قلنا بانها كانت اقل من مستوى الطموح وربما هذا ما دفع المهندس سعد هايل السرور وقد كان وقتها رئيساً لمجلس نواب ينتظر انتهاء فترة ولايته الدستورية ان يتخذ موقفه المعروف حين عرض عليه ان يكون نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية فرفض ذلك العرض لامرين الأول بهدف الحفاظ على هيبة السلطة التشريعية وحتى لا يقال بانه استبدل رئاسة مجلس النواب بموقع تنفيذي والثاني: حتى لا يدير ظهره لقاعدته الانتخابية..

ولعل السرور كان يخفي خلف رفضه المسبب هذا سبب لا يقل وجاهة وغير معلن وهو معرفته المسبقة ان الفريق الوزاري بتركيبته هذه سوف لن يحل ازمات بقدر ما قد يولدها.

إذن فان العديد من الشخصيات السياسية كانت تتنبأ بنهاية غير حميدة لحكومة طبخت على عجل وبلا برنامج واضح.

ومما زاد في طين الحكومة بله ان التعديل الذي اجري على هذه الحكومة لم يكن بقادر على تلافي عيوبها البنيوية فجاء التعديل كالرقعة البالية على ثوب مهترئ.

ومما زاد في صعوبة مهمة هذه الحكومة انها جاءت الى الحياة في مرحلة «الجزر السلمي» بفعل الظروف غير المواتية التي خلقتها حكومة اليمين الاسرائيلي فزادت من صعوبة مهمة هذه الحكومة وهي حكومة السلام ومخرجاته.

وبالرغم من ذلك فان مؤسسة العرش لا تخذل رجالها وتفسح لهم المجال ليبادروا الى اصلاح ما افسدوا شرط ان لا يتهربوا من مسؤولياتهم وان لا يدفنوا رؤوسهم في رمال الاعتداد في النفس ولكن ان حدث العكس فان مؤسسة العرش لاتتردد في التدخل وفي اللحظة المناسبة لاعاده التوازن حين تتاكد ان لا مناص من التغيير وهذا ما حصل في مرات سابقة ولعله وشيك الحصول .

نواب يطالبون باقالة الحكومة و٥وزراء يلوحون بالاستقالة

الحياري : الحكومة لم توضح صلاحية المياه للشرب في معاهدة السلام

● كتب : عاطف عتمة ومصطفى ريالات

رغم محاولة وزير المياه والري د.منذر حدادين في عدم تحميل مسؤولية تلوث مياه الشرب الى اسرائيل وتأكيده خلال لقاءاته بالصحفيين عن الامر ليس له علاقة بالجانب السياسي إلا أن القضية ما زالت تفرض بنفسها على احاديث كافة الاوساط الاردنية.

فالموضوع لم ينته كما يدعي الجانب الحكومي وانما الزوبعة حول الامر هي التي قد تنتهي لفترة لكن الاصل سيبقى خصوصاً إذا ما علمنا ان الطحالب والمواد العضوية التي اجتاحت خزانات ومحطات المياه ليست من المستوطنات كما يقول النائب سلامة الحياري رئيس لجنة الزراعة والمياه في البرلمان.

ويذهب الحياري الى القول بان المشكلة لن تنتهي فمصادر المياه المتدفقة ثلاثة الاول يأتي من الآبار الجوفية في منطقة العدسية والآخر من نهر اليرموك أما المصدر الثالث مصدر شكوك النائب الحياري وهو الذي يأتي من الجانب الغربي «دجانيا» حسب ما يقول.

ويرى الحياري ان تلوث المياه الذي حصل قادم من المصدر الثالث «دجانيا» لكنه يستطرد قائلاً بان الامور جميعها الآن بين يدي الفنيين والمختبرات ذات الاختصاص وبانتظار النتائج.

وإذا كان الامر كذلك فان من المفيد ذكره ان اسرائيل تقوم بتزويد الاردن بـ ٢٠٠ م.م من المياه خلال فترة الصيف المحددة في ملحق الامور المتعلقة بالمياه من معاهدة السلام الاردنية-الاسرائيلية.

حيث جاء في المادة الاولى من الملحق تحت عنوان «المياه من نهر الاردن» النص التالي:

فترة الصيف- من ١٥ أيار حتى ١٥ تشرين اول من كل عام، مقابل موافقة الاردن لاسرائيل بضخ الكمية الاضافية شتاء المبينة في الفقرة «أ-ب» اعلاه، توافق اسرائيل على نقل مياه للاردن خلال فترة الصيف مقدارها ٢٠ م.م.م من نهر الاردن، من مكان يقع مباشرة قبل بوابات دجانيا على النهر، ويدفع الاردن نفقات التشغيل والصيانة لهذا النقل عبر انظمة النقل القائمة اولاً يشمل ذلك الكلفة الرأسمالية ويتحمل الاردن كامل الكلفة لاي نظام نقل جديد، وينظم شؤون هذا النقل بروتوكول منفصل.

والملاحظ ان الفقرة الواردة سابقاً جاءت لتوضح عملية ضخ المياه لكنها لم تأت على ذكر نوعية المياه فإذا ثبت ان مصدر التلوث قادم من دجانيا «اسرائيل» فإن هذا يعني الشيء الكثير وهو أمر لا يمكن السكوت عليه.

فمن المؤكد ان الاسرائيليين في هذه الحالة ليسوا موضع اتهام!! وانما المتهم هو الحكومة ذلك لان النص المتفق عليه لم يأت على ذكر نوعية المياه، لو قدرنا ان مفاوضنا «وهو وزير المياه الحالي» قد اسقط من ذهنه سوء النية الاسرائيلية التاريخية.

فالنص لم يوضح ما هي نوعية المياه «صالحة للشرب او العكس» وبالتالي فان بالامكان القول ان الاسرائيليين تحايلوا على المفاوض وفريقه ورئيسه «د.عبد السلام المجالي» رئيس الوزراء حالياً وهو أمر غاية في الخطورة.

وبمراجعة بسيطة الى كافة المواد المتعلقة بالمياه الواردة في نص المعاهدة فان الملاحظ انه لم يأت على ذكر التوضيح فالكلمة الواردة هي «المياه» دون تفصيل وهذا امر يدفعنا الى القول ان الاسرائيليين التزموا بالنص فضخوا لنا المياه دون اهتمام بنوعيتها.

وهو الامر الذي يبدو ان وزير المياه الحالي د. حدادين قد انتبه له.. حيث يقول خلال مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي حول الموضوع..

«يتوجب علينا اخذ الحيطة والحذر من قبل اجهزة سلطة المياه ودائرة المختبرات، والجهات المعنية، علماً بان السلطة تفحص كل ٦٠ ساعات عينات من مياه الشرب».

ولذلك فان مسؤولية الوزارة حالياً الاستنفار لمراقبة المياه القادمة لنا من دجانيا ومراقبتها لعل في ذلك الامر امكانية لاصلاح ما تم اغفاله عند التفاوض!!

وقال النائب سلامة الحياري رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب ان النظام الذي تسير عليه وزارة المياه والري في تزويد المواطنين بالمياه من خلال قناة الملك عبد الله المفتوحة بانها خاطئة..

وقال الحياري لـ «صوت المرأة» ان القناة مفتوحة بالاصل وهي معرضة دوماً للتلوث لمسافة ٧٠كم الى ان تصل الى محطة دير علا وهو الامر الذي يعرضها للتلوث نظراً لانها «قناة مفتوحة» حيث يسهل امكانية تعرضها للتلوث عن طريق تبويل الاطفال فيها اوغسل متبقيات المبيدات والاسمدة الكيماوية.. الخ»

وحمل الحياري المسؤولية على وزارة المياه لأنها هي أصل الخطأ.. عندما تقوم بتزويد المواطنين المياه من قناة معرضة للتلوث بشكل مستمر..!!

وشخص الحياري قضية تلوث المياه التي اجتاحت الاسبوع الماضي مناطق عمان الغربية بانها نتيجة وجود حمولة زائدة من الاحياء الدقيقة «كالطحالب» في كميات المياه الصالحة للشرب المتدفقة للمواطنين.. واضاف هذه الطحالب يجب في الاصل ان لا تدخل بعد عملية «الكلورة» بمعنى اضافة الكلور للمياه لتعقيمها، فالطحالب عبارة عن نباتات دقيقة تعيش في المياه المعرضة لاشعة الشمس فلا بوجود الشمس او بغيابها تموت هذه الطحالب.

واوضح .. عندما تأتي هذه المياه من محطة دير علا الى محطة زي تجري عليها عمليات تصفية وترسيب لكل العوالق والكائنات الحية المعرضة وتتم معالجتها بالكيماويات لعمل انواع من الاكسدة لبعض المواد لها ، كما يضاف لها كربون منشط ليمتص الروائح التي قد تكون عالقة في المياه..

ويتابع الحياري قائلاً.. لكن يبدو ان طاقة المحطة لم تكن تستوعب الحمولة الزائدة من الكائنات الدقيقة الامر الذي دفعنا الى الاعتقاد بان ضغط دور المياه على المحطة خلق نوعاً من التهاون في المياه الخارجة من المحطة الى خزان دابوق.

فالذي يجري انه وبعدما تخرج من محطة زي يضاف لها الكلور وعندما يضاف الكلور مع المواد الموجودة الطحلبية والكائنات الدقيقة الى تغير لون وطعم المياه ويكون غازات ومركبات كيماوية.

واضاف نحن بصدد الاستفسار عن كل جوانب القضية وخصوصاً نسب الكلور العالية التي تضاف على المياه عند خروجها من المحطة.

واعتبر الحياري ان انقطاع المياه عن المواطنين مؤخراً تأتي في سياق عمل الوزارة لتنظيف القنوات والشبكة من المياه السابقة الملوثة، حيث يرى الحياري ان المشكلة باتت تحت السيطرة وانه اصبح الآن بالامكان امكانية ضخ مياه صالحة للشرب حالياً.

ورداً على سؤال حول أنّ هذه المشكلة هل انتهت تماماً.. قال الحياري ان احتمالات تكررها ما زالت واردة.. لان الوزارة تتحمل المسؤولية كاملة نظراً لوجود خطأ!!

وأكد على ان اللجنة تعمل حالياً على الاحاطة بكل جوانب القضية من خلال لقاءها مع كافة المعنيين بالامر من الجانب الحكومي المسؤول بشكل مباشر عن الموضوع برمته.

تمهيداً لتقديم حصيلة هذه اللقاءات الى المجلس حيث يرى الحياري ان الخطأ ارتكب في النظام بالاصل «استخدام مياه مكشوفة للري» وهي مسألة يسهل تعرضها للتلوث نظراً لحجم المياه القليل حيث يتركز التلوث وبالتالي فان احتمالات التلوث واردة وستبقى المشكلة وعليها اعادة النظر في حل المشاكل اولاً.

ويضيف ان الخطأ ارتكب في مياه الري وهو خطأ فاحش وجسيم فالمياه تغذي ثلاث ارباع مليون مواطن وبالتالي فان الامر خطير.

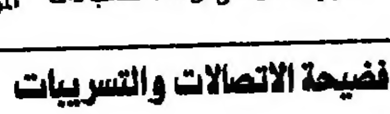
ويقول هناك خطأ ارتكب يجب ان يعاد النظر في طريقة التعامل مع هذا القطاع بحيث ان التسبب الذي حصل لا يتكرر مرة اخرى فارواح الناس غالية.

وقال الحياري.. ان المياه التي تغذي محطة زي من ديرعلا من ثلاث مصادر وهي نهر اليرموك والابار الجوفية في منطقة العدسية بالاضافة الى المياه القادمة من الجانب الغربي «دجانيا».

وتجري الجمعية العلمية الملكية داخل مختبراتها فحوصات من عينات اخذت من المصادر الثلاث وقريباً سوف تصدر النتائج التي توضح الامور بشكل جلي.

ويعتقد الحياري ان كافة المؤشرات الاولية تدل على أن الطحالب ذات الكميات الكبيرة جاءت من المياه القادمة من الجانب الغربي «دجانيا» نظراً لان هذه الطحالب ليست من المستوطنات في الاردن ومصادر مياهه الموجودة في اراضيه.

وقال الحياري منذ اللحظة الاولى التي تناهت فيها الى مسامعي انباء تلوث مياه الشرب في منطقة عمان الغربية توجهت فوراً الى محطة زي بشكل شخصي ومن زي انطلقت على الفور كي استطلع الموضوع على الصورة الطبيعية ويجب ان تستكمل من خلال المختبرات لكي نقف على الموضوع ونكشف الحقيقة.



فضيحة الاتصالات والتسريبات

وفي اطار مسلسل الفضائحي للحكومة «النعامة» تبرز فضيحة جديدة تتعلق بقطاع الاتصالات..

هذا القطاع الذي جرى خصخصته باعتبار ان عملية الخصخصة تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي .وهي عملية باعتقادنا صحيحة إذا ما تمت في سياق طبيعي بعيداً عن تداخل المصالح البرجماتية للوزراء والحيتان.

وفي هذا القطاع تبرز فضيحتان الاولى تتعلق بالسياسات الخاطئة التي انتهجتها الحكومة في خصخصة الاتصالات حيث ترددت انباء عن قيام الحكومة بالعمل على اجهاض عملية دخول شريك استراتيجي للشركة وهو امر كاد ان يؤدي الى فضح طابق خصخصة هذا القطاع والذي كان على وشك الانتهاء.. وما زاد الطين بله ان الحكومة من خلال بعض الوزراء ثقيلي الوزن والعيار عملا جاهدين لمنع دخول الشريك الاستراتيجي المنقذ للشركة التي كانت على وشك الانهيار، خصوصا بعد تراجع مستثمرين كبار عن القيام بشراء حصص في الشركة باعتبارهم مستثمرين استراتيجيين.

ولعل غياب استراتيجية واضحة لتنظيم دورة عمل هذا القطاع للنهوض به كما هو مأمول ابرز اسباب فشل خصخصة الاتصالات وتتحمل حكومة د.المجالي المسؤولية الكبرى لهذا الفشل نظراً لتداخل المصالح الشخصية وتغيب المصلحة الوطنية المفترضة.

أما الفضيحة الأخرى وهي ما زالت في مهدها لم يتم بعد التفاعل معها بالشكل المطلوب نتيجة محاولات الحكومة تغليفها باسوار من الحيطة والكتمان.. هذه الفضيحة هي رفع اسعار مكالمات الهواتف المحلية في شركة الاتصالات الاردنية.

والقصة كما وقفت عليها «صوت المرأة» تقول ان شكوكاً تحيط بعدد من وزراء حكومة د.المجالي قام احدهم بتسريب خبر عن ان هناك مشروع قانون سيحدد الاسعار وشكل الضريبة من سيدفعها الى مسؤولي شركة الاتصالات الامر الذي دفع الاخيرة الى القيام برفع اسعار المكالمات الوطنية وعملت على تخفيض المكالمات الدولية.

ويقول النائب منصور سيف الدين مراد.. انه ارسل بمذكرة الى د.عبد السلام المجالي رئيس الوزراء طالبه فيها بفتح تحقيق وكشف الشخص الذي سرب هذه المعلومة للشركة وهو لا شك بانه من اعضاء الحكومة.

ويضيف وردت لي معلومة بان شركة الاتصالات الاردنية عملت على رفع اسعار المكالمات الوطنية وعملت على تخفيض المكالمات الدولية، وذلك كعملية ذكية تحايلية على الحكومة والمواطن قصدها الربح ولو على حساب المصلحة العامة.

ويتابع قائلاً ان هذا الامر لم يتم إلا بعد تسريب خبر عن مشروع قانون سيحدد الاسعار وشكل الضريبة ومن سيدفعها، أي الشركة سبقت نتيجة لهذه المعلومة صدور القانون ولمصلحتها.

وأكد مراد انه لن يترك الامر من دون تقديم المسؤول عن الامر الى التحقيق وكشفه.

طالب باقالة وزراء بعد ان وضعهم في قفص الاتهام، النائب منصور مراد لـ«صوت المرأة»

البنك الدولي فتح ملف الحكومة لإضعاف دور الاردن السياسي

الحكومة ادارت ظهرها للقطاع الخاص وتعاملت مع الخبرات الفنية على انها مجرد ديكور

حاوره : ايمن رمانة

اعتبر النائب منصور سيف الدين مراد ان الواقع الاجتماعي وحجم المعاناة التي يعيشها ابناء الشعب الاردني ناجمة عن استمرار سياسة رفع الاسعار والرسوم ومشاريع القوانين الحكومية التي تحمل نفس ضرائبي اضافة الى شعارات الحكومات السابقة والتي عززتها هذه الحكومة بقوة.

قال مراد في حديث خاص لـ «صوت المرأة»

ان الحكومة كانت تطبق شروط البنك الدولي وبرنامج التصحيح الاقتصادي دون الالتفات للشعب الامر الذي انعكس على مجمل حياة المواطن الاردني وادى الى ظهور حالات فساد وتفكك في اللحمة الوطنية وحجم الانتماء للوطن كوسادة امان ليس مجرد تراب وصخور.

ويتابع مراد قوله اضافة الى ذلك فقدت الثقة بين الشعب والحكومة وأصبح هناك فجوة نتيجة فشل سياسات الحكومة واستمرار رفع الاسعار والاستعداد لسن المزيد من الضرائب وتقليل الدعم الحكومي ادى في نهاية المطاف الى انهيار الطبقة الوسطى واحدث ذلك خللا في التوازن الاجتماعي والاقتصادي.

ويذهب مراد الى القول.. لقد ادارت الحكومة ظهرها الى القطاع الخاص وهو جزء هام في عملية البناء الاقتصادي فمثلا في غرف الصناعة والتجارة والمؤسسات الاقتصادية الوطنية بحيث اصبحت الحكومة تتعامل مع الخبرات الفنية على اعتبار انهم مجرد ديكور وذلك من خلال المشاركة في الوفود.

لقد صبت محاولات الحكومة ايضاً لتحجيم ومحاصرة النقابات والتدخل في شؤونها والتضييق على الاحزاب ومحاولة وضع عراقيل امام منابرها الاعلامية.

ويرى مراد ان هذا كله جذر العقلية التي تضحك علينا بمشروع قانون المطبوعات والنشر الذي يحمل في طياته نظرة غير مسؤولة عن الحقائق والمعطيات والمخاطر وفي هذا القانون نشتم رائحة الحنين العقلية العرفية ومحاولة الحكومة الضغط على مجلس النواب للقبول به بعد تكميم الشعب.

ويقول مراد ان الجانب الخطير الآخر وهو الذي جعلني اشعر بالخوف هو ان البنك الدولي فتح ملف هذه الحكومة من خلال كشفه للأرقام الوهمية التي تدعي الحكومة بأنها ارقام حقيقية وهي تعلم تماماً من خلال الشارع ومعاناة الشعب وموقفه بان الحكومة التي سبقتها كانت مبالغة .وكانت تعلم بان الحكومة السابقة ايضاً مسؤولة عن تدني الاداء الاقتصادي.

فالحكومة السابقة ايضاً اضافت مزيداً من الضرائب والرسوم وتراجع اداؤها الاقتصادي ومستوى النمو الاقتصادي فكيف يغيب التنبؤ في هذا الخصوص، لا سيما وان عددا من وزراء ...



فمثلاً الاخ جواد العناني يعتبر احد عرابي برنامج التصحيح الاقتصادي و باعتقادي ان جميعهم مسؤولون عما حدث والذي يريد ان يتنصل منهم اقول هل الشعب الذي شد الاحزمة على البطون ووثق فيكم وقبل باقتراحاتكم بخصوص برنامج التصحيح الاقتصادي ومجلس النواب الذي ضحى بقواعده وتنازل عن مفهومه ومعتقده ورأيه في برنامج التصحيح ايمانا بانه لربما ان يكون هناك نتيجة جيدة كل هذا من سيدفع ثمنه؟!

وامام كل هذه التضحيات وموافقتهم على برنامج الحكومة لابد من محاكمتهم ولا يجب ان يكتفي باقالتهم.

ويرى مراد ان البنك الدولي اصلاً في جوهره سياسي وفي خارجه اقتصادي .. وخاصة بعد سيطرة نظام احادي الجانب والقضية ممثلاً بالهيئة الامريكية هو انعكاس للسياسات والمصالح الامريكية، والبنك عندما يفتح ملف الحكومة في هذا الظرف العصيب يحمل معاني ودلالات كثيرة فهو مؤشر لاضعاف الدور السياسي الاردني.

من هنا يجب –والقول لمراد– ان يتم بسرعة تدارك الاخطاء والضعف وتقوم حكومة قوية تمتلك مقومات علمية ذات تخصصات عالية وفهم عميق وشمولي لما حدث وما يحدث في الاردن.

وتملك هذه الحكومة القدرة والفهم والتعاون والاستعداد مع المجلس النيابي والسلطة القضائية ومؤسسات القطاع الخاص وممثليها ومؤسسات المجتمع المدني والاحزاب والنقابات لتخرج ببرنامج وطني شمولي لاعادة بناء الاقتصاد الوطني الاردني والمحافظة على حقوق الانسان واعادة الدور السياسي الذي يجب ان يكون للاردن ازاء الصراع في المنطقة.. الصراع بكافة اشكاله الاقتصادية والسياسية والامنية.

وقال مراد في رده على سؤال عندما تنتهي اللجنة المالية والاقتصادية من المجلس من سؤال الحكومة حول حقيقة نسبة النمو الاقتصادي وحول ادائها في المجالات الاخرى الادارية والتنموية سيتم الدعوة الى اجتماع عام سيحضره النواب في الحكومة لمناقشة ما ستورده اللجنة المالية في البرلمان وعندها سيكون لكل حادث حديث.

هذا الاجتماع الموسع العام الذي سيناقش فيه اقتراحات وافكار اللجنة المالية التي سيتم استخلاصها من لقاءات الحكومة ستكون مدار بحث ونقاش المجلس وفي هذا المقام ادعو الى ان يكون الاجتماع علني تحضره الصحافة ويطلع عليه شعبنا واعتقد بان هذا الاسلوب والمعلومات عندما تتوفر ستزيد من قوة ومنعة الاردن وصمود شعبه، وابنائه لان التضليل وحجب المعلومات يخلق مناخ سهل وجيد لتعميق الثقة والهوة ما بين الحكومات والشعوب.

فالشعوب الواعية التي تتصدى للازمات وتحمي الاوطان هي الشعوب المطلعة على كل اسباب الازمة بعكس المفاهيم العرفية السابقة بحيث انه كلما خفينا المعلومة والحقيقة وظللنا المؤسسات والشعب كلما خففنا من المصاب وغطينا عليه. وهذه العقلية دفع ثمنها شعوب ودول امام ازدياد الوعي التعليمي ورفع مستوى التعليم والتطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات والتطور في مجال الصحافة المرئية والمسموعة كل هذه المتطلبات اذا وضعناها في حساباتنا وامتلكنا الشعب بالتأكيد سيأخذ دوره في عملية البناء، وتحمل المسؤولية.

الجيش الاسرائيلي يتجهز لخوض حرب مدنية

العسكر الاسرائيلي يوجهون انتقاداتهم لنتنياهو ومردخاي

صوت المرأة–خاص

بعد ان كان الجيش الاسرائيلي مثاراً للاعجاب والخوف أمام الرأي العام العالمي هل الجيش الاسرائيلي مستعد لخوض حرب مدنية داخل الاراضي العربية المحتلة، لقد اصبح الجيش الاسرائيلي يواجه مجموعة من الانتقادات من مصادر غير متوقعة وخاصة الشخص الثاني في قيادة الجيش الاسرائيلي الاسبق الجنرال«ماتن فيلنوه الذي تنقل عبر مجموعة منها المراكز العسكرية داخل الجيش الاسرائيلي.

لقد اطلق ماتن مجموعة من الانتقادات الصعبة وحمل القيادات الاسرائيلية والقيادات العسكرية المسؤولية الكاملة واتهمهم بتعريض الامة الاسرائيلية لخطر أمني داهم يواجه اسرائيل من الداخل علاوة على عدم مقدرة السياسيين والعسكر الاسرائيلي في القيادات العليا على الإستيعاب والتكيف مع التعديدات من الداخل الاسرائيلي واسلحة الدمار الشامل التي تهددها من الخارج.

ومن ضمن الانتقادات التي وجهها ماتن هو ان الجيش الاسرائيلي تحول في نظريته العسكرية الامنية من صنع تصريحات عسكرية بعيدة المدى الى صنع نظريات عسكرية يومية لا تعطي جواباً على التهديدات القادمة من الخطر الخارجي وانما لمواجهة مخاطر مواجهات محتملة يومية نتيجة لحرب مدنية قد يساهم في أضرامها المستوطنون الاسرائيليون في محاولة منهم للأشتباك مع الفلسطينيين او الامن الفلسطيني او حتى الاشتباك مع جيش الدفاع الاسرائيلي.

لذى المراقبون ان جيش الدفاع الاسرائيلي قد تحول حقيقة الى جيش على استعداد لخوض حرب مدنية داخل الاراضي العربية المحتلة لتنحصر مهامه بهذه المهمة فقط جراء الاحباط الذي يواجهه المستوطنون الاسرائيليون والفلسطينيون على حد سواء نتيجة المماطلة التي تمر بها عملية السلام وتنفذها الحكومة الاسرائيلية ويقول مراقبون ان نظرة الخبير العسكري والجنرال السابق تحمل وجهة نظر منطقية وواقعية من خلال مجموعة من الاحداث التي تواجه الجيش الاسرائيلي في الداخل والأمن الفلسطيني ومن هذه المشاهد المتكررة المشهد الأول لجندي اسرائيلي لا يسمح لمجموعة من الفلسطينيين بالتنقل عبر خطوط التفتيش

ولهذا فان نسبة السخط الفلسطينية ترتفع يوماً بعد يوم وبالدخول لمشهد أخر يلاحظ المراقبون ان الجيش الاسرائيلي سمح لمجموعة من الفلسطينيين بالمرور إلا ان مستوطنين اسرائيليين اغلقوا الشارع بالسيارات وأحياناً بالحجارة لمنع الفلسطينيين من المرور كردة فعل للانتقام من عمل فلسطيني مشابه من اغلاقه للشوارع بالحجارة وحرق عجلات مطاطية واغلاق الشوارع.

يقول متان في وصفه لجيش الدفاع الاسرائيلي بانه جيش حقير ويتساءل فيما إذا كان صغيراً وذكياً ام انه صغيراً واصبح غبياً وكان متان قد وجه مجموعة الانتقادات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير الدفاع اسحاق مردخاي في تجاوزه لمتان اثناء ايراده تعديلات في قيادات الجيش الاسرائيلي.

وذكرت مصادر أمنية من المخابرات والاستخبارات الاسرائيلية ومحللين عسكريين ما ذهب اليه «متان» من خلال اشادته للعديد من المواضيع التي تتعلق بالنظرية العسكرية الاسرائيلية الجديدة وقالوا يجب حمل انتقادات متان محمل الجد.

وقد لاحظ المراقبون ان جنرالات اسرائيليين سابقين يستحقون الاحترام اثاروا عدة نقاط جدل مشابه لما اثاره متان وقدموا تحفظات ذات مستوى عال ومن بينهم الجنرال الاسرائيلي كان قائد المدفعية الاسرائيلية زمن حرب الايام الستة عام ١٩٦٧.

وقال اسرائيل في انتقاداته المشابهة للانتقادات متان ان النفقات العسكرية في الجيش الاسرائيلي اصبحت تتوجه باتجاه الاليات وشاحنات عسكرية خفيفة لمواجهة حرب مدنية في الداخل وهي اليات مكلفة جداً تاتي على حساب تطوير الابحاث والمنجزات العسكرية التي تواجه خطر حرب غير تقليدية تشكل الخطر الرئيسي الذي يواجهه اسرائيل من الخارج التي من ضمنها صواريخ بعيدة المدى تحمل رؤوس نووية وبيلوجية موجهة من اقطار لا تتصل بحدود برية مع اسرائيل ويؤكد اسرائيل ان جيش الدفاع الاسرائيلي اصبح على اهبة واستعداد لخوض حرب حديثة خاصة ان جيش الدفاع يزيد من نفقاته لمواجهة الامن الداخلي على حساب النفقات التي من المفروض ان تصرف على الاليات عسكرية لمواجهة حرب أكثر تطوراً.

وقد دعمت وجهات نظر عدد من المؤرخين العسكريين الاكاديميين وجهة نظر الجنرالين ماتان واسرائيل تال.

حيث يقول المؤرخ العسكري مارتك فان من الجامعة العبرية ان حروب المستقبل من التقنية المتقدمة وذات القوة العالية والقوة المخصصة وقوة الدمار الشامل التي تستهدف مراكز تجمعات المدينة.

ويعتقد باقي الخبراء الاسرائيليين ان اعداء اسرائيل الرئيسيين ما زالوا موجودين يشكلون نفس التهديد من بين الدول العربية المتطرفة وهما العراق وسوريا إلا ان رئيس الاركان الاسرائيلي ورئيس الوزراء الاسرائيلي لا يابهون لما ذهب اليه المؤرخ العسكري ماورتك فان ومن هنا يقول فان نتنياهو ومردخاي لا يزالو يبحثون عن بناء قوة دبابات بحشود بشرية وقوى لحرب عادية ومن هنا يقول هارفي سشرمان رئيس معهد الدراسات الاجنبية في جامعة فيلادلفيا ان الجيش الاسرائيلي لا زال يعمل لمواجهة عدو تقليدي فقط.

ويعتقد هارفي ان الاعدادات العسكرية الاسرائيلية بمفهوم نتنياهو هو حشد قوة متحركة من مجموعة كبيرة من المواطنين في الجيش لمواجهة قوة تقليدية كبيرة في المقابل.

وعلى أية حال يقول هارفي ان تركيبات التكنولوجيا العالية تكسب حمولات هامة.

واما الجنرال ديفد ايفري امري قائد سلاح الجو الاسرائيلي السابق فقد دعا ايضاً وحرض نتنياهو الى الاهتمام بالاسلحة الاستراتيجية ذات التكنولوجيا العالية أكثر من الاهتمام بالقوة المنتظمة وسلاح الجو ويقول الجنرال ديفد الافري ان قيمة ودور سلاح الجو في نظريات الدفاع تتضاءل إذا لم يقم بدور فعال مع تهديد سلاح المشاة ويعمل الأن ديفد افري بمنصب مستشار وزير الدفاع.

واما الجنرال موشيه شاهاك الذي كان رئيساً لاركان الجيش الاسرائيلي فانه يتجنب الحديث عن التغيرات الرادكالية الاستراتيجية والنظريات التكتيكية والتي يعرف الحاجة لها وحسب الخبراء الاسرائيليون والمحللون ان الجيش الاسرائيلي اصبح يواجه مجموعة من المشاكل:

* لا زالت اسرائيل تواصل استعمال مواردها المحدودة لبناء مزيداً من الرؤوس النووية ولكنها في الوقت نفسه تهمل تقوية مخزن حفظ الرؤوس النووية وصواريخ اريحا متوسطة المدى من احتمال هجوم مباغت بالصواريخ النووية في حين ان اسرائيل لم تعلن انها تمتلك اسلحة نووية.

قادة الجيش الاسرائيلي فشلوا في استعمال اولويات التكنولوجيا العالية لتطوير تكتيك جديد للتقليل من الخسائر المواصلة نتيجة للهجومات التي تشنها قوات حزب الله في الجنوب اللبناني.

* لا زالت النظرية الاستراتيجية العسكرية في الجيش اللبناني تركز على كسب معارك ارض تقليدية باستعمال هجمات قوى جيش مشاة، لقد كسبت نظرية التكتيك للمعركة الخاطفة نصراً ذهبياً.

في اعوام ٥٦ و٦٧ و٧٣ ضد العرب في حرب كانت المدخل لاسرائيل ولكن اسرائيل اصبحت تواجه نوعاً جديداً من التهديدات من اسلحة نووية وهجمات صواريخ تحمل رؤوساً كيميائية وبيولوجية في أكثر من دولة في عام ١٩٨١ قامت اسرائيل بتدمير المفاعل العراقي الفرنسي الصنع قبل ان يقوم البدء بانتاج مواد ولم تضيع الفرصة لترك العراق لاستعمال هذا المفاعل لانتاج اسلحة ذرية ولكن بالمقابل فان ايران وبسرعه قصوى فانها تقوم بتطوير قدراتها النووية بمساعدة الروس والصينيون في عدة مواقع متفرقة ومن غير الممكن تدمير هذه المواقع من خلال سلاح جو اسرائيلي بعيد المدى بشكل فعال حسبما يقول خبراء المخابرات الامريكيون والاسرائيليون.

يحذر خبراء اسرائيليون من تقليص حجم المناطق العازلة الاسرائيلية بعد الانسحاب من سينا وغزة واجزاء من الضفة الغربية بانها ستغري الاعداء من ايران ولبنان والعراق لتوجيه هجمة نووية تسحق قوى الجيش الاسرائيلي في عاصفة واحدة اذا استطاعوا سرقة القدرات لعمل ذلك وفي الشهر الاول من سنة ٩٧ قام جنرال مردخاي قام بمراجعة لنظرية اسرائيل الاستراتيجية العسكرية ويعتقد المحللون الامريكيون ان هذه المراجعة لاتشكل الا خطوة واحدة على طريق طويل ويقول الخبراء ان الجيش الاسرائيلي الذي شد العالم بمبادئاته العسكرية الجريئة وعملياته العسكرية غير التقليدية عبر عدة عقود انه الان منظمة محافظة لم تقم باية حرب تقليدية رئيسية مع اي جيش أخر مع حرب ٧٣ ومن هذا الباب فان الشعور بالراحة يسود كاتجاه بين قيادات الجيش وحتى بين الافراد.

ويعتقد المحللون ان هذا نوع من الغفلة التي تسود في الجيش الاسرائيلي.

وقد قام احد كتاب الاعمدة في صحيفة هآرتس بنصيحة رئيس الاركان الاسرائيلي بالقول بان رئيس الاركان الاسرائيلي لـ ضباطه في الجيش التخلص من كروشهم المنتفخة لأن الجيش الاسرائيلي اصبح مسابقة في مستشفى توليد ويقول راصدون عن كثب لوضع الجيش الاسرائيلي انه وبالرغم ان قادة الجيش اجلوا الحديث عن نظرية عسكرية تتوائم مع المرحلة وحولوا المصادر الرئيسية في موازنة الدفاع إلا انهم اصدروا سلسلة من برامج معالجة الاسلحة الطموحة لتواكب التحديات.

* اسرائيل تسعى لتطوير حرب نجوم لمواجهة وتدمير صواريخ العدو قبل وصولها.

* اسرائيل تواجه استخباراتها وقدراتها التجسسية لتطوير الوقت الحقيقي باستقلال عن الولايات المتحدة في اعداد نظام تحذير مناسب ضد أي هجوم مباغت.

* اسرائيل تقوم بتطوير نظام صواريخ معادي للاسلحة البالستية وصواريخ سكاد وتنفق على ذلك ملايين الدولارات.

* خلال السنين القادمة سوف تستقبل مباني مائية لهذا النوع من التجهيزات من المانيا وحسب التقارير الصادرة من واشنطن فان هذه التجهيزات تلك تعمل لكسح هجوم مباغت نووي.

* يقوم سلاح الجو الاسرائيلي بتطوير نظام راداري متطور جداً تحذيري ضد التكنولوجيا العالية للصواريخ بعيدة المدى في سوريا والعراق.

مذكرة وقع عليها «٧٤» نائباً وجهت الى السرور حول توزيع الاراضي بالعقبة

اتهامات نيابية بالجملة لسلطة اقليم العقبة

تبنى ٧٣ نائباً مذكرة وجهها النائب زياد الشويخ لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور تمحورت حول توزيع الاراضي في اقليم العقبة.

واتهم الشويخ رئيس سلطة اقليم العقبة بانه لا يريد إلا الاستهتار بالمواطنين مشيراً الى انه كان قد اطلع السرور على مضمون آخر كتاب اصدره رئيس سلطة الاقليم بهذا الشأن.

ودعت المذكرة السرور الى التدخل بخصوص توزيع الاراضي السكنية المخصصة للمواطنين في العقبة والتي جاءت بعد عشرين عاماً من المطالبة.

وحسب المذكرة فانه تم اتخاذ قرار سابق يقضي بتخصيص ٧٥٪ من المناطق التي تمت تطويرها والانتهاء من انجاز البنية التحتية فيها منذ أكثر من عام وسميت المناطق السادسة، السابعة، الثامنة، التاسعة والعاشرة واتخذ بتحديد الاسعار وفوجئنا بان السلطة خالفت القرارات السابقة وخاصة بالنسبة لعدد القطع والمبينة على المخططات وهي أكثر بكثير من المعلن للتوزيع.

واعترض موقعو المذكرة على قرار السلطة بتخصيص ١٥٪ من النسبة المشار اليها بالفقرة «١» لاغراض التعويضات وعلى حساب المواطنين اضافة الى اعتراضهم على القرار الخاص باعطاء الجمعيات التعاونية واسكان الموظفين من هذه النسبة وتخصيص مناطق اخرى لهم على ان لا تكون على حساب المواطنين.

كما اعترضت المذكرة على الاسس التي تتبعها سلطة الأقليم بخصوص التوزيع والتفريق بين المواطنين من فئة لأخرى مطالبة –اي المذكرة– بان يكون كل مواطن من مواليد العقبة له الحق وبدون استثناء.

ودعت المذكرة السرور الى التدخل لوقف هذا التصرف لسلطة الاقليم والايعاز لوضع اسس جديدة والعمل على تشكيل لجنة من الاهالي بحيث تشرف على التسجيل من جديد وبمشاركة الجميع وليس فقط اعضاء سلطة اقليم العقبة الذين لا يمثلون اهالي العقبة وبمشاركة النواب.

ووقع المذكرة كل من النواب زياد الشويخ، مفلح الرحيمي، محمد الذويب، فواز الزعبي، منير صوير، عبد المجيد الاقطش، ماجد عبابنة، محمد العوران، غازي ابو جنيب الفايز، غازي عبيدات، احمد آل خطاب، وليد عوجان، احمد المجارمة، محمد العمرو، سامي خصاونة، نزيه عمارين، رياض الصرايرة، محمد الازايدة، محمد الكوز، عبد الله الجازي، يوسف الشريدة، محمد البطاينة، عبد الرزاق طبيشات، لطفي البرغوثي، حازم المومني، مخلد الزواهرة، راجي حداد، غالب الزعبي، سلامة الحياري، محمد رأفت، نواف الخوالدة، صالح الجبور، نوجان الفويري، علي ابو ربيحة، راشد البرايسة، عبد الكريم الدغمي، منصور بن طريف، محمد البدري، عايد العضايلة، صالح شمواطة، محمد ابو زيد، خليل عطية، نايف مولا، علي ابو الراغب، عبد الرزاق النسور، محمود الخلايلة، هاشم الفاعوري، محمود الخرابشة، صدقي الشباطات وبخيت الحجايا.

بسم الله الرحمن الرحيم

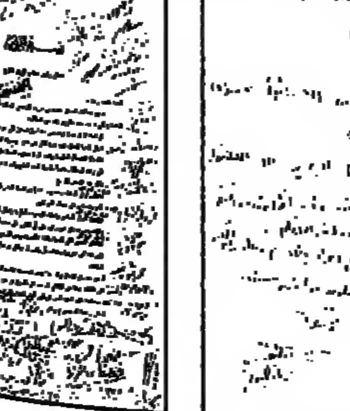
معالي الاخ ابو هايل

اسعد الله صباحكم

هذه المذكرة موقعة من «٧٤» نائباً بخصوص توزيع الاراضي بالعقبة.

إن رئيس سلطة الاقليم لا يريد إلا الاستهتار بالمواطنين وسبق وأن اطلعت معاليكم عن اخر كتاب لمعالي رئيس سلطة الاقليم.

لذلك نرجو من الاخ ابو هايل اجراء اللازم وبالسرعة الممكنة قبل ان يتخذ أي اجراء قد تكون عواقبه سيئة



لهذه الاسباب تحاول اسرائيل الحصول على الرادار الاماراتي

الشراكة الاميركية– الاسرائيلية ليست خافية على احد خصوصاً في مجال السلاح والتسلح ومختلف الصناعات الحربية.

وبسبب المساعدة الاميركية اللا محدودة لإسرائيل قامت صناعات حربية متطورة في الدولة العبرية تتمتع بإمكانيات تصنيع لأحدث التقنيات الالكترونية.

ورغم هذه المساعدة تحصل من حين الى اخر بعض الخلافات في مجال التصدير لهذه التقنيات تنتهي باستسلام الولايات المتحدة للطلبات الإسرائيلية.

من هذه الخلافات بين الطرفين ماحصل اخيرا عندما طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة تركيب رادار إسرائيلي الصنع على طائرات «اف ١٦» التي تنوي إسرائيل شراءها من الولايات المتحدة.

كانت إسرائيل تعلم مسبقاً ان هذا الطلب مرفوض من الولايات المتحدة ولكنها اصرت عليه رغم تأكدها من الرفض الاميركي.

لماذا إذن هذا الإصرار؟

لم تغب العين الاسرائيلية عن متابعة تفاصيل صفقة الطائرات الاميركية التي اتفق عليها أخيراً مع الإمارات العربية المتحدة، خصوصاً التجهيزات الالكترونية التي ستزود بها هذه الطائرات وتحديداً الرادار الذي يعتبر أحد أهم الاجهزة في الطائرات، وخاصة المقاتلات العربية التي تستمد قوتها القتالية من قدراته في التحديد والتصويب ومجابهة العدو، وتقاس قدرات أية طائرة مقاتلة بقدرات أجهزتها الالكترونية وراداراتها على وجه التحديد.

ومن المعروف أن الولايات المتحدة حريصة جداً على عدم تصدير جديدها خصوصاً في عالم الالكترونيات وبالتحديد الكترونيات أسلحتها المختلفة وقبل كل شيء طائراتها المقاتلة سوى إلى إسرائيل التي تحصل دائماً على أحدث ما توصل اليه العلماء الاميركيون.

وأثناء المباحثات الطويلة بين الولايات المتحدة والإمارات العربية بخصوص صفقة الـ «إف١٦» الأخيرة للإمارات أصرت دولة الإمارات على تزويد المقاتلات التي تنوي شراءها بالكترونيات متقدمة.

أمام هذا الإصرار وجد العقل الاميركي حلا ولكن ليس على حساب أميركا، فالولايات المتحدة مصرة على الفوز بهذه الصفقة ولا بد من حل لهذه المعضلة.

رادار أميركي–إماراتي

ما هو الحل إذن؟

تقوم شركة نورثروب غرومانز NOETHROP GRUMMANS بتطوير رادار جديد بتمويل من الإمارات لتجهيز هذه الطائرة به، ويصار الى تسويقه لاحقاً على المستوى العالمي، وتحصل الإمارات على نسبة مئوية عن كل جهاز يباع ويركب على أية مقاتلة اخرى واعطي اسم AGILE BEAM RADAR.

وقد كانت اسرائيل على علم مسبق بكافة هذه المحادثات والاتفاقات، ولم تعجبها كثيراً هذه الصفقة إذ أنها كانت تقوم منذ مدة بمباحثات مع الولايات المتحدة لتجهيز طائرات «إف١٦» تنوي هي شراءها برادار من صنعها وكانت الولايات المتحدة ترفض الطلب الاسرائيلي لاسباب كثيرة وعند إتمام الصفقة مع الإمارات زاد الغضب الإسرائيلي على المسؤولين الاميركيين مما دفع البنتاغون، تحاشياً لتفاقم الخلاف مع إسرائيل، الى إبداء استعداده لتزويد الطائرات الاسرائيلية بنفس الرادار المطور لحساب الامارات، وهكذا تكون اسرائيل الدولة الاولى التي تحصل على هذا الرادار.

وعلى الرغم من ان نورثروب لم تحصل بعد على موافقة القوات الجوية الاميركية لإعطاء اسرائيل القطع والاجهزة اللازمة لهذا الرادار فإنها تسلمت أمراً من الحكومة الاميركية ببدء المباحثات في هذا الخصوص.

ولم تقف الامور عند هذا الحد. فقد صرح مسؤولون أميركيون ان إسرائيل ستعفى من دفع مئات الملايين من الدولارات التي تستحق عليها كمتوجبات لحساب الإمارات التي طورت هذا الرادار على حسابها.

ولم يكن هذا مفاجئاً فإسرائيل ترفض بالاساس دفع أي بدل وتطالب بتجهيز الطائرات التي تنوي شراءها برادار من صنعها. هذا الطلب أعتبره المراقبون مناورة إسرائيلية للحصول على الرادار الإماراتي بدون أي مقابل.

من ناحية أخرى بدأ مسؤولون في البنتاغون يشككون في حق الإمارات في هذه العائدات، ويعتبرون أن المفاوضات لم تنته بهذا الخصوص ومن المبكر الكلام عن حقوق التسويق والبيع و «الاتاوات» ولهذا السبب لا يمكننا ان نطلب من إسرائيل دفع حقوق استعمال للإمارات في حال تم تجهيز طائراتها بهذا الرادار.

بالإضافة الى ذلك هناك عقد صناعي–تسويقي بين نورثروب واسرائيل يسمح للأخيرة ان تشارك في صنع اقسام من الرادار المذكور، خصوصاً ان الدولة العبرية تصر على حقها في الاشتراك في عملية التصنيع، ليس فقط لما تحتاجه هي بل أيضاً لأية مقاتلات اخرى تستعمل هذا الجهاز ومنها الطائرات التي ستتسلمها دولة الإمارات.

وتبدي مصادر في الحكومة الأميركية رأيها بالقول إن سياسة البنتاغون تأخذ دائماً بعين الاعتبار المتطلبات الامنية الإسرائيلية، وبينما يعارض بعض المسؤولين في البنتاغون إعطاء إسرائيل برامج رموز إطلاق النار الحساسة في هذا الرادار على استعداد لتزويدها ببرامج كمبيوتر تساعدها على إحداث تغييرات سريعة في الاجهزة الألكترونية الموجودة حالياً على مقاتلاتها لتفعيل أدائها القتالي وزيادة سرعة إطلاق النيران.

وأمام إصرار إسرائيل على برامج الرموز صرح مسؤول في البنتاغون الى اسبوعية «ديفانس نيوز» الأميركية قائلاً: إن إسرائيل تطلب إزاحة الستار عما يعتبر في السياسة الاميركية من الأسرار القومية.. فبرامج الرموز تتعلق بالجهاز العصبي لطائرة «إف ١٦» وليس بإمكاننا إخراج «الجني من القمقم» وتعتبر برامج الرموز في الولايات المتحدة أحد أهم الأسرار العسكرية وأكثرها استحالة على التصدير.

أما الإسرائيليون فيعتبرون ان الموضوع لم يقف، ويهددون باستعمال نفوذهم في الكونغرس والإدارة ووزارة الدفاع للقفز فوق هذه العوائق للحصول على ما يعتبرونه حقاً لهم! ويطال أمنهم وصناعتهم، هذا ما صرح به إيلان بيران مدير عام وزارة الدفاع الإسرائيلية.

وأمام هذا الاختلاط والتشابك في أمور هذه الصفقة فقد صرح مسؤول في السلاح الجوي الاميركي قائلاً: «يجب فصل الموضوع الإسرائيلي عن الموضوع الإماراتي حتى لا نزيد الأمور تعقيداً».

تحالف مع فرنسا ومناورات بحرية مع بريطانيا

الاسد يجري تغييرات في القيادة العسكرية استعدادا لمواجهة اسرائيل

كتب المحرر السياسي

حملت التغييرات التي اجراها الرئيس السوري حافظ الاسد في المواقع القيادية العسكرية العديد من الرسائل سواء للمجتمع الدولي او على صعيد دول الأقليم خصوصاً التغيير الذي احدثه الرئيس السوري في واقع رئيس هيئة اركان الجيش السوري.

فقد اصدر الأسد سلسلة قرارات بهذا الخصوص باعتباره القائد العام للقوات السورية المسلحة في أطار الترفيعات الدورية التي تجري عادة كل ستة اشهر وكان ابرز هذه القرارات إقالة العماد أول حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش وتسلم المنصب خلفه العماد اول علي اصلان وكذلك انهاء خدمات رئيس المخابرات العامة اللواء بشير النجار وتعيين شخصية قيادية متشددة بدلاً منه.

وشملت التغييرات ايضاً ترفيع اربعة ضباط من رتبة لواء الى عماد وهم عبد الرحمن الصيادي كنائب لرئيس هيئة الاركان والنائب الثاني العماد حسن التركماني وعلي حبيب رئيس الوحدات الخاصة الذي تسلم في وقت سابق هذا المنصب خلفاً للواء علي حيدر.

وإذا كان قرار احالة حكمت الشهابي قد جاء ليتبوأ هذا الاخير موقعاً مرموقاً مدنياً فإن باقي التغييرات قد حملت بصمات تشدد ارادت دمشق من خلاله توضيح الرؤية الجديدة للقيادة السورية التي ترى بان المنطقة مفتوحة على كافة الاحتمالات بما فيها الخيار العسكري سيما وان هؤلاء الضباط بمن فيهم رئيس هيئة الاركان الجديد يعدون من القادة المتشددين حيال العملية السلمية.

العماد اول الشهابي سيستلم وحسب مصادر عليمة موقعاً قيادياً مدنياً قد يكون موقع نائب رئيس الجمهورية الذي شغر منذ اقالة شقيق الرئيس السوري رفعت الأسد في وقت سابق.

وتقول المصادر السورية انه وبالرغم من صدور قرار اقالة الشهابي والنجار مدير المخابرات العامة إلا ان لكل حالة حسابها الخاص فالشهابي كما ذكر سابقاً جاء يتبوأ موقعاً مدنياً في حين جاءت اقالة النجار لأسباب سياسية محلية.

وترى المصادر ان قرار اقالة النجار جاء بسبب تجاوزات واخطاء ارتكبها في الفترة الاخيرة وكانت محط استنكار اساءت حسب المصادر الى النظام السوري برمته حيث يقال في دمشق ان الرئيس السوري قد أعطى النجار العديد من الفرص لتعديل سلوكه إلا ان الاخير لم يستفد من تلك الفرص لتكون نهائية بهذه الطريقة.

وتعتقد اوساط سياسية في دمشق ان النجار كان يقف خلف العديد من القصص التي شوهت سمعة الشخصيات السورية العامة من خلال تسريب معلومات حول شريط فيديو يصور بعض الوزراء مع راقصة مشهورة بهدف مرضهم سياسياً.

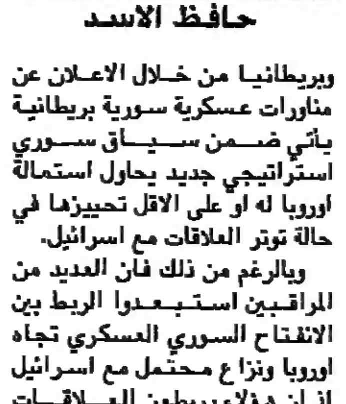
وفيما يتعلق بحكمت الشهابي فان امره مختلف قليلاً اذ ان القانون الذي ينظم الخدمة العسكرية السورية لا يسمح ببقاء المنتسب اليه لأكثر من سن الـ٦٧ وهو السبب القانوني وراء اقالة الشهابي إذ وصل الأخير الى عامه السابع والستين.

ويعتقد مقربون من دوائر صنع القرار الشامي ان الشهابي سيتبوأ منصباً رفيعاً قد يكون نيابة رئيس الجمهورية الشاغر منذ الاطاحة بشقيق الرئيس السوري رفعت الأسد او رئاسة مجلس الامن القومي الذي يعوده حالياً السياسي السوري البارز عبد الرؤوف الكسم.

لنعد الى الاشارات المتعلقة بتشدد سوري محتمل يقف خلف التغييرات التي حدثت في المناصب العسكرية العليا فقد اوضحت مصادر وثيقة الاطلاع ان التغييرات المشار اليها حملت العديد من الدلالات واولها ان رئيس هيئة الاركان الجديد علي اصلان من أكثر القادة السوريين تشاؤماً بأمكانية تحقيق سلام مع اسرائيل في ظل حكومة يديرها «بيبي» نتنياهو وفضلاً عن ذلك فإن اصلان من أكثر المتحمسين لفكرة تواري الخيارات الاستراتيجية السورية بشقيها السلمي والحربي اذ يؤكد مقربون من اصلان انه صاحب نظرية الردع العسكري أكثر الوسائل لانتاج سلام ثابت لذلك فانه كان مشرفاً بصورة مباشرة على اعادة انتشار الجيش السوري بصورة هجومية في لبنان والجولان خلال العام ٩٦ حينما توترت الاجواء السورية الاسرائيلية.

كذلك يربط مراقبون بين التغييرات الجديدة والانفتاح السوري على الغرب عسكرياً وتحديداً على بريطانيا التي لا ترتبط تاريخياً باية علاقة ودية مع دمشق حيث اعلن مؤخراً عن قرب اجراء مناورات بحرية سورية بريطانية بالقرب من اللاذقية وهذا القرار السوري الجديد يفهم منه محاولة لتمديد الفترة العسكرية الغربية حيال نزاع محتمل بين دمشق وتل أبيب إذ ان ارتباط سوريا بعلاقات عسكرية مع دول غربية كفرنسا التي زارها الرئيس الاسد خلال اليومين الماضيين وبريطانيا من خلال الاعلان عن مناورات عسكرية سورية بريطانية يأتي ضمن سياق سوري استراتيجي جديد يحاول استمالة اوروبا له او على الاقل تحييزها في حالة توتر العلاقات مع اسرائيل.

وبالرغم من ذلك فان العديد من المراقبين استبعدوا الربط بين الانفتاح السوري العسكري تجاه اوروبا ونزاع محتمل مع اسرائيل إذ ان هؤلاء يربطون العلاقات السورية الاوروبية المتنامية باعتبارها نوع من التكتيك السوري الذكي لسحب البساط من تحت أقدام الاتراك الذين يرتبطون مع دمشق بعلاقات متوترة عبر التاريخ الحديث.



حافظ الاسد

حكمت الشهابي

جملة القول فان المتتبع للشأن السياسي السوري يلحظ بأن قادة دمشق يتحركون وفق محورين اساسيين وهما:

أولاً: اللعب بالورقة اللبنانية لاستمالة باريس ومشاكلة الولايات المتحدة والضغط على اسرائيل.

ثانياً: ادامة التحالف السوري الايراني باعتباره البديل الموضوعي للعمق العراقي الغائب والحالة للتوازن الاقليمي مع الاتراك والاسرائيليين.

نهاية فان جملة التغييرات لم مستوى القيادة العسكرية في الشام ستحدد بصورة عميقة مستقبل هذه المنطقة التي تقف على بحر من الرمال المتحركة

هجوم وايزمن على الحكومة الاسرائيلية افقد نتنياهو شعبيته

حكومة نتنياهو على موعد مع الزلزال نهاية تموز الجاري

تزايدت حدة الضغوط السياسية على رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو حين اطلق رئيس الدولة حاييم وايزمن تصريحات عبرت عن رغبته باجراء انتخابات مبكرة للكنيست من اجل تغيير المعادلة السياسية في اسرائيل وقال وايزمن من غير

باراك لن ينقذ نتنياهو في تصويت الكنيست

المعقول ان يعم السخط على نتنياهو في اشنطن وباريس ولندن فضلاً عن الاحباط الذي بدأ تشعر به مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية وتابع قوله أبعد كل هذا هل نحن مصيبون؟! مضيفاً بأن الامانة تقتضي اجراء الانتخابات العامة قبل عام ٢٠٠٠ باعتبار ان نتنياهو يرفض تطبيق المرحلة الثانية والثالثة من اعادة الانتشار.

ويعلق صحفيون اسرائيليون على تصريحات وايزمن بانها ادخلت رئيس الدولة العبرية في نادي القلوب الكسيرة جراء صلف نتنياهو.

ومن جانبه ردّ نتنياهو على تصريحات رئيس الدولة بتصريحات اشد قسوة مما جعل الرئيس يطلب بأن يقتصر الخلاف على الغرف المغلقة بعيداً عن عدسات الصحفيين.

وبالرغم من ذلك فان الرأي العام الاسرائيلي يعرف جيداً بان تصريحات وايزمن الاخيرة تعد بمثابة مؤشر خطر على قرب اندلاع مواجهات سياسية بين القيادات الاسرائيلية على شكل زلزال سياسي في حالة رفض الحكومة مفردات المبادرة الامريكية بحلول نهاية تموز الجاري حيث قد تواجه حكومة نتنياهو خطر التصويت على الثقة بها أمام الكنيست.

وتشير احدث الاستطلاعات للرأي العام الاسرائيلي الى ان الانتقادات التي وجهها وايزمن اضرت بصورة كبيرة على شعبية رئيس الوزراء لهذا فان نتنياهو سيواجه في نهاية المطاف.

ومكمن أزمة نتنياهو هو انه بحاجة الى بعض اصوات حزب العمل في الكنيست في حالة اقراره بالمبادرة الامريكية نظراً لرفض عدة احزاب مؤتلفة في حكومته لقرار من هذا النوع.

من جانبه ايهود باراك سوف لن يساعد نتنياهو إذا ما أتخذ الاخير قراراً باعادة انتشار من الضفة ومكمن احتمال رفض باراك مساعدة نتنياهو في التصويت على هكذا قرار هو خوفه من تجدد المنافسة على قيادة حزب العمل لذلك فان باراك سيحاول توحيد حزب العمل ضد نتنياهو بغض النظر عن موافقة الاخير او عدم موافقته على اعادة الانتشار.

اذن فان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيواجه مأزقاً سياسياً خطيراً مع انتهاء هذا الشهر بسبب خسارته ... خارجياً وداخلياً ايضاً فهل ... انتخابات برلمانية اسرائيلية مبكرة؟!



نتنياهو

وايزمان

الهدف الضغط على دمشق وبيروت للقبول بالطروحات الاسرائيلية

قصة سيارة الرينو التي كشفت شبكتي الموساد في بيروت

صوت المرأة-خاص

كانت اجهزة الامن اللبنانية على موعد قبل فترة لأكتشاف شبكتين تعودان لأجهزة الموساد الاسرائيلي أحداها تخريبية ميدانية والاخرى مهمتها التجسس على المراكز العسكرية اللبنانية والسورية وهو الشيء الذي دفع بخبراء في الشأن اللبناني الى اعتبار هذا الاكتشاف بمثابة الفصل السري في العرض الاسرائيلي للانسحاب من الجنوب اللبناني.

على ان اهمية الكشف عن هاتين الشبكتين يكمن في كونه الاول من نوعه منذ تفجير كنيسة «سيدة النجاة» قبل اربع سنوات وحل حزب «القوات اللبنانية» واعتقال قائده سمير جعجع.

وفي التفاصيل .. فان اكتشاف الشبكة التخريبية تم اثر انفجار سيارة نوع «رينو» في منطقة الدورة حيث كانت تقل في داخلها عنصرين من فرقة الهدم في القوات اللبنانية غير انهما قتلا على الفور.

ومن جهتها تمكنت مخابرات الجيش من التوصل الى هدف القتيلين وتبين انهما كانا ينقلان شحنة ناسفة وان خطأً في التوقيت ادى الى انفجار السيارة بمن فيها قبل وصولها الى مكان الهدف.

وفي السياق اوضحت تحقيقات سارت بنفس الاتجاه ان شبكة تخريبية تعمل لحساب اسرائيل تقف وراء العملية من اجل ارباك الوضع الداخلي والعودة بالأمن اللبناني الى الوراء.

ويقول قادمون من الاراضي اللبنانية ان حادثة تفجير السيارة «رينو» عقبتها حادثة اطلاق قذائف الـ «آر بي جي» على محيط السفارة الاميركية في عوكر.

هذه التفجيرات التي وقعت على الساحة اللبنانية فرضت مجموعة اتهامات وصفتها التحقيقات صبت باتجاه ان المجموعات المتعاونة مع الموساد قد تكون اقدمت على تنفيذ المهمات الأتية:

- تفجير مواقف لسيارات الاجرة السورية واللبنانية في الدورة والنبعة والجديدة.
- اطلاق نار على الحافلة السورية في طرجا في اواخر العام ١٩٩٦.
- تفجير في محطة شارل حلو للركاب في «تشرين الاول» اكتوبر ١٩٩٧ التي تستخدمها آليات نقل عام لبنانية وسورية.
- إلقاء متفجرات على مكاتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي.
- استطلاع «ملعب النهضة» في بيروت حيث تتمركز القوات السورية بقصد القاء متفجرة.
- التخطيط لثلاث عمليات اغتيال تستهدف الوزيرين ميشال المر وإيلي حبيقة، وشخصية عسكرية لبنانية او سورية.
- توزيع منشورات عبر «الفاكس» و «الانترنت» على مؤسسات مصرفية وتجارية تدعو الى استخدام السلاح.
- القاء متفجرة على سور الجامعة الاميركية.
- اطلاق قذائف على محيط السفارة الاميركية.
- وأخيراً وليس أخراً تفجير الباص السوري في «حي البرامكة» في دمشق.

الموساد يزرع شبكتين للتجسس والتخريب في لبنان!

ولعل من المفيد ذكره هنا ان «ستيريدا» زوجة جعجع سارعت من فورها الى نفض يديها من هذه الشبكة ونفت ارتباطها بتيار القوات الجديد الذي يرفض أي عمل تخريب وما جاء على لسان ستيريدا انسحب على لسان فؤاد مالك الذي اعتبر ان تفجير سيارة الدورة خارج عن نطاق عمل القوات.

وتجدر الاشارة الى ان ستيريدا عملت بالتفاهم مع فؤاد الـ مالك بعد خروجه من السجن وتوفيق الهندي المستشار السابق لقائد القوات التأسيس لمستقبل سياسي من اجل الافراج عن زوجها وذلك من خلال المؤسسات الشرعية القائمة وكذلك محاولتهم اعادة تجمع «القوات» قيادة وقاعدة والتي توزعت -اي القوات- الى اربع مجموعات غير متجانسة عقب اصدار المجلس العدلي حكمه الاول في اغتيال داني شمعون.

وعوداً على الشبكتين فان الاتهامات العشرة السالفة الذكر قد تضاف اليها اتهامات اخرى تتصل بالامن العسكري اللبناني والسوري بعدما تبين أن نشاط شبكة التجسس التي تضم ٧٧ عميلاً والتي تسير باتجاه مصلحة اسرائيل لا يقتصر على رصد تحركات ونشاط المقاومة وحزب الله والجيشين اللبناني والسوري في لبنان بل يتعدى ذلك الى رصد مواقع الجيش السوري داخل الاراضي السورية، وفي المعلومات التي تجمعت ان شبكة التجسس هذه مرتبطة بالفرع «٥٠٤» في جهاز «الشاباك» الاسرائيلي.

وفي أخر المعلومات أن ٦٠ عنصراً من افراد الشبكة لا يزالون فارين، وان الكشف عن نشاطها بدأ بمعلومات وصلت منذ ثلاثة اسابيع الى مديرية المخابرات عن طريق مسؤول امني في جيش لحد هو رجا ورد «٣٧ عاماً» الذي ينتمي الى الطائفة الدرزية، وكانت مخابرات الجيش اللبناني قد «اوقفت» ورد في عملية أمنية نفذتها في المنطقة المحتلة مشابهة لعملية اعتقال أحمد الحلاق قبل عامين، فيما ذكرت معلومات اخرى ان ورد سلم نفسه لحاجز الجيش اللبناني على خط التماس في منطقة البقاع الغربي، لأنه كان ينوي كشف نشاط الشبكة ، يذكر هنا أن اجتماعاً درزياً عقد في منزل الأمير فيصل ارسلان، بحضور عدد من مشايخ الطائفة، شجب التصرفات الفردية لدروز تعاونوا مع إسرائيل، وشدد على العلاقة الوثيقة مع سورية.

ويعلق خبير في الشأن اللبناني على التطورات الأمنية بالقول بأن اسرائيل تحاول الضغط على لبنان وسورية معاً بعد رفض بيروت للطروحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب مقابل ترتيبات امنية.

الياس الهراوي

٣٠٥ر٥٩ مليون دولار اجمالي الايرادات

شومان: ١٦٣ مليون دولار صافي الارباح نصف السنوية للعام الحالي

الارباح بعد الضرائب نمت ١٥٨ بالمئة وبلغت ١٢٥ر٧٢ مليون دولار

حققت مجموعة البنك العربي ربحاً صافياً قبل الضرائب مقداره ١٦٣ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي، مقابل ١٣٥ر١٧ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٧ر٨٣ مليون دولار، بنسبة نمو بلغت ٢٠ر٥٩٪.

ووصف رئيس مجلس الادارة المدير العام لمجموعة البنك العربي المصرفي عبد المجيد شومان هذه النتائج بأنها جيدة وهي نتيجة طبيعية للتشغيل والتوسع الرصين والمدروس لمختلف عمليات وانشطة المجموعة، مشيراً الى ان صافي الارباح بعد احتساب الضريبة بلغ ١٢٥.٧٢ مليون دولار اي بنسبة نمو مقدارها ١٥ر٨٪ عن ارباح نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

واضاف السيد شومان ان مجموع الميزانية بلغ ٢٢ر٩١ مليار دولار في نهاية الشهر الماضي، مقابل ٢١ر١١ مليار دولار في نهاية شهر يونيو/ حزيران عام ١٩٩٧، اي بمعدل نمو مقداره ٨ر٤٨٪ تقريباً.

واوضح السيد شومان ان اجمالي الايرادات ارتفع الى ٣٠٥ر٥٩ مليون دولار، مقابل ٢٦٢ر٦٤ مليون دولار في النصف الاول من العام الماضي اي بنسبة نمو بلغت ١٦ر٢٥٪.

ويشير بيان الارباح والخسائر الى ان المجموعة حققت فوائد وعمولات «بالصافي» حتى نهاية شهر يونيو/ حزيران الماضي ٢٦٠ر١٤ مليون دولار مقابل ٢٣١ مليوناً لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة نمو مقدارها ١٢ر٦٢٪ وارتفع عائد المتاجرة بالعملات الاجنبية من ١٤ر٨٤ مليون دولار في نهاية النصف الاول من العام الماضي الى ٢٠ر٩١ مليون دولار في نهاية الشهر الماضي، اي بزيادة كبيرة بلغت ٤٠ر٨٩ تقريباً.

وشدد المصرفي شومان على ان البنك زاد من حجم محفظته الاستثمارية في الاوراق المالية «بعد اخذ المخصصات» بنسبة ١٥ر٧٦ وبلغت في النصف الاول من العام الحالي ١ر٧٦ مليار دولار، مقابل ١ر٥٢ مليار دولار لنفس الفترة من عام ١٩٩٧.

وتشير الارقام الواردة في الميزانية العمومية المجموعة في نهاية يونيو/حزيران الماضي التي ستعرض على البنك المركزي الى نمو التسهيلات الائتمانية «بالصافي» بنسبة ٩ر٩٪ وبلغت ٧٧٨٩ر٥ مليون دولار، مقابل ٧٠٨٧ر٦ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

كما ارتفعت الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك من ١٠٨ر٩٥ مليون دولار في النصف الاول من العام الماضي الى ١٤٢ر٤٩ مليون دولار في نهاية شهر يونيو/ حزيران الماضي، اي بزيادة بلغت ٣٠ر٧٨٪ تقريباً.

وارتفع مجموع الموجودات بنسبة ٧ر٨٣٪ وبلغ ١٧ر١٦ مليار دولار، مقابل ١٥ر٩٢ مليار في نهاية النصف الاول من العام الماضي، وبلغت تعهدات العملاء مقابل الكفالات والاعتمادات والالتزامات الاخرى «لها مقابل» بنسبة ١٠ر٤٨٪ وبلغت ٥٧٤٩ر١ مليون دولار مقابل ٥٢٠٣ر٧ مليون دولار في نهاية حزيران/ يونيو العام الماضي.

وفي جانب المطلوبات نما رصيد ودائع العملاء بنسبة ٧ر٦٦٪ وبلغ في نهاية يونيو/حزيران الماضي ١١ر٣٨ مليار دولار، مقابل١٠ر٥٧ مليار دولار في نهاية النصف الاول لعام ٩٧، كما نمت ودائع البنوك بنسبة ٥ر٨٦٪ وبلغت ٣ر١٨ مليار دولار مقابل ٣ مليارات لنفس الفترة.

وتشير حسابات رأس المال الى نمو حقوق الملكية «مجموع حقوق المساهمين» بنسبة ١٢ر٢٣٪ وبلغت في نهاية الشهر الماضي ١٥٥٨ مليون دولار تقريباً، مقابل ١٣٨٧ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي، وتشكل ٩ر١٪ من مجموع المطلوبات.

ويبلغ رأس المال المدفوع ١٤٦ر٩٤ مليون دولار، مقابل ٨٤ر٩ مليون دولار تقريباً في النصف الاول من العام الماضي، ويبلغ الاحتياطي الاجباري ٧٩ر٥٢ مليون دولار، والاحتياطي الاختياري ١٩٦ر٢٩ مليون دولار والاحتياطي العام ٨٥٣ر٤٩ مليون دولار تقريباً، واحتياطات لدى الشركات الحليفة ٢٤٢ر٣٨ مليون دولار.

وكان البنك العربي «ش م ع» قد ضاعف رأس المال خلال انعقاد الهيئة العامة غير العادية التي انعقدت نهاية شهر مارس /أذار الماضي من ٤٤ مليون دولار «٦٢ مليون دولار» الى ٨٨ مليون دينار «١٢٤ مليون دولار» وذلك بتوزيع سهم مجاني لحملة الاسهم في تاريخ اقرار توصية مجلس الإدارة بمضاعفة رأس المال.



شومان

وتعتبر مجموعة البنك العربي أكبر المجموعات المصرفية العربية التي يمتلكها القطاع الخاص العربي وتتواجد بفعالية في مختلف المراكز المالية العالمية والدولية، ولها فروع وبنوك شقيقة وتابعة في عدد من عواصم المال في العالم.

ايران - اميركا: خطوة الى الأمام وخطوتان الى الوراء

واشنطن تستميل طهران بعد فشل نظرية الاحتواء المزدوج

على رغم مرور عشر سنوات على حادث اسقاط فرقاطة أميركية طائرة مدنية ايرانية كانت في رحلة من ميناء بندرعباس الى دبي ومقتل جميع ركابها الـ ٢٩٠، لا يزال الاحتفال بهذه الذكرى ساخناً بالطريقة نفسها التي يحتفل فيها الايرانيون بمناسباتهم الوطنية، فلا ينسون الولايات المتحدة، حتى في مرحلة جمهورية الاصلاحيين وما رافقها من تبادل اشارات ايجابية بين طهران وواشنطن.

وكما في السنوات السابقة، احتفلت ايران بالمناسبة في المكان نفسه الذي شهد الواقعة، أي على مسافة كيلومترات من مجمع موانيء باهز الضخم الذي يبعد نحو ٤٠ كيلو متراً عن مدينة بندر عباس مركز اقليم هرمزجان على الخليج.

وهناك في بندرعباس ومن ثم على سطح سفينة النقل «هرمز٢» كان مسؤولون ايرانيون على موعد لقاء «مدروس» ومشحون بشعارات الغضب التي أعادت اجواء الحرب العراقية-الايرانية، على خلفية الدعم الاميركي للعراق في تلك الحرب، ووقوع الحادث في الفصل الأخير من تلك الحرب

وقال نائب قائد هيئة اركان القوات المسلحة الايرانية المكلف بشؤون الدائرة الثقافية مهدي جمران ان الايرانيين لا يزالون ينظرون الى اميركا «كمجرمة وارهابية» ويطالبون بمحاكمة المسببين في اسقاط الطائرة، واضاف داخل سفينة «هرمز٢» ان هذه الاحتفالات ليست شكلية تتكرر كل عام وانما تظهر ان «شعبنا يكرم شهداءه ويتابع ملف الطائرة ولا ينسى المصائب التي سببتها له سياسة البيت الأبيض».

وإذا كانت الحكومة الايرانية لم تمثل، اللهم الا بمحافظ اقليم هرمزجان فتح الله معين، إلا أن الاهتمام الرسمي في طهران بالذكرى انضم الى احياء وزارة الخارجية الايرانية مناسبة اخرى عن احتجاز رهائن ارانيين في اسرائيل، لتعكس فعاليات الاجنحة المختلفة، الموقف الذي تبنته حكومة الرئيس محمد خاتمي حول مبادرة واشنطن لإعادة العلاقات، وهو أن الايرانيين ما زالوا ينظرون بتوجس وريبة الى النيات الاميركية.

وتنشر صحيفة «ايران» شبه الرسمية منذ مبادرة الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت رسوم كاريكاتور ترمي من خلالها الى ابلاغ رسالة فحواها ان طهران غير مستعجلة على إعادة العلاقات مع واشنطن، إلا أن بعض هذه الرسوم -جاء على الصفحة الأولى معظم الاحيان- لم يستبعد أن تكون الرغبة الاميركية جادة بينما طهران هي التي تتمنع هذه الأيام، من دون ان تنسى الصحيفة وهي تلتزم خط الحكومة ونهج الاصلاح ان تكون «الرياضة» وتحديداً مباراة كرة القدم الاخيرة، واحدة من أهم سبل ترميم الفجوة الكبيرة، وسدها بعدد من «كرات القدم» مثلما جاء في رسم كاريكاتوري تلى المباراة، ربما للاشارة الى ان الوقت ما زال مبكراً لكي تحسم «لعبة واحدة» النزاع القائم منذ نحو نصف قرن بين الايرانيين كثورة، والولايات المتحدة التي قادت في عام ١٩٥٣ عملية اسقاط رئيس الحكومة الوطنية محمد مصدق، صاحب ثورة التأميم.

فشل نظرية الاحتواء المزدوج اجبر واشنطن على مغازلة طهران

وإذا كان احتفال بندر عباس، والمراسم التي اقيمت في مياه الخليج، رفعت من وتيرة المزاج الشعبي ضد الولايات المتحدة، وسط سيل من الكلام الاعلامي عن «حوار الشعوب والحضارات» وصدور مبادرات اميركية باتجاه التقارب، إلا ان منظمي احتفال بندر عباس اعتبروا ان اميركا لا تزال العدو الرقم واحد لايران، كما ردد المسؤولون عن الاحتفال في نبدر عباس، وهو ما فعله ايضاً كبار الرسميين في طهران، إلا أن صدمة الايرانيين بأعلان الاميركيين عن «لجوء» احمد رضائي النجل الأكبر لقائد الحرس الثوري السابق الجنرال محسن رضائي، كانت أكبر من كبيرة على رغم كل التفسيرات الداخلية التي حاولت التقليل من شأنه.

ويتساءل قريبون من المرشد علي خامنئي عن مغزى توقيت هذا الاعلان الاميركي في أوج التسخين المنظم ضد «الشيطان الاكبر» وفي غمرة الحديث عن مبادرة اميركية لتطبيع العلاقات؟

ويقول مقربون من هذه الجماعة ان تفجيرات طهران الاخيرة، وعودة اسم «مجاهدين خلق» والليبراليين وعلى رأسهم «حركة تحرير ايران» المحظورة، والتعرض الصريح للمؤسسات القانونية والمطالبة بحل المجلس، والدعوات لتقنين ولاية الفقيه والمس بالمحرمات الثلاثة: «الاسلام ونظام الجمهورية الاسلامية، وولاية الفقيه» وأخيراً «لجوء» ابن محسن رضائي الى اميركا، كلها علامات عن الوضع الداخلي الذي يحتاج الى ترتيب جديد.

رقص وهوائيات

وبالفعل شهدت الأيام الاخيرة موجة اقبال، لفتت انتباه المدافعين عن القيم، على بعض الظواهر غير العادية، منها رقص فتيان وفتيات بصورة مشتركة خلال الاحتفال بالفوز الايراني على الاميركيين، وعادت الهوائيات اللاقطة تملأ السطوح على رغم منع التقاط القنوات الفضائية، وتراجع ارتداء الحجاب الاسلامي حتى لدى بعض عوائل الضحايا الذين جرى تكريمهم في احتفال بندر عباس.

ولم تمنع تلك الظواهر المحتفلين داخل سفينة «هرمز» وعند المياه التي استقبلت اشلاء الضحايا من التركيز على العداء للولايات المتحدة، وقال مهدي جمران ان «سكان هيروشيما في اليابان ما زالوا يتذكرون جرائم أميركا على رغم مرور أكثر من نصف قرن على قصفها بالقنابل النووية».

ورداً على سؤال عما اذا كان هذا الاحتفال هو للاستهلاك المحلي فيما يتبادل مسؤولون ايرانيون اشارات ايجابية مع واشنطن، قال جمران «ان السياسة الأميركية تواجه هزائم متلاحقة مما يدفع الى الاعتقاد بأن هذه السياسة الخاطئة

مجيء الحمائم الى السلطة سهل مهمة امريكا

ادت الى تلاحم الموقف الايراني داخل الاجنحة الرسمية لايجاد ادارة ناجحة للازمات» واشار الى الاضرار التي واجهتها الشركات الاميركية من قوانين الحظر ومجيء الاوروبيين الى ايران بدلاً من الاميركيين.

ولم يشارك الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير الثقافة والارشاد عطاء الله مهاجراني في الاحتفال، مثلما اعلن من قبل، وحاول مدير شركة الطيران وهو من المقربين من الرئيس خاتمي، كما فعل جمران، سد الفراغ بالتصريحات السياسية التي حملت مؤشرات عن سياسة الحكومة في شأن عدم الاستعجال في التطبيع مع واشنطن، وقال احمد رضا كاظمي المدير التنفيذي للشركة في شأن اعراب الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان عن اسفه لحادث اسقاط الطائرة «ان الاسف لا يغني عن الاعتذار الرسمي، ولو كان ريغان صادقاً لما منح قائد الفرقاطة وسام الشجاعة».

ذهب وزير الخارجية كمال خرازي الى الاذاعة والتلفزيون ليرتب لقاء مع القناة الثانية قال فيه ان ايران ترفض اقامة علاقات طبيعية مع اميركا ما لم تكف عن سياسات العداء مؤكداً عدم الحاجة الايرانية لمثل هذه العلاقات والعكس صحيح.

ولم يتحدث خرازي عن طائرة الايرباص لكنه اشار الى ان الوقت يمضي بالنسبة للاميركان وعليهم المسارعة في اصلاح مواقفهم وايجاد اجواء مناسبة لعودة العلاقات ان كانت رغبتهم صادقة ملوحاً بورقة الاوروبيين التنافسية.

وبينما لم تحمل الخارجية الولايات المتحدة المسؤولية فان صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة من المرشد خامنئي ربطت بين احتجاز «الرهائن» الايرانيين في اسرائيل، واستمرار ارهاب الدور الأميركي الداعم للدويلة الصهيونية وهو ما تحدث عنه بوضوح السيد خامنئي وهو يستقبل رئيس الوزراء الايطالي في لفتة الى دعم المرشد الكامل لسياسات الرئيس خاتمي في العلاقات الخارجية، وليلجم آية الله كل الافواه في الداخل التي تهاجم هذه الايام السياسة الخارجية لحكومة الرئيس، وليؤكد ما ذهب اليه في العدد ٢٢٠ في ٢١ أيار «مايو» حول الانسجام بين القائد والرئيس في لعبة توزيع الأدوار والخطابات داخل النظام، وليفتح خامنئي الطريق على المزايدين بالاصول والمبادئ من انصار المتشددين «منتظري» المحافظين، الذين كانوا الى ما قبل الانتخابات الرئاسية «٢٣ أيار ١٩٩٧» يطالبون بالانفتاح على الغرب واميركا وهم اليوم يتهمون سياسة خاتمي الخارجية بالتراجع عن الاصول والمبادئ.

عام على توقف العملية السلمية

هاجس الإنسحاب الاسرائيلي: سيطرة أمنية ومائية

لايستطيع أحد الجزم بأن اسرائيل ستوقع على اتفاق مع الفلسطينيين لإعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية وقطاع غزة، طبقاً لما نصت عليه اتفاقات أوسلو والخليل، ففي المحادثات الأخيرة التي جرت في لندن بين المفاوض الأميركي دنيس روس والفلسطينيين وقع المسؤولان الفلسطينيان محمود عباس «أبو مازن» وأحمد قريع «أبو علاء» على «المبادرة الأميركية» التي تطلب من اسرائيل الأنسحاب من نسبة ١٣ في المئة من الاراضي المحتلة، لكن المعلومات الاسرائيلية تشير الى أن إعادة الانتشار في المرحلتين الأولى والثانية «وليس المرحلة الثالثة» لم تعد بين القضايا التي يجري التفاوض عليها

اسرائيل استطاعت الغاء المرحلة الثالثة من ذهن المفاوض الفلسطيني

ويتذمر وزراء حكومة نتنياهو من اقتصار المعلومات الخاصة بإعادة الانتشار المقترحة على رئيس الوزراء وحده وعلى مجلس وزرائه «المصغر» الذي يضم أرييل شارون واسحق موردخاي وناتان شارانسكي، إذ قال يهودا هاريل من حزب «الطريق الثالثة»: «ان حاييم غورتزمان لديه معلومات أكثر مما لدينا عن إعادة الانتشار» وغورتزمان هو أحد سكان مستوطنة دوليف واستاذ في الجامعة العبرية يعتبره الكثيرون المرجع العلني الأول في ميدان إعادة الانتشار وما تنطوي عليه هذه الخطوة.

ويضيف هاريل القول: «ان جيش الدفاع الاسرائيلي لديه معلومات كافية عن البعد الأمني كما أن سلطة المياه لديها معلومات كاملة عن مضاعفات إعادة الانتشار على مصادر المياه، وحركات الاستيطان لديها كل ما تريد معرفته عن الجانب الاستيطاني ولدى سلطة الحكم العسكري كل ما تريد من المعلومات عن التوزيع السكاني الفلسطيني أما حاييم غورتزمان فلديه كل تلك المعلومات والبيانات مجتمعة».

وكانت صحيفة «هآرتس» ذكرت في ٢١ أيار «مايو» الماضي ان هاريل طلب من غورتزمان إعداد الخرائط الجغرافية اللازمة للاطلاع على ما تعنيه إعادة الانتشار من نسبة ٩ الى نسبة ١٣ في المئة من أراضي الضفة الغربية.

ومن خلال درس خرائط غورتزمان يمكن استخلاص الاولويات التالية: يجب على اسرائيل ان تحتفظ بغور الاردن بكامله، وصحراء يهودا والمناطق الواقعة الى الجنوب من مدينة الخليل والمنطقة المحيطة بمدينة القدس مع منطقة عازلة تمتد الى الشرق من الخط الاخضر حتى السلاسل الجبلية الوسطى التي تحتوي علي مصادر المياه الجوفية، كما يجب عدم اخلاء أي مستوطنة من المستوطنات اليهودية، ويجب الاحتفاظ بسيطرة اسرائيل العسكرية الاستراتيجية على الاراضي التي حددتها خريطة «المصالح الأمنية الاسرائيلية» التي وضعها الجيش الاسرائيلي مهما كان الثمن.

ويقول غورتزمان: «ان ما اردت ان اجد الحل له هو كيف يمكن لاسرائيل ان تحتفظ بمصالحها في أمن المناطق وفي المياه والمستوطنات ومدينة القدس، وفي الوقت نفسه ان تتفادى بسط السيطرة على السكان

تل ابيب تصر على الاحتفاظ بغور الاردن كخط احمر

الفلسطينيين»، وهكذا لن تتأثر إلا نسبة بسيطة جداً من المستوطنات بإعادة الإنتشار ومع ذلك اعلن مجلس الاستيطان الاسرائيلي ان من الافضل إعادة بعض مناطق صحراء يهودا الى الفلسطينيين بدلاً من الانسحاب من الاراضي المحيطة بالمستوطنات في شمال الضفة وجنوبها وهذا ما يفضله شارون ونتنياهو نفسه.

وهكذا إذا ما انتقلت المنطقة «ب» لتصبح جزءاً من المنطقة «أ» وبالتالي تحت السيطرة الأمنية الفلسطينية الكاملة كجزء من التسوية النهائية، ستظل المستوطنات اليهودية القائمة في هذه المنطقة جيوباً تحت السيطرة الاسرائيلية تحيط بها اراض خاضعة السلطة الفلسطينية، لكن الفلسطينيين انفسهم يعترفون أيضاً بان اسرائيل ستواصل في تلك الفترة الاحتفاظ بالسيطرة الأمنية على المنطقة «ب» وعلى الطريق التي تربط المستوطنات.

ويقول غورتزمان: «في حال التوصل الى اتفاق على الوضعية النهائية ستكف هذه المستوطنات عن التوسع والنمو مما يعني ان بقاءها على المدى البعيد سيكون مثاراً للشك» ولعل خير مثل على ذلك مستوطنة نيتزاريم في قطاع غزة إذ ان جميع الطرق والسفر الى هذه المستوطنة والخروج منها يتم تحت حراسة الجيش الاسرائيلي، وعلى رغم هذا فان عدد سكان المستوطنة ارتفع خلال السنوات الأخيرة من ٦٠ شخصاً الى ٢٠٠.

وسيتأثر بإعادة الانتشار من هذه النسبة حوالي ١٦٠٠ يهودي يعيشون في عشر مستوطنات من مجموع أكثر من ١٦٠ الف مستوطن يعيشون في الضفة الغربية.

وفي الجزء الشمالي من الضفة الغربية ستحتفظ اسرائيل بمنطقة صغيرة الى الشمال من مدينة جنين لكي تفصل المدينة عن الخط الاخضر، لكن الاستمرارية والاتصال الجغرافي الفلسطيني سيكون قائماً بين مدينتي جنين ونابلس، لكن اسرائيل ستحتوي هذه الاستمرارية من خلال الطريق الالتفافية الدولية التي بدأت في توسيعها لكي تشمل المستوطنات المتزايدة باضطراد في المنطقة والتي تشكل أريل محورها، كما أن هذه الطريق تهدف الى نقل التجارة بين الاردن واسرائيل.

لكن محطة الانذار المبكر الاسرائيلية قرب نابلس «فوق جبل عيبال» ستتأثر بإعادة الانتشار هذه، وسيكون في وسع القوات الاسرائيلية التنقل على هذه الطريق حتى محطة الانذار المبكر.

أما بالنسبة الى المياه فيقدر غورتزمان أن اسرائيل ستفقد سيطرتها على نسبة ٩ في المئة من الاراضي الواقعة بين يركون وتانيم الى الشرق من الخط الاخضر مما يعني ان مجموع نسبة المياه التي ستفقد اسرائيل السيطرة عليها سيصل الى ١٥ في المئة، وإذا ما قرر نتنياهو إعادة الانتشار من نسبة ٩ في المئة من اراضي الضفة الغربية فان حوالي ٨٦ في المئة من الفلسطينيين في الضفة سيعيشون تحت حكم السلطة الوطنية الفلسطينية، وإذا ما أضفنا سكان قطاع غزة فان النسبة سترتفع الى ٩٣ في المئة من مجموع الفلسطينيين.

وقد أشار ديفيد ماكوفسكي مراسل «هآرتس» الى ان ادعاء نتنياهو بأن نسبة ٩٨ في المئة من الفلسطينيين يخضعون الآن لإدارة السلطة الفلسطينية ادعاء كاذب.

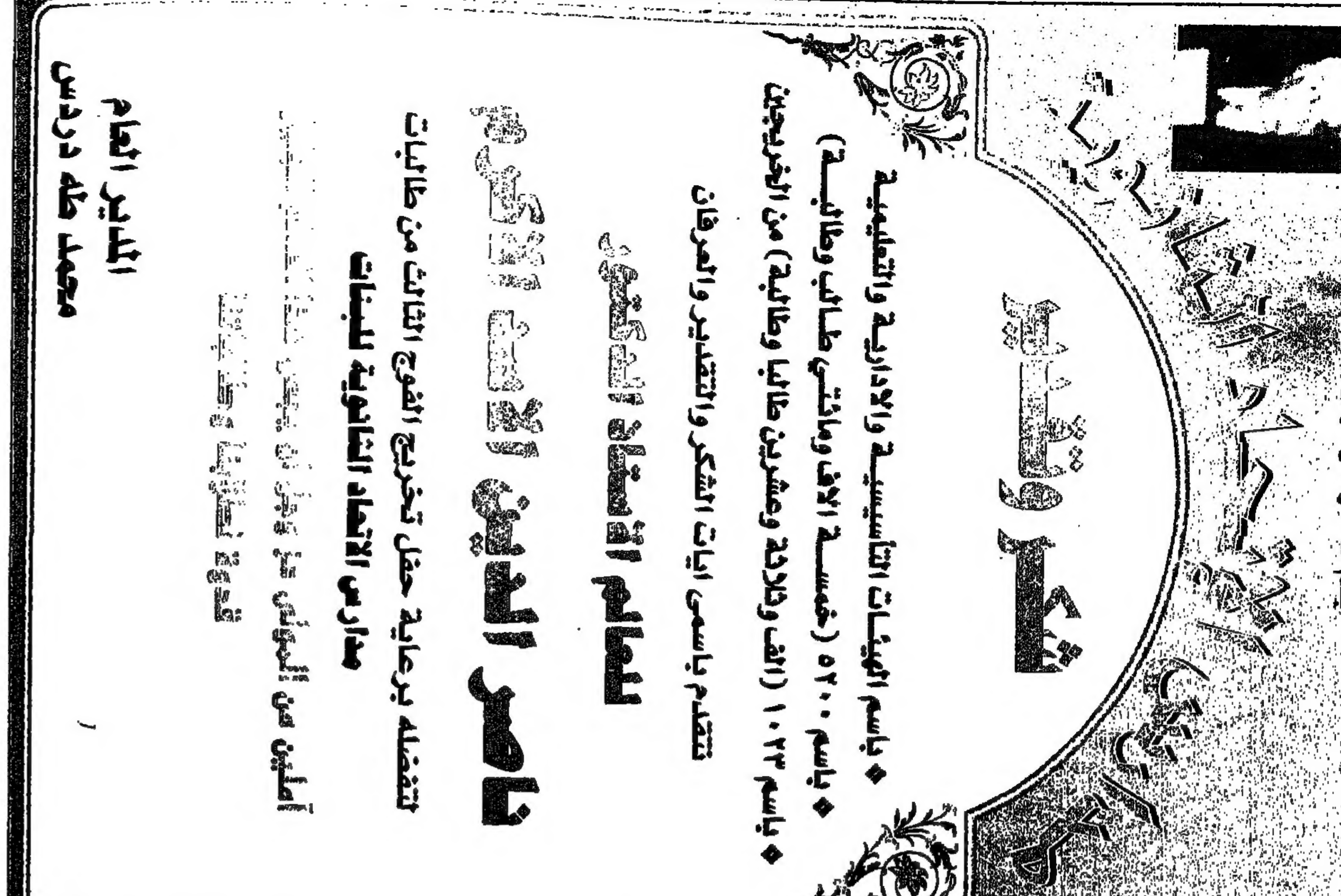
الدولة العبرية تفقد ٩٪ من المياه التي تسرقها من الفلسطينيين

ففي واقع الأمر يحتفظ الجيش الاسرائيلي بالسيطرة العليا على جميع المناطق الريفية الفلسطينية التي تؤلف نسبة ٩٧ في المئة من الضفة «أي منطقتي أ و ب» ويقول غورتزمان ان نسبة ٢٧ في المئة فقط «أي ٥٨٨ الف فلسطيني» تعيش الآن تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية من مجموع مليون و٥٦٢ ألف نسمة.

وستؤثر إعادة الانتشار من نسبة ١٢ في المئة من الاراضي المحتلة في ١٨ مستوطنة يهودية، إذ ان هذه النسبة ستضيف مستوطنات موفي ودوتان وشيفاي شمرون وايتامار الى قائمة المستوطنات السابقة في منطقة جنين -نابلس. أما في منطقة الخليل فستؤثر هذه النسبة في كرمل تسور وأوتنيال، لكن سيطرة اسرائيل على الاراضي الواقعة بمحاذاة الخط الاخضر ستنتهي حول وادي عربة وحول غيلبو. وستمتد السيطرة الفلسطينية بين نابلس وجنين شمالاً حتى الشمال الغربي الى نقطة تكاد تضع بلدة أم الفحم في نطاق تلك السيطرة.

ويعتقد غورتزمان بأن الفرق الاساسي بين إعادة الانتشار من نسبة ٩ في المئة ونسبة ١٣ في المئة سيكون في منطقة مدينة رام الله حيث توجد المستوطنتان الكبيرتان عيفرا وبيت إيل، إذ ستصبح هاتان المستوطنتان التاريخيتان اللتان بناهما قادة حزب العمل وحركة غوش أمونيم الاستيطانية قبل أكثر من عشرين عاماً جيبين معزولين مثل مستوطنة عتيرات المجاورة لهما، لكن هاريل يخالفه الرأي ويقول ان في الوسع ربط هاتين المستوطنتين بطريق التفافية جديدة بغور الاردن واسرائيل نفسها مما يعني انهما ستظلان جزءاً من اسرائيل لكن المستوطنين انفسهم يشعرون ان أي احساس بالعزلة قد يصيب سكان المستوطنات سرعان ما سيلحق الضرر بسمعتهما.

أما بالنسبة الى السكان فان نسبة ١٣ في المئة ستعني أن ٨٩ في المئة من الفلسطينيين في الضفة الغربية ستعيش عندئذ تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية، ونسبة ٩٤٫٥ في المئة من مجموع السكان الفلسطينيين إذا ما أخذنا قطاع غزة في الحسبان.



بسم الله الرحمن الرحيم

مدارس الاتحاد الثانوية

شكر وتقدير

◆ باسم الهيئات التأسيسية والادارية والتعليمية
◆ باسم ٥٢٠٠ (خمسة الاف ومائتي طالب وطالبة)
◆ باسم ١٠٢٣ (الف وثلاثة وعشرين طالبا وطالبة) من الخريجين

نتقدم باسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان

للعالم الاستاذ الدكتور

محمد حمدان الاكرم

لتفضله برعاية حفل تخريج الفوج الخامس من طلاب
مدارس الاتحاد الثانوية للبنين

آملين من المولى عز وجل أن يجعل هذا العالم الجليل قدوة لطلابنا وطالباتنا

المدير العام
محمد طه دردس

البيانات المالية
للستة أشهر المنتهية في
٣٠ حزيران ١٩٩٨

البنك الأردني الكويتي

الميزانية العامة

بالدينار الأردني

	٣٠ حزيران ١٩٩٨	٣١ كانون اول ١٩٩٧
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٨٠,٨٧٢,٤٥٣	٥٢,٥٥٣,٤٩٥
أرصدة لدى البنوك المركزية	٥٤,٣٢٧,٤٠١	٦٧,٠١٥,٨٣٠
إستثمارات في الإيداعات والسندات الحكومية وبكفالة الحكومة	٢٨,١٦٤,٢٢٤	٢٦,٥٣٠,٥٤٨
تسهيلات إئتمانية – صافي	١٥٤,٩٨٠,٨٤٥	١٤٤,٦٤٥,١٩١
أوراق مالية للمتاجرة – صافي	٣,٨١٨,٦٣٣	٢,١٩٥,٤٥٤
أوراق مالية للإستثمار – صافي	٦,٠٤٥,٦٦٥	٥,١٤٠,٨٤٠
موجودات ثابتة – بعد الإستهلاك	٤,٠١٤,٣٠٨	٤,١١٧,٩٧٠
موجودات أخرى	١١,٤٤٢,٨٠٧	٩,٨٧٦,٥٠٧
مجموع الموجودات	٣٤٣,٦٦٦,٣٣٦	٣١٢,٠٧٥,٨٣٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع العملاء	٢٣٢,٠٢٥,٣٢٨	٢٤٠,٠٢٥,٢٩٧
ودائع البنوك المركزية	١٥,١٦٨,٥٠٠	٤,٧٠٠,٠٠٠
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٩,٥٧٦,٢٦١	٦,٠٨٥,٧٠١
مبالغ مقترضة	١,٤٠٠,٠٠٠	١,٤٠٠,٠٠٠
تأمينات نقدية مختلفة	١٧,٣٧٥,٣١٧	١٢,٤٩٧,٨٠٠
مخصصات مختلفة	١,٩٣٧,٥٣٢	٢,٤٢١,٦١٨
مطلوبات أخرى	١١,٤٠٢,٦٦١	١٢,٧١٣,٧٠٣
مجموع المطلوبات	٣٠٨,٨٨٥,٥٩٩	٢٧٩,٨٤٤,١١٩
صافي ارباح الفترة	٢,٥٤٩,٠٢١	–
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠
إحتياطي قانوني	٢,٩٣٤,٠٤٧	٢,٩٣١,٠٤٧
إحتياطي علاوة الإصدار	٥,٠٥٠,٠٠٠	٥,٠٥٠,٠٠٠
إحتياطي إختياري	٧٤٧,٦٦٩	٧٤٧,٦٦٩
إحتياطي للفرع الخارجي	٣,٥٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٣٢,٢٣١,٧١٦	٣٢,٢٣١,٧١٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٤٣,٦٦٦,٣٣٦	٣١٢,٠٧٥,٨٣٥

بيان الدخل

بالدينار الأردني

	للفترة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٨	١٩٩٧
فوائد دائنة	١٤,٤٢٤,٠٣٣	١٢,١٣٠,١٦٩
عمولات دائنة	١,٣١٩,٨١٩	١,٤٠١,١٦٨
مجموع فوائد وعمولات دائنة	١٥,٧٤٣,٨٥٢	١٣,٥٣١,٣٣٧
ينزل: فوائد مدينة	٧,٩١٤,٩٦٠	٧,٩٤٣,٩٦٥
صافي فوائد وعمولات	٧,٨٢٨,٨٩٢	٥,٥٨٧,٣٧٢
يضاف: عوائد وأرباح محفظة الأوراق المالية	(٥٦٤,٥٩٥)	٦١٢,١٠٦
فرق العملات الأجنبية	٢٤٤,٦٣٤	٥٦,٣١٧
وفر مخصص هبوط اسعار العقارات	٢١,٧٦٠	–
ايرادات اخرى	١٢٦,٩٤٧	٤٤٥,٧٨٤
وفر مخصص هبوط اسعار الاسهم	٤٩٧,١١٦	–
ينزل: مخصص هبوط اسعار الأسهم	–	٩٨١,٩٩٢
مخصص التسهيلات الإئتمانية	١,٦٣١,٢٩٦	١,٣٧٣,٨٢٤
مصاريف ادارية وعمومية	٣,٤٥٤,٢٩٩	٣,٤٥٨,٧٨٦
ديون معدومة	٥٠,٦١٨	–
استهلاكات ومصاريف اخرى	٤٧٠,٠٢٠	٢٨٩,١٢٢
صافي ربح الفترة	٢,٥٤٩,٠٢١	٤٩٧,٨٥٥

مدققو الحسابات

المحاسبون المتحدون — سابا وشركاهم

البنك الأردني الكويتي القوة والأمان في خدمة الذين يصرون على النجاح

شركة كرم كردون لتجارة السيارات

خبرتنا العريقة لخدمة امتيازكم

بيع وتبديل وشراء احدث السيارات والموديلات العالمية في معارضنا

الجودة شعارنا والأمانة طريقنا وزيارة واحدة تكفي

طريق الجامعة الاردنية - هاتف: ٨٤٤٢٥١١ - ص.ب: ١٦٠٨ - عمان الاردن

رئيس تحرير «الدستور» د. نبيل الشريف لـ«صوت المرأة»

لم أولد وبفمي ملعقة من ذهب

حاورته : مريم عبد الجابر

ساعتان في مكتب الدكتور نبيل الشريف تحدثنا معه خلالها عن جوانب حياته الاجتماعية، فدخلنا معه عبر حديثه الى دهاليز حياته التي اتسمت بالقسوة والالم حيناً.. والفرح حيناً آخر. وبالدروس التي لا تنتهي احياناً اخرى.

تحدث د.نبيل عن علاقته بوالده.. والدته.. وجدته التي تركت اثرها عليه.. وتحدث عن مرحلة دراسته وشغفه بالقراءة.. وأمور أخرى .. إذاً .. تعالوا معنا عبر السطور لنقرأ معاً هذا الحوار الجميل.

* بداية .. عرفنا بنفسك؟

- نبيل محمود الشريف.. من مواليد العام ١٩٥٢... ولدت في منطقة العريش بـ«سيناء»... متزوج ولدي ثلاث بنات.

* د. نبيل.. هلا حدثتنا عن طفولتك؟

ما دام معي كتاب فانا لست بحاجة الى الدنيا باسرها

- قضيت المراحل الأولى من عمري بعيداً عن والدي.. وكانت والدتي هي من يرعانا وتهتم بشئوننا وكنا نعيش حينها في منطقة «العريش» ودرست الابتدائية هناك.

* لا بد أن تلك الطفولة قد اثرت بك كثيراً. وتركت بصماتها على حياتك.. فمن كان له الاثر في ذلك؟

- بإمكاني القول أن جدتي «والدة أبي» ساهمت في صقل شخصيتي.. إذ كانت إمرأة عصامية ، قوية الشخصية، ولا يمكن تجاهلها وذات تأثير طاغ على من حولها.. واستطيع القول بأن لها الاثر الاقوى في حياتي.

* ومتى التحقت بوالدك؟

- التحقت بوالدي بعد «١٤» عاماً. فكان ان ابتعدت عن والدتي وقد ترك ذلك في نفسي بأنني يجب ان اعتمد على نفسي ، والى الاستقلال بشخصيتي.. ومن هنا انزع الى الاستقلال حتى في بيتي فعندما تكون زوجتي موجودة فاني ارتب ملابسي بنفسي وقد أعد وجبة افطار فأنا استطيع ان اقوم برعاية نفسي.

واضاف: ولا بد أن أذكر بأن ذلك جعلني استقل عاطفياً ايضاً.. ولا يدعني أعتمد على احد نهائياً حتى عاطفياً.

* من الممكن ان أي طفل عاش طفولتك قد يسير في خط آخر غير الذي سرت عليه، وقد يضعف وتقل مقاومته .. فما رأيك بذلك.

- اعتقد ان ذلك صحيح.. ولكن اعتقد أيضاً ان التربية الصارمة التي ربتني إياها جدتي اعطتني التوازن وأن اسخر العناصر السلبية لتصبح عناصر قوة وليست ضعف. وبالتالي اشعر انني مستقل فكرياً ، ثقافياً ..الخ.

ثم أضاف: ومن الممكن ايضاً بان يصبح عند الشخص بخل عاطفي وان يخاف من أن يصرح بعواطفه خوفاً من الخيبة.. واعتقد ان سبب ذلك عائد الى الحياة غير السهلة التي عشتها فقد تعاملت دائماً بأن «خيمتك نفسك» ويعدو ذلك ايضاً الى استقلالي واعتمادي على نفسي.

*وكيف تصف لنا علاقتك باشقائك؟

- عشت أنا وشقيقي «سيف» نفس التجربة اذ كنا مع الوالدة والتحقنا بعد «١٤» عاماً بالوالد.. وكانت لنا نفس التجربة والحياة الى حد كبير.. أما في مراحل التعليم فقد إفترقنا فقد درس هو في بريطانيا ادارة واقتصاد أما أنا فقد درست في الولايات المتحدة الامريكية آداب.

* كيف تصف لنا تلك السنوات .. اي بعد التحاقك بوالدك؟

- ازعم انني عشت حياة متقلبة وتعرضت لمختلف التجارب التي أثرت خبرتي . وحياتي لم تكن سهلة إذ كانت تتسم بالتنقل والتبدل الدائم من بلد الى بلد، واشعر انني بدوي رحال في هذا العمر ولم يستقر بي المقام إلا في السنوات الخمس الاخيرة، وبعدما التحقت بوالدي في عمان انتقلنا الى قطر ثم الى الكويت، وبعد ذلك دخلت تجربة الدراسة حيث ذهبت الى الولايات المتحدة الامريكية ودرست هناك.. لمدة خمس سنوات إذ واصلت تعليمي للحصول على الدكتوراة من جامعة انديانا والحمد لله حصلت عليها، وحتى عندما عدت الى الاردن بعد إنتهاء دراستي فقد عشت في إربد حيث كنت أقوم بالتدريس في جامعة «اليرموك» ثم عدت الى عمان.

وتابع قائلاً: الخضات المستمرة وقسوة الحياة كانت مفيدة جداً لي إذ تعلمت من خلالها الكثير.

* هلا اعطيتنا مثالاً على ذلك؟

- عندما تخرجت من جامعة الكويت في العام ١٩٧٠ بدرجة بكالوريوس لغة انجليزية قمت بالتدريس في قرية نائية بالكويت- بالمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية- تدعى «مينا سعود» .. وأذكر أن تلك القرية كانت كلها مبنية من الواح الزينكو.. وعشت في بيت من الزينكو لمدة ثلاث سنوات.. وأستطيع القول بأنها كانت حياة بدائية.. إلا انني تعلمت الكثير منها.. فلقد رأيت الحياة دون نقوش او ماكياج.

* هناك البعض ممن يخوضون تجارب كتلك التي خضتها وقد تكون مختلفة اومشابه لها.. ولكنهم ينظرون لسيئاتها لا لحسناتها . فكيف تنظر لتلك التجربة؟

- انظر لتلك التجربة على انها درس قاس تعلمت منه الكثير واستفدت منه الكثير.. وانظر لها من زاوية ايجابية.

جدتي ساهمت بصقل شخصيتي ولها الأثر الاقوى في حياتي

وأضاف: لم اولد وبفمي «ملعقة ذهب» بل كانت حياتي حافلة بالتجارب لمعرفة الحقيقية بقاع الحياة.. وذلك أفادني عملي ككاتب .. إذ استطيع ان اكتب بصدق من خلال ما عشته وما عايشته..

* د.نبيل لقد قلت سابقاً بأنك عملت بالتدريس في قرية بالكويت وبجامعة اليرموك.. وأين عملت ايضاً؟

- عملت مدرساً بجامعة اليرموك لمدة ٥ سنوات، ثم عملت بعدها مدرساً بالجامعة الاردنية لمدة ٤ سنوات.

* عملك في السابق كمدرس.. كيف تصفه لنا؟

- التدريس.. مرحلة مهمة في حياتي وقد تركت أثراً في نفسي لا يمكن ان انساه.. واعتقداني قمت بتخريج وتدريس ما لا يقل عن الف طالب حتى الان أننا في مواقع مختلفة.. فعندما يراني أحد الطلاب ويخبرني بأنني قمت بتدريسه فأسأله بأي جامعة.

ثم تابع قائلاً: الحمد لله.. لقد حملت تلك التجربة الكثير من الايجابيات.. وازعم أنني كنت اقوم بواجبي وبمسؤولية عالية.. وليس سراً أن المواد التي كنت ادرسها كانت تغلق في الساعات الأولى لأن التنافس كان شديداً جداً بين الطلاب.. ويمكن القول بأن ذلك يعود لأنني احترم طلابي وطالباتي واعطيهم وقتي كاملاً.. وأذكر انني عندما كنت ادخل على محاضرة ويكون الطلاب قد قرأوا ١٠ صفحات فانني أكون قد قرأت ١٠٠ صفحة لتأكد الطلاب بان المدرس يملك شيئاً..

* وما الذي كان يزعجك؟

- لقد كنت وما زلت ضد «التلقين» والتي تحد من قدرة طلابنا.. فقد يتحول الطالب أو الطالبة الى مستودع للمعلومات.

* ومن برأيك السبب في ذلك؟

- اعتقد ان اعضاء هيئة التدريس لهم دور أساسي في تكريس هذه المشكلة.

* لماذا .. وما الحل؟

- بداية الاصلاح في التعليم الجامعي بانهاء طريقة «التلقين» ووضع حد له في جامعتنا .. لأن الطالب هو الخسران الوحيد. فالمحاضرة واشترك الطلاب في النقاش فيها كان ذلك أفضل لهم.. فعندما كنت أشعر بأنني تكلمت لخمس دقائق متواصلة.. فانني كنت اتوقف وأناقش الطلاب.

* د.نبيل .سؤال لا بد من طرحه.. ما الذي دفعك لدراسة الأدب الانجليزي؟

- توجهت لدراسة الادب الانجليزي من موقع الحرص على تأمين النفس في المستقبل.. اعتقدت ان اللغة الانجليزية ستفتح لي آفاق اوسع.. وكنت أقول انني استطيع ان أقرأ لنفسي بالعربية دون معلم، أما الانجليزية فانني بدراستها استطيع ان أقرأ لنفسي عالم اضافي يزيد ويعمق العالم الذي أصل اليه من خلال العربية.

*وما الذي دفعك لدخول العمل الصحفي؟

- بداية لانني أحب اللغة العربية .. ففي مراحل دراستي الثانوية والجامعية الأولى اعتقد بأنني قرأت من عيون التراث ومن كتب الادب العربي ما لا يدرسه الطلاب المتخصصون لغة عربية. وعندما كنت في قطر مع الوالد في السنة الاولى الجامعية اعتقد بأنني قرأت جميع محتويات مكتبة قطر الوطنية.. وقرأت أيضاً جميع اعمال نجيب محفوظ بدون استثناء..

واضاف : لقد كنت شغوفاً بالقراءة والانكباب على المطالعة في جميع المواضيع.. الادب-الدين، السياسة والعلوم وغيرها.. ويبقى حب القراءة معي الى الان.. وممكن ان ذلك عائد الى استقلالي بشخصيتي.. فاذا كان معي كتاب فانني لااحتاج الى الدنيا بأسرها.

وتجربتي مع الصحافة بدأت مع مجلة «الجامعي» التي كانت تصدر في جامعة الكويت.. وقد كانت مجلة شهرية تصدرهاالجامعة وكنت رئيس تحريرها .. كان ذلك ما بين عامي ١٩٧٢-١٩٧٣م.

وتابع قائلاً: وطبعاً كان هناك زملاء معي في تلك المجلة اذكر منهم سليمان العباس ومحمود أبو الرز وهما شاهدان على تلك المرحلة.

ولاكون صادقاً.. ربما قراري الواعي بالابتعاد عن الصحافة هو الذي دفعني لدراسة اللغة الانجليزية.. وربما من مشاهدة والدي والعناء الذي كان يعانيه وفقدان الحياة الاجتماعية هو الذي ابعدني عن دراسة الصحافة مع العلم بأن المجال كان مفتوحاً أمامي لدراسة اي تخصص اريد.. وكثيراً ما أتساءل ما الذي دفعني وأنا في الجامعة لأعود الى الصحافة؟! كما وأتساءل عن الذي كان يدفعني لشراء نسخة من جريدة الاهرام عندما كان عمري ١٢ عاماً.. مع العلم بان نسختين

حياتي لم تكن سهلة وبدايتي في الصحافة كانت رئاسة التحرير

فقط كانتا تصلان الى منطقة العريش أنا كنت اشتري واحدة.. والاخرى لا اعرف من كان يشتريها .. وقد دفعني ذلك للإعتقاد بانها-أي الصحافة-فيروس يسري في الدم.

وتابع : بعدما تخرجت وعدت الى عمان في العام ١٩٨٢ لأدرس في جامعة اليرموك .. بدأت أكتب مقالاً اسبوعياً في جريدة الدستور .وبعدها اصبحت أكتب مقالاً اسبوعياً آخر في جريدة الـ «جرو سلم ستار» باللغة الانجليزية.

ومن الممكن ان تكون دهشة أن ترى اسمك على مادة او مقال ينشر هو الذي اغراني بالمزيد من الكتابة او قد تكون النجومية التي تصاحب الصحافة والصدى الذي يحدثه مقال تكتبه جعل الكفة ترجح نحو الصحافة.. كخيار ممكن.

وفي العام ١٩٨٦ وجدتني أعمل محرراً ثقافياً «للدستور» وقبل ذلك بعام كنت مدير تحرير ليوم واحد هو يوم الخميس من كل اسبوع عندما كان يأخذ مدير التحرير إجازته الاسبوعية وأذكر انني كنت أكتب الافتتاحية.

وفي العام ١٩٩٠ عين والدي وزيراً للاعلام . وكان هو المشرف على الدستور فحدث فراغ إداري في الجريدة في ذلك الوقت في قسم التحرير تحديداً.. فطلب مني والدي ان أحل محله في الدستور واصبحت البس قبعة رئيس التحرير في الفترة المسائية ومدرساً في الجامعة بالفترة الصباحية.

واضاف: وبقيت على ذلك الحال مدة ثلاث سنوات.. وحان الوقت الذي يجب فيه أن اجزم امري [illegible] التدريس أو الصحافة.. وبما انني جربت الاثنين حتى اخر مدى ورأيت ما يصاحب هذا الموقع من [illegible] وأمل رأيت الحياة الجامعية.. [illegible]

عشت ٣ سنوات في بيت من الزينكو

عام ١٩٩٣م قلت بأنني يجب ان اواجه نفسي واتخذ قراراً نهائياً وانني يجب أن اختار وبالفعل إخترت طريق الصحافة.

* د.نبيل.. سنتطفل على حياتك الاجتماعية.. ونسألك عن الحب الاولى في حياتك!

تتمة في صفحة [illegible]

د. نبيل الشريف

معظم السائقين يجمعون بانهم يخالفون أكثر من مرة

السائقون يشكون كثرة المخالفات.. ويتحفظون على القانون الجديد

السيارات وجدت لخدمة الإنسان لتسهيل تنقلاته، وانظمة السير المختلفة بكافة قواعدها وجدت كذلك لتنظيم تنقلات السيارات، فكثير من السائقين العموميين يشتكون من صرامة تطبيق هذه الانظمة والقواعد، فاقل سائق عمومي يعيل أسرة يتراوح عددها بين «٧-١٠» أشخاص وماتحتاجه هذه الاسر من توفير مستلزمات الحياة الضرورية، فهذه المخالفات تشكل ثقلاً آخر على كاهل بعض هؤلاء السائقين الذين يتعرضون للمخالفات بشكل دوري، فهذه المخالفات على البعض بالإضافة الى ركود السوق وأقساط السيارات الجديدة تشكل أعباء عليهم لبعض هؤلاء السائقين يطالبون بتنبيههم قبل أن يقوم رجال السير بتحرير المخالفات لهم، وللوقوف على هذا الأمر إلتقينا عدة سائقي سيارات عمومية من خطوط مختلفة.

وكان لنا لقاء مع رائد محمود «سائق» والذي قال:

قبل سنتين كنت أتخالف كثيراً وبشكل دوري حتى كان عدد هذه المخالفات يصل الى عشر مخالفات شهرياً أما بعد هذه الفترة من المخالفات فإنني توقفت عن ارتكاب الاسباب والظروف التي تؤدي بالسائق الى تحرير مخالفة عليه والى الأن لم تحرر أي مخالفة سير ضدي لانني أعدت الاهتمام بأسلوب قيادتي وعملت على تصحيح الأخطاء التي كنت اقع فيها بالسابق، فإنني الأن انتبه الى كل صغيرة وكبيرة أثناء قيادتي والتزم بكافة الانظمة والقواعد المرورية وخاصة اعطاء اشارة الغماز، ارتداء حزام الامان، ممنوع الوقوف والتوقف. اضافة الى كافة الاخطاء المرورية التي يمكن ان يتعرض لها السائقون وأنا الحمد لله مرتاح لذلك لأنني عملت على تصحيح أخطائي التي كنت ارتكبها في السابق، ورأيي في المخالفات التي يحررها شرطي المرور أنها عادلة وليست ظالمة لأن أغلب السائقين الذين يخالفون إنما يخالفون على أخطاء ارتكبوها مثل عدم اعطاء الغماز، وعدم

سائق: أتعرض للمخالفة خمس مرات شهرياً

ارتداء حزام الامان أثناء القيادة، وعدم الإلتزام بالشواخص والدلالات المرورية التي ترشد السائقين الى القواعد المرورية. الذي اطلبه من شرطي المرور قبل تحرير المخالفة على السائق ان ينبهه، وكذلك الشرطة السرية للمرور التي تقوم بتحرير مخالفات للسائقين باللباس المدني وليس بالزي العسكري، أما عن الفترة الزمنية التي كنت أسدد فيها مبالغ المخالفات المرورية فهي تتراوح بين «٧٠-١٠٠» أيام حتى استطيع توفير مبلغ المخالفة، ورأيي في النظام الجديد للمخالفات أنه نظام فعّال وممتاز لأنه نظام يستطيع ان يضبط السائقين المتهورين.

وقد التقينا عبد الغني التميمي «جامعي ويعمل سائق» حيث قال:

أتعرض لمخالفات المرور كثيراً حتى انها تبلغ على الاقل خمس مخالفات شهرياً وهذه النسبة العادية وقد تزيد عن خمس مخالفات شهرياً، فاحياناً هذه المخالفات تعتبر من الدرجة المتوسطة «وليست الكبيرة» وأحياناً اخرى تعتبر من الدرجة الصغيرة وجميعها تحرر لي لأن هذه المخالفات صدرت بشكل عفوي وغير مقصود لأن أي سائق لا يرتكب في كثير من الاحيان هذه المخالفات بشكل مقصود وانما تتم بشكل عفوي، فمعظم هذه المخالفات ليست عادلة ويظلم فيها كثير من السائقين لأنها تتم عندما يقوم السائق بتنزيل الركاب او تحميلهم ولا يوجد للسائق أي ذنب سوى أن أحد الركاب يريد النزول في مكان معين أو أحد الركاب يريد الصعود الى السيارة في هذا المكان، فالمخالفات التي تحرر السائقين بعضها عادل يستحقها السائق وبعضها غير عادل تحرر فوراً وبدون إبداء أي أسباب سوى تلك المذكورة في قسيمة المخالفة فقط، وعن تسديدي لهذه المخالفات فإنني لا أقوم بدفعها إلا عند إجباري على الدفع عند سحب رخصة السوق فقط وعندما أدفع قيمة المخالفات المترتبة علي، أما عن رأيي في نظام المخالفات بالنقاط فإنه يعتبر عملية تسريع في دفع المخالفات لا أكثر وعليه تحصل المخالفات فوراً وبدون أي تأخير وعندما يدفع السائق قيمة المخالفة فوراً بدون تأخير.

وقد التقينا خالد أبو سليم «جامعي يعمل سائقاً» الذي عبر عن رأيه قائلاً:

أقل عدد للمخالفات أتعرض لها في الشهر هو خمس مخالفات وقد تزيد في بعض الاحيان عن هذا العدد، وكلها من النوع المتوسط والبسيط وتتم دائماً دون قصد وتصدر عني عفوياً حتى أنني لا أعرف كيف صدرت مني، المخالفات معظمها ليست عادلة وتحرر عند تنزيل الركاب او تحميلهم والسائق كيف سيتصرف عندما يطلب منه أحد الركاب تنزيله في هذا المكان او ذاك، فالسائق مرغم على تلبية رغبات الركاب في التحميل والتنزيل الى السيارة، وفي النهاية تحرر المخالفة للسائق وليس للراكب الذي يريد النزول أو الصعود، فالمخالفات بعضها يتم تنبيه السائق من قبل شرطي المرور أما بعضها الآخر فإنها تحرر فوراً وبدون إبداء أي أسباب لتحريرها، فتسديدي للمخالفات يتم عندما ارغم على دفع المخالفة وذلك عند سحب الرخصة حيث ادفع قيمة المخالفة فوراً، ورأيي في نظام المخالفات بالنقاط انه عبارة عن عملية تسريع لدفع قيمة المخالفة فقط.

وقد التقينا عزام صالح «سائق» وقد اجابنا قائلاً:

اتعرض دائماً للمخالفات وهي شهرياً اربع مرات أي كل أسبوع يتم تحرير مخالفة سير واحدة لي. فنوع هذه المخالفات هي من الدرجة المتوسطة وتشمل عدم اظهار لوحة معلومات سائق. اخراج الاثنين الى خارج السيارة، الظل الذي يلصق على الزجاج مع ان ذلك مسموح للسيارات الخصوصية، والمخالفات ليست عادلة وهي ظالمة لأنها تشدد على السائق العمومي أكثر بكثير من السائق الخصوصي. فالذي أطلبه من رجل المرور أن يمهل السائق مرة واحدة قبل ان يقوم بتحرير المخالفة على السائق. ولا أقوم بدفع قيمة المخالفة إلا عندما اشتغل وأوفر قيمة المخالفة عندها فقط ادفع، واعتقد ان نظام المخالفات بالنقاط جيد ويخفف من نسبة الحوادث وخاصة الباصات المتوسطة.

وقد التقينا غازي توفيق «سائق» وقد اجابنا بهدوء قائلاً:

أنني اتعرض لمخالفات السير ثلاث مرات شهرياً على الأقل ومعظمها تحرر لي عند قيامي بتحميل الركاب او تنزيلهم لأن شغلنايعتمد أساساً على تحميل الركاب وتنزيلهم ونحن نُنفذ رغبات الركاب في ذلك وهذه «لقمة العيش»، فهذه المخالفات ليست عادلة وتحرر لنا عند التحميل والتنزيل، فشرطي السير يقوم بكتابة المعلومات على قسيمة المخالفات قبل حدوث المخالفة، ولا ادفع قيمة المخالفات إلا عند إجباري على الدفع وعند توفر قيمة المخالفة لدي وعندما أقوم بتسديد قيمتها، أما نظام المخالفات بالنقاط فإنه ليس عادل لأنه سيشمل السيارات العمومية فقط وليس السيارات الخصوصية، فالضرر سيشمل عائلة السائق ومعاقبتها أكثر من معاقبة السائق نفسه.

وقد التقينا بلال العفوري «سائق» والذي عبّر عن رأيه قائلاً:

اليوم وقبل عدة دقائق تعرضت لمخالفة سير وكثيراً ما اتعرض لمخالفات السير وتبلغ عددها شهرياً تقريباً خمس مخالفات على الاقل، وهي من الدرجة المتوسطة وخاصة مخالفة ممنوع الوقوف والتوقف لأن الراكب يريد النزول أو الصعود الى السيارة، أو عدم اعطاء الغماز. فالمخالفات بعضها غير عادل وتحرر فوراً وبدون اعطاء اي تحذير من قبل رجل السير، فالذي اتمناه من رجال السير ان يعطوا تحذيراً السائق اولاً ثم في المرة القادمة يحرر المخالفة عليه، وتسديدي لقيمة المخالفة يتم عند توفيري لقيمتها لانها تحتاج الى عدة أيام شغل وبعدها أدفع قيمتها، ونظام المخالفات بالنقاط ليس عادلاً لأنه يشمل السيارات العمومية فقط.

وقد التقينا أحمد الرواشدة «سائق» الذي قال:

كثيراً ما أتعرض لمخالفات السير وهي تمثل خمس مخالفات شهرياً، وهي من الدرجة المتوسطة كمخالفة اعطاء الغماز ومخالفة التوقف والوقوف.

المخالفات جزء منها عادل وجزء منها غير عادل، فإنني لا ادفع المخالفة إلا إذا توفر المبلغ لدي لادفع قيمتها، ونظام المخالفات بالنقاط سيظلم سائقي السيارات العمومية أكثر من سائقي السيارات الخصوصية، وأتمنى على نقابة السائقين ان تمتنع عن ممارسة دور الجابي للأموال وان تمارس دورها كنقابة مثل جميع النقابات الاخرى العاملة.

وقد التقينا ياسر عارف «سائق» الذي عبّر عن رأيه قائلاً:

انني اتعرض للمخالفات شهرياً بمعدل عشر مخالفات أي ما يشكل ثلاث مخالفات أسبوعياً -تقريباً- وجميعها من الدرجة المتوسطة، فهذه المخالفات بعضها عادل وبعضها الأخر غير عادل، وانني اتمنى على رجل السير ان يقوم بتحذير السائق قبل تحرير المخالفة له، الان توجد لدي ٣٥ مخالفة لم أسددها ولا أقدر ان اسددها أأذهب لأسرق كي أسددها؟!! أما بالنسبة لنظام المخالفات بالنقاط فيدعو السائق الى ترك هذه المهنة واللجوء الى الاعمال غير الشرعية لكسب لقمة العيش، وانني اريد ان اقول أنه توجد هناك مخالفات لا تصل الى درجة يمكن ذكرها لأنها مخالفات تافهة ويخجل الإنسان من ذكرها.

وقد التقينا حسن محمود «سائق» والذي قال:

أنني أتعرض للمخالفات بمعدل سبع مخالفات شهرياً على الأقل، وجميع هذه المخالفات هي من الدرجة المتوسطة وليست من المخالفات الكبيرة، وبعض المخالفات عادل وبعضها الاخر غير عادل، وانني أتمنى على رجل السير ان يعدل في موضوع تحرير المخالفات وأن يفكر عدة مرات قبل أن يقوم بتحرير المخالفة للسائق، وأقوم بتسديد قيمة المخالفة بعد خمسة أيام على الأقل من تحرير المخالفة، وكل عملي يذهب لتسديد قيمة المخالفات، ورأيي في نظام المخالفات بالنقاط أنه نظام يعمل على قطع الارزاق ويحاسب عائلة السائق ولا يحاسب السائق نفسه.

وقد التقينا يوسف علي «سائق» حيث قال:

انني اتعرض للمخالفات بمعدل ٤ مرات شهرياً أي كل اسبوع تحرر مخالفة لي، وهي جميعها من الدرجة المتوسطة وليست كبيرة، المخالفات نصفها عادل ونصفها الاخر ليس عادلاً، وانني اتمنى على رجل السير ان يقوم بتنبيه السائق أولاً ثم بعد ذلك يحرر المخالفة إذا تكرر منه نفس الخطأ، أنني لا اسدد قيمة المخالفة مباشرة بل أعمل واشتغل ثم إذا توفر لدي المبلغ أقوم بتسديد قيمة المخالفة، ونظام المخالفات بالنقاط إذا طُبّق فلن يبقى سائق على أي خط من خطوط النقل العمومي.

والتقينا نضال محمد «سائق» حيث قال:

إنني اتعرض للمخالفات أسبوعياً وبمعدل مرة واحدة أي شهرياً اربع مرات على الأقل، وجميع هذه المخالفات هي من الدرجة المتوسطة وليست من الدرجة الكبيرة، ولكن جميع هذه المخالفات عادلة وتكون نتيجة إهمال السائق وعدم انتباهه للشواخص المرورية وتقيده بالقواعد المرورية، واتمنى على رجل السير ان يحذر السائق قبل المخالفة ثم إذا كررت نفس المخالفة فعليه ان يحرر المخالفة له، واذا تعرضت لمخالفة فإنني أقوم بتسديدها في نفس الوقت، ونظام المخالفات بالنقاط سيكون المتضرر الوحيد منه هو السائق العمومي وليس أحد غيره.

ولنقابة السائقين رايها في القضية

ولمعرفة رأي نقابة السائقين، حملنا اسئلتنا وتوجهنا بها الى نقيب السواقين ابراهيم القيسي والذي قال «إن القانون هو القانون، ورجال الأمن يطبقون هذا القانون، فإذا خالف أحد السائقين قواعد السواقة فلا بد ان يخالف وينال عقابه لئلا يكرر ما فعله مرة اخرى.

وأضاف: ولا اعتقد ان اي من رجال الأمن يحرر مخالفة لأحد السائقين دون ان يكون السائق نفسه قد خالف القواعد المرورية.. وبدوري كنقيب فأنا مستعد لأن أذهب مع أي سائق شعر انه خولف دون ذنب الى قسم العلاقات العامة لتراجع تلك المخالفة. وهذا ما فعلنا سابقاً مع العديد من السائقين.

ثم تابع حديثه قائلاً:- كما واعتقد ان أي رجل أمن يخالف أي سائق فقط للمحافظة على ارواح الناس ولأنه يقوم بواجبه.. وبصراحة أكثر ان سائقينا لا يريدون من أحد ان يراقبهم وهذا شيء خاطئ تماماً لأن كل من يخطئ يجب ان ينال عقابه.

ولكن التذمر من قبل السائقين موجود تاريخياً فما دام هناك رجل سير وسائق فهناك تذمر. ومع ذلك لا بد ان اذكر باننا -النقابة- جاهزون دوماً لسماع شكوى أي سائق وان نساعده ما أمكن.

وعند سؤاله إن كان هناك تنسيق ما بين النقابة وإدارة السير أجاب:-

بالطبع عندنا تنسيق مع إدارة السير، كما ونساهم في التوعية المرورية.. فإذا ما خولف أحد السائقين مخالفة نعتبرها فوق المتوسط أو مخالفة كبيرة فاننا نحوله الى معهد الحسين العمالي التابع للنقابة في يومي الإثنين والاربعاء، ويحضر السائق محاضرة عن اخلاقيات القيادة، السلامة المرورية..الخ.

وأضاف: وكثيراً ماحولنا العديد من السائقين الذين استفادوا من تلك المحاضرات واخبرونا بانهم لم يعودوا يخالفون قواعد القيادة.

أمابالنسبة لقانون المخالفات بالنقاط فقد قال:

انه قانون حضاري وسيضبط الأمور مستقبلاً، كما وأعتقد انه سيحد من الحوادث..

ونحن في الاردن رأينا أن نتبع هذا الاسلوب كباقي دول العالم المتقدمة.. وحرصنا في هذا القانون أن تحاكي عقل السائق لا ان تحاكي جيبه.

وأخيراً قامت «صوت المرأة» باجراء مجموعة من الاتصالات مع دائرة السير لمعرفة رأيها في هذا الموضوع.. ولكن للأسف الشديد لم نتلق رداً..

ويستمر مسلسل الدهس المميت

سائق ثمل دهس معاقاً ويتنكر لتكاليف علاجه

إعداد قسم التحقيقات

حوادث السير من الحوادث التي ما زالت تزعج مجتمعنا حتى أصبحت كالكابوس بالنسبة لنا، فلا يكاد يمر علينا يوم حتى نسمع فيه بحالات الدهس بل ونشاهدها أمام أعيننا، وتعمل الجهات الرسمية على الحد من حوادث السير وخاصة الدهس بإجراءات تزعج بعض السائقين ولكن هذه الإجراءات لا زالت غير كافية للحد من تهور بعض السائقين.

المشكلات الناتجة عن تهور بعض السائقين تصبح أكثر ايلاماً حين يكون الضحية معاقاً ولا يستطيع ان يواصل حياته كبقية الاشخاص السليمين اصلاً.

ومن الحالات نعرض لها هي تعرض احد الاشخاص وهو مقعد لحادث دهس على يد سائق متهور، هذا الشخص يدعى «مروان احمد محمد بخيت» وهو لاعب كرة سلة في النادي الوطني لرعاية المعوقين حركياً، ومن سكان عمان -ضاحية القويسمة- واعتاد مروان الخروج يومياً في الصباح الباكر لممارسة رياضته المحببة وهي لعبة كرة السلة وقبل كل ذلك يقوم هذا اللاعب برياضة «المشي» بوساطة الكرسي المتحرك، وشاءت الاقدار في يوم من الايام ان يكون هذا اللاعب يستعد لاحدى المباريات فقام بالمشي بواسطة الكرسي المتحرك وذلك في الصباح الباكر تعرض للاصابة نتيجة دهسه من قبل سائق تكسي متهور وكان السائق ثمل أيضاً.

ودخل «مروان» على إثر هذا الحادث الى المستشفى وبعد الكشف عن الاصابات التي تعرّض لها هذا الشاب تبين انه اصيب بجلطة قوية في الدماغ وفوق كل ذلك اصيب بشلل نصفي أخر جعله مصاباً بشلل كامل، وقد ادخل السائق الذي صدم «مروان» الى السجن لمدة أسبوعين ولكن كما هي العادات العشائرية وبعد حضور جاهات كثيرة الى منزله سمح أهل «مروان» بخروج هذا السائق من السجن وذلك أكراماً لهذه الجاهات التي تعهدت بمواصلة العلاج ودفع كل تكاليف العلاج إذا خرج السائق من السجن، ولكن وبعد اطلاق سراح السائق كأن شيئاً لم يحدث ودار السائق ظهره لمسؤولياته تجاه ضحيته ولا زالت القضية تراوح مكانها في اروقة المحاكم.



نعيش في غرفة واحدة سقفها «زينكو»!!

ارملة أبناؤها من المتفوقين.. ولا تجد من يعيلها!!

«لو أن الفقر رجلاً لقتلته» مقولة اطلقها علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كناية عن المرارة التي يخلقها تذوق الفقر لدى العديد من الاسر، والفقر يعرف كيف يبتلع ضحاياه والذين هم دائماً من الفئات التي كتب عليها الشقاء.

وبهذا الصدد فإننا سنعرض تالياً حالة انسانية قضمها الفقر ولا معيل لها وهي بحاجة ماسة للمساعدة.

أمامنا اليوم حالة إنسانية وهي ارملة لشخص توفي قبل عدة سنوات ولديها اربعة اطفال وللوقوف على حالتهم ومعاناتهم، حاورنا هذه الأرملة لكي نتعرف على معاناتها هي واسرتها وما وصلت اليه من ضنك العيش وفقر الحال فتقول:

أنا امرأة متزوجة منذ سنوات عديدة، وكان زوجي يعمل على توفير كافة مستلزمات الحياة ولا يدخر وسعاً في سبيل ذلك وقد رزقنا الله باربعة اطفال، وشاءت الاقدار ان يتوفى زوجي قبل ثلاث سنوات، وبعد وفاته انقطعت موارد العيش لدينا ولم نجد أياً من الاقارب يعيلنا لانه في الأساس لا يوجد له اقارب ومن هنا بدأت معاناتنا فنحن نعيش في بيت من «الزينكو» الذي لا يقينا شر البرد في الشتاء، فهذا البيت عبارة عن غرفة واحدة فقط ومطبخ صغير، فهذه الغرفة ننام بها ونجلس وبها يدرس الاولاد والله وحده فقط اعلم بحالنا، وتتابع الارملة بقولها:

فلدي اطفال أكبرهم في المدرسة واصغرهم سيدخلها في السنة القادمة وأولادي يعدون من المتفوقين وهذا التفوق مشهود له من المدرسين ولا يدخرون وسعاً لنيل العلم فشغلهم الشاغل هو الدراسة وقد غرست فيهم حب العلم لأنه السلاح الوحيد لتخطي عثرات الزمن التي لا ترحم أي انسان.

أما عن مساعدات اهالي الحي فتكاد هذه المساعدات ان تكون معدومة لأن حالة الناس عموماً لا تسمح لهم بتقديم مساعدات لنا لأنهم بالكاد يستطيعون توفير رغيف الخبز لهم فالحالة تكاد تكون متشابهة بيننا وبينهم، وعن ظروف فصل الشتاء فالشتاء برده قارس ونحن نسكن في بيت سقفه من الزينكو والكل يعلم أن الواح الزينكو لا تستطيع حجب البرد عنا في الشتاء، وحتى الكاز لا نستطيع شراؤه لان حالتنا المادية سيئة.

وعن الاستفادة من صندوق المعونة الوطنية فقد تقدمنا بطلب الى إدارة الصندوق ولكننا لم نحصل على أي معونة شهرية، فأنا استلم راتب مقداره عشرون دنياراً شهرياً من إحدى اللجان الخيرية وهذا المبلغ لا يفي بتوفير المستلزمات الضرورية للحياة فالحياة غالية والاسعار مرتفعة، فنحن لا نتعامل إلا مع هذه اللجنة فقط ولا نتعامل مع لجان أخرى وإننا نشعر أن الخير ان يمدوا يد العون والمساعدة لمثل حالاتنا هذه، خاصة الأيتام لأن اليتيم بحاجة الى الرعاية من قبل كل الناس واليتيم مسؤولية أهل البر وليست مسئولية والدته فقط ومع العلم أن جميع كفالات الايتام تصل اليهم من أهل الخير من داخل وخارج الاردن لأنهم يعرفون واجبهم تجاه اليتيم.

الناس حائرة بين الواجب الاجتماعي والمنفعة الشخصية

ما الذي يفعله الناس للتوفيق بينهما؟!!

تختلط المصالح بين أفراد المجتمع فهم يحاولون أن يقوموا بكل الواجبات الاجتماعية الموكلة اليهم والتي تدل على وجودهم في هذا المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى تتصدى المنفعة الشخصية لتأخذ دورها جنباً الى جنب مع الواجب الإجتماعي، فالانسان في لحظات معينة قد يخير بين القيام بالواجب الاجتماعي والعائد الذي سيعود عليه من المنفعة الشخصية، ولبيان آراء الناس حول الموضوع التقينا بداية أحمد يوسف والذي قال:

كل انسان يعطي المصلحة لنفسه أولاً فاذا كانت هذه المصلحة ضرورية فانني سأعطيها الأولوية للقيام بها أما إذا كانت هذه المصلحة غير ضرورية فانني أحاول أن اقوم بها بعد فترة من الوقت ولكن إذا سمح المجال أن اعطي الاثنين حقهما في نفس الوقت فأنني لن أقصر في ذلك، فاذا كانت المصلحة الشخصية غير ضرورية فإنني أيضاً سأعطي الواجب حقه الكامل في كل شيء، سرعة الاستجابة للقيام بأي عمل من الاثنين محكوم دائماً بالضرورة وأنا في حياتي أتعامل مع الضرورة فقط، الأثر الذي يدوم بين الناس هو الأثر الذي يحتوي على المنفعة في كل شيء ولذلك هو يدوم وأنا برأي أن الواجب الاجتماعي يدوم أثره أكثر لأنه كما جاء في المثل الشعبي «كما تدين تدان»، المجتمع المتكافل هو المجتمع الذي يعطي افراده كل الحرص للقيام بالواجب الاجتماعي وهنا فقط يتكون مجتمع متكافل.

الواجب قبل المنفعة

وقد التقينا حسام علي والذي عبر عن رأيه قائلاً:

إذا خيرت بين القيام بالواجب الاجتماعي والمنفعة الشخصية فانني سأعطي الاولوية للواجب الاجتماعي لان نتيجته أفضل من نتيجة المنفعة الشخصية لأنها تهم الجميع وأنا أقول أن مصلحة الجميع فوق مصلحة كل شيء، في حالة الضرورة أنني اغلب المنفعة الشخصية على الواجب الاجتماعي لأن للضرورة احكامها وحالتها التي لا يمكن للشخص التملص منها، وسرعة استجابتي ستكون كبيرة للواجب الاجتماعي أكثر من المنفعة الشخصية لأن الحماس الذي يحدث قبل القيام بالواجب الاجتماعي أكثر من الحماس الذي يحدث قبل القيام بالمنفعة الشخصية لدي، المجتمع المتكافل هو المجتمع الذي يتسابق افراده في خدمة الناس والمحتاجين فيه

وبذلك سينمو الواجب الاجتماعي كثيراً مما يؤدي الى تكوين مجتمع متكافل.

حيرة بين الواجب والمنفعة

والتقينا غالب عبد العزيز والذي قال:

الواجب الاجتماعي له كل الاولوية في القيام به لأنه وجهة نظر المجتمع مفروض على الفرد وينبغي عليه القيام به، أما إذا خيرت بين القيام بالواجب الاجتماعي والمنفعة الشخصية فإنني أؤجل الواجب الاجتماعي لحين القضاء بالمنفعة الشخصية الضرورية والتي تخصني، وسرعة الإستجابة بالنسبة للمنفعة الشخصية هي كبيرة وأكثر من سرعة الاستجابة بالنسبة للواجب الاجتماعي، الاثر الباقي والدائم هو أثر الواجب الاجتماعي لأن منفعته أكبر من منفعة المصلحة الشخصية، القيام بالواجبات الاجتماعية كاملة تؤدي إلى تكوين مجتمع متكافل تسوده كل سمات الرحمة والتعاطف.

الاولوية للواجبات

والتقينا طارق راضي حيث قال:

الواجب الاجتماعي له كل الاولوية للقيام به لأنه سيؤدي الى

المجتمع وسيلة لتحقيق المنفعة الشخصية

تكافل المجتمع في النهاية ويعمل على توحيدهم، الواجب الإجتماعي يستخدمه المجتمع كوسيلة لتحقيق المنفعة الشخصية للفرد وبالتالي تعم الفائدة على الفرد من ناحية قيامه بالواجب الاجتماعي وصولاً الى بيان أثره على المنفعة الشخصية لديه، سرعة الاستجابة تكون للواجب الاجتماعي أكثر من المنفعة الشخصية لأن فائدة الواجب الاجتماعي أكبر من فائدة

المنفعة الشخصية، وإذا بقي المجتمع كما هو عليه فإن المنفعة الشخصية ستغلب على الواجب الاجتماعي وستؤثر تلقائياً على أثر الواجب الاجتماعي، الواجب الاجتماعي سيؤدي الى ترابط المجتمع أكثر من المنفعة الشخصية وبالتالي ستنعدم الشكوك عند بعض الجهات من أن علاقة الآخرين بهم هي علاقة تسودها المنفعة فقط.

واغلب المنفعة الشخصية

وقد التقينا رامي سالم والذي عبر عن رأيه قائلاً:

الاولوية دائماً تكون للقيام بالواجب الاجتماعي لأنه أعم من المنافع الشخصية وبالتالي يشمل منفعة الشخص لان القيام بالواجب الاجتماعي هو نفسه القيام بالواجب الشخصي، عندما اشعر ان الواجب الاجتماعي لا يحقق للمجتمع بكل فئاته منفعة كاملة وتامة فإنني سأغلب المنفعة

أثر الواجب الاجتماعي دائم وليس منقطع

الشخصية على الواجب الاجتماعي، وسرعة الاستجابة لدي تكون للواجب الاجتماعي أكثر من المنفعة الشخصية لأنني عشت في مجتمع تحكمه العادات والتقاليد العربية وتجمعه روابط الاخوة والترابط بكافة أشكاله

والإنسانية هي الصفة الاساسية فيه، أما أثر المنفعة الشخصية فيدوم أكثر من أثر الواجب الاجتماعي في حالات معينة وأثر الواجب الاجتماعي يدوم أكثر من المنفعة الشخصية في حالات أخرى فمثلاً عندما يقوم الانسان بطلب وظيفة ويتوظف فان لقمة العيش لديه ستكون سهلة وإلا فانه سيكون عالة على المجتمع، الانسان عندما يقوم بعمل معين

لصالح المجتمع فإنه سيشمله ويعم خيره على الكل وهذا سيؤدي الى الترابط الاجتماعي وبروز الهدف الذي يسعى المجتمع بكامل أفراده لتحقيقه.

الواجبات قبل المنافع

وقد التقينا نائل عبد المجيد والذي اجابنا بقوله:

إذا لم توجد واجبات إجتماعية فلا توجد منفعة شخصية لدى الفرد في المجتمع، فعندما يكون الواجب الاجتماعي غير ضروري وتوجد منفعة شخصية فإنها ستصبح أهم من الواجب الاجتماعي، وسرعة الاستجابة للواجب الاجتماعي لدي أكبر من سرعة الاستجابة للمنفعة الشخصية، وأثر الواجب الاجتماعي دائم وباقي أكثر من المنفعة الشخصية لأن الفائدة المرجوة من الواجب الاجتماعي أكثر من الفائدة المرجوة للمنفعة الشخصية، القيام بالواجب الاجتماعي من قبل أفراد المجتمع سيؤدي الى تكوين مجتمع متكافل وهذا يحدث من طرف أما من الطرف الاخر فإن القيام بالمنفعة الشخصية ستؤدي الى تكوين مجتمع متكافل.

الاولوية متساوية بين المنفعة والواجبات

وقد التقينا ألن تيودوروس الذي قال:

الأكثرية تكون للقيام بالمنفعة الشخصية لأن له دور لا يمكن تجاهله وكذلك القيام بالواجب الاجتماعي له دور أيضاً مختلف ولكنهما في النهاية لهما نفس الاولوية للقيام بهما ولكن بنسب متفاوتة، إنني أغلب المنفعة الشخصية على الواجب الاجتماعي عندما تكون المنفعة الشخصية ضرورية فقط، وسرعة الاستجابة للواجب الاجتماعي أكبر بكثير من سرعة الاستجابة للمنفعة الشخصية، فالواجب الاجتماعي لا يمكن نسيانه لأن أثره باق ودائم بعكس المنفعة الشخصية التي ينحصر أثرها بفردها فقط، وتؤدي الواجبات الاجتماعية الى تكوين مجتمع متكافل يعتمد على الواجب الاجتماعي لأنها قوية وتزول أمامها المنفعة الشخصية.

المنفعة قبل الواجبات دائماً

وقد التقينا ايفان ريمون والذي عبر عن رأيه قائلاً:

إنني أعطي الاولوية للمنفعة الشخصية أمام الواجب الاجتماعي غير الضروري ولكن كل منهما له دور لا يمكن تجاوزه فهما على طرفي نقيض ولكن في النهاية يستفيد الانسان منهما بحسب ظروفه، العمل الضروري هو الذي يتحكم بالقيام بكل من الواجب الاجتماعي او المنفعة الشخصية فالضرورة لها أحكامها، وسرعة

استجابتي للواجب الاجتماعي وحماسي له أكثر من سرعة الاستجابة للمنفعة الشخصية وحماسي لها، وأثر الواجب الاجتماعي لا يمكن نسيانه لأن أثره هو الباقي والدائم بعكس المنفعة الشخصية التي ينحصر أثرها في المستفيد منها، المجتمع المتكافل هو المجتمع الذي تزول المنفعة الشخصية بين أفراده أمام الواجب الاجتماعي فيه.

الضرورة لها احكام

وقد التقينا منير وردة والذي عبر عن رأيه قائلاً:

الاولوية لدي تكون للواجب الاجتماعي أكثر من المنفعة الشخصية، وإذا كانت هناك ضرورة للمنفعة الشخصية فإنني سأقوم بها أكثر من الواجب الاجتماعي لأن الضرورة لها أحكام، سرعة استجابتي للواجب الاجتماعي أكثر من سرعة استجابتي للمنفعة الشخصية لأن

المنفعة الضرورية أهم من الواجب الاجتماعي

الحماس للواجب الاجتماعي أكبر من الحماس للمنفعة الشخصية، أثر الواجب الاجتماعي باق ودائم أكثر من أثر المنفعة الشخصية، المجتمع المتكافل هو المجتمع الذي يكثر افراده من القيام بالواجب الاجتماعي على المنفعة الشخصية لأن فائدة الواجب الاجتماعي على المجتمع أكثر من فائدة المنفعة الشخصية عليه.

انعدام الضمير مرض العصر

الآثار السلبية لإنعدام الضمير بين أفراد المجتمع

هل انعدام الضمير من الامراض المعدية اجتماعياً؟

الضمير هذا السر العميق الموجود داخل النفس الانسانية، ما زالت كل الدراسات النفسية مستمرة في سبيل الوصول الى حقيقة كاملة وشاملة عنه، فهو يمثل عند علماء النفس التحليليين القسم الثالث من أقسام الانسانية الثلاث وهي : الهو «الغرائز»، الأنا «العقل»، الأنا العليا «الضمير»، فيعتبر الهو «الغرائز» مصدر الطاقة في الانسان ويحكمه مبدأ اللذة، أما الأنا «العقل» فهو المحرك للسلوك ويحكمه مبدأ الواقع وبعبارة اخرى يعتبر «مدير الشخصية»، أما الأنا الأعلى «الضمير» ويتولد الضمير حصيلة الخبرات التي تمر بها الانا وتعتبر سلطة تشريعية وقضائية في آن واحد تمارس وظيفتها في النفس الانسانية على أكمل وجه، ومن خلال ذلك يظهر أن الشخصية المثالية هي التي تكون فيها مكونات النفس الثلاث السابقة بنسب متكافئة لا يطغى جزء على أخر او جزءين على آخر.

ومن خلال ذلك يظهر دور الضمير في النفس الإنسانية كضابط للسلوك يصل بالإنسان في نهاية الامر الى شاطئ الأمان، فكيف ستكون حالة المجتمع الذي تنعدم بين أفراده وازع الضمير؟ وهل سيؤدي ذلك الى حالة معدية بين أفراد المجتمع كافة، وللوقوف على ذلك استطلعنا آراء بعض المواطنين حول الضمير.

انعدام الضمير نتيجة تجربة فاشلة

وقد التقينا أحمد القيسي «كوافير» حيث قال:

الانسان بلا ضمير كالشجرة التي بلا جذور لأنه إذا مات ضمير الانسان اصبح في حالة انعدام وانسلاخ لكافة القيم الانسانية، ويكون الضمير ضابطاً للسلوك سواءاً في العمل او الحياة او المجتمع ولذلك على كل إنسان تحكيم ضميره وفي كل الحالات لأنه اذا قام بتحكيم ضميره مرة واحدة بصدق فانه سيشعر بحالة ارتياح لضميره ويتابع التحكيم في كل أموره، والعكس صحيح أي ان الانسان الذي لا يحكم ضميره فلن يشعر بحالة ارتياح ولن يحكّم ضميره في كل أموره، قد يكون انعدام الضمير مرض معد بين أفراد المجتمع وذلك اذا اصيب فرد به فسوف تكون الاصابة ناتجة عن تجربة فاشلة سابقة ولدت عند الشخص عقدة نفسية تمنعه من تحكيم ضميره في جميع الاحيان بحيث تصبح أهدافه أهداف فعلية أي دون الرجوع الى الضمير وتحكيمه في ذلك، في الوقت الحالي الضمير معدوم عند كثير من الناس إلا من رحمه الله، ويجب على الشخص المصاب بانعدام الضمير ان يرجع الى الله سبحانه وتعالى حيث ان الانسان يعلم أنه زائل عن هذه الحياة وانه سيحاسب على كل عمل عمله في الحياة الدنيا، المجتمع في حالة تفشي انعدام الضمير بين أفراده سيؤدي ذلك الى إنعدام الثقة بين افراد المجتمع كافة بالاضافة الى تدهور حالة المجتمع الى أسوأ حال، نصيحتي للشخص عديم الضمير بأن يتدبر في العواقب الى ستنتج عن ذلك، وفي النهاية إن عدم تحكيم الضمير هو عدم إرضاء لله.

على الدنيا السلام

وقد التقينا حسام ابو خرمة «نجار» والذي كان له رأي في موضوع الضمير حيث قال:

الضمير يتمثل في كل عمل خير موجود على هذه الارض وكذلك موجود بين الناس، فالضمير اولاً ينفعل عند فعل معين ثم تأتي بعده نخوة الناس وشهامتهم وهنا يعمل على تصحيح العمل السيء فوراً وباندفاع، الضمير عندما ينعدم عند أفراد المجتمع فكل شيء انتهى ومن الصعب تصحيحه وبالتالي على الدنيا السلام، الشخص الذي ينعدم ضميره من الصعب ارجاع وازع الضمير لديه إلا اذا اختلط في بيئة جيدة تعمل على تكوين الضمير لديه وتؤثر في سلوكه المنحرف وخاصة العائلة والحي والصحبة والصداقة المخلصة فبالتالي يتولد الضمير لديه بالتدريج ولكنها في أول الأمر صعبة وفي المرة الثانية يأخذ الأمر بالسهولة، ولكن هناك صعوبة في تصحيح الضمير لدى أفراد مجتمع كامل، وهنا يأخذ الإعلام والتوعية دورها الرئيسي في التثقيف والتوجيه والارشاد فتعمل على تربية الضمير من جديد لأن مجتمعنا يحب ان يسمع الكلمة عموماً بخيرها أو شرها ، وبالتالي يتأثر المجتمع بهذا التثقيف والتوجيه، انعدام الضمير لدى أفراد مجتمع تكون مشكلة كبيرة وهنا من الصعب تصحيحها والمسئولين في كافة المؤسسات سيجدون مشكلة كبيرة في حل هذه المشكلة، ونصيحتي للشخص منعدم الضمير ان يرجع الى الله ، ويستفيد من المواعظ ويحكم رأي أهل الحكمة ويجالس كبار السن ليستفيد منهم.

كثرة الجرائم

وقد التقينا غالب الخطيب «موظف» والذي قال:

الضمير هو الجزء الموجود داخل الانسان ويدل على الخير وينهى عن الشر، فهو ضابط للسلوك عند الانسان حيث انه إنفعال داخلي يمنع الشخص من القيام بالفعل السيء، فهو مرض معد يصيب أفراد المجتمع اذا اختلطُ أفراده بأناس سيئين من بيئة سيئة وبالتالي سيتأثر بهم ويأخذ منهم العادات والاخلاق السيئة، وحتى يزول عنه انعدام الضمير لديه يجب ان يتعامل مع الناس باخلاق حسنة، وبالتالي ستزول عنه إنعدام الضمير لديه ، واذا كثُر في المجتمع حالات من انعدام الضمير فانه سيؤدي الى كثرة الجرائم وتعمل على خراب المجتمع بكافة قطاعاته، ونصيحتي لهؤلاء الاشخاص بأن يغيروا هذا الاسلوب ويحسنوا معاملتهم مع الناس بكافة أحاسيسهم.

الانسان تتحكم به الغرائز

وقد التقينا طارق العبابسة «طالب كلية مجتمع» والذي قال:

الضمير هو شيء لا شعوري يوجه الانسان الى عمل الخير، فهو ضابط للسلوك إذا كان العمل حسناً وهنا سينفعل الضمير للقيام به، أما إذا كان العمل سيئاً فإن الضمير لن ينفعل للقيام به لانه سيؤدي الى عواقب وخيمة على المجتمع، النفس الانسانية تحتوي على الخير والشر فاذا انعدم الضمير لديه يصبح جانب الانسان كالحيوان تتحكم به الغرائز وسيغلب جانب الشر دائماً ويعمل على قتل جانب الخير لديه، فيجب على الانسان هنا ان يبحث عن الخير ليقوم به ويشجع على القيام به ولا يتسرع في القيام بجميع الاعمال، اما إذا وجد أفراد كثُر في المجتمع عديمي الضمير فانه سيصبح مجتمع تحكمه الغرائز ونوازع الشر والشهوات وبالتالي لن يكون هناك هدف يسعى المجتمع لتحقيقه، ونصيحتي الى الشخص عديم الضمير ان يبحث عن الخير وان ينمي احتياجات الضمير للخير ويبتعد عن الشر بكافة جوانبه.

تهدم قواعد المجتمع

وقد التقينا رامي الطرمان «طالب توجيهي» الذي عبر عن رأيه في موضوع الضمير حيث قال:

الضمير هو وازع ديني او اجتماعي يوجه الانسان نحو اعمال الخير ونحو الاعمال المقبولة لدى المجتمع، فالضمير ضابط للسلوك عند الانسان الخيّر الذي يحب عمل الخير فعندما يقوم بأخطاء معينة ينفعل الضمير لتصحيح الاخطاء مما يدفعه للرجوع عنها واصلاح الخطأ والقيام بتصحيحه، فالمجتمع الذي يتفشى فيه انعدام الضمير سيؤدي ذلك الى فساده وتهدم جميع القواعد الاساسية التي تقوم عليها، فالشخص الذي تنقصه تربية الضمير يجب عليه الابتعاد عن كل الاعمال السيئة وعن رفقة السوء ومجالس السوء، وان يحاول التقرب الى الأشخاص ذوي الاخلاق والافكار الجيدة ليتعلم كيف يقضي على الاخطاء التي تنتج عنه، المجتمع الذي يوجد فيه أفراد عديمي الضمير سيصبح مجتمع مشلول يسوده الفساد وتكثر فيه الاشياء الرديئة والمنافية للاخلاق والعادات الكريمة وبالتالي سينهدم الهدف الذي يقوم عليه المجتمع ويتحطم المجتمع ويتكسر، ونصيحتي للشخص عديم الضمير أن يرجع الى الدين ويتعلم من الناس الطيبين وكذلك الرجوع إلى العادات والتقاليد السليمة التي بني عليها المجتمع وتربى عليها أفراده.

مرض اجتماعي

وقد التقينا نائل الخرابشة «موظف حكومة» والذي عبر عن رأيه قائلاً:

الضمير هو انفعال من قبل الانسان لعمل الخير والابتعاد عن الشر، فالانسان المستقيم هو القادر على ضبط السلوك وبالتالي الضمير لا يضبط إلا سلوك الشخص المستقيم، انعدام الضمير يمكن ان يكون مرضاً اجتماعياً يؤثر في الاشخاص قليلي الوازع الديني أما إذا كان الضمير حياً في افراد المجتمع فإنه لن يصبح أبداً مرضاً إجتماعياً، الشخص عديم الضمير يجب ان يعمل على تقوية الضمير وتربيته على مراحل وذلك بالرجوع الى الله -عز وجل- والقرآن الكريم والحديث الشريف، فالمجتمع الذي ينعدم لدى أفراده الضمير سيصبح مجتمع غابة يأكل القوي منهم الضعيف وتصبح الحرمات مستباحة، نصيحتي لعديم الضمير ان يعمل على أيقاظ ضميره، وان يعامل الناس بتعامل حسن يدل على الاخلاق الكريمة في المجتمع.

انتشار الجرائم كافة

وقد التقينا الن تيو دوروس الذي قال:

الضمير هو شيء موجود داخل الانسان يحض على عمل الخير، فهو ضابط السلوك عند الاشخاص المستقيمين وعندهم ضمير حي ويقظ اما الاشخاص غير المستقيمين فان ضميرهم ميت، انعدام الضمير مرض معد في المجتمع ويتأثر الافراد في المجتمع عن طريق اختلاطهم باشخاص غير مستقيمين، والذي يمنع من انتشار هذا المرض هو البيئة الجيدة والتربية الحسنة، فعديم الضمير عليه ان يختلط بالناس المستقيمين واصحاب الضمير اليقظ، وان حالة المجتمع عند وجود اشخاص عديمي الضمير فيه هي حالة سيئة ستؤدي الى فساد في جوانب الحياة المختلفة وانتشار جرائم بكافة انواعها وخاصة القتل، ونصيحتي للاشخاص عديمي الضمير ان يختلطوا بأناس مستقيمين واصحاب الضمائر اليقظة والحية.

فساد الحياة في المجتمع

وقد التقينا ايفان ريمون التي عبّر برأيه قائلاً:

الضمير هو الشيء الموجود داخل النفس البشرية والتي تحض الانسان على عمل الخير والابتعاد عن الشر. فالاشخاص الاسوياء هم الاشخاص القادرون فطبياً على ضبط سلوكهم بواسطة ضميرهم الحي واليقظ، المجتمع القوي هو المجتمع الذي لا تنتشر فيه الامراض المعدية الاجتماعية فاذا انعدم الضمير لدى بعض الافراد في المجتمع فانه لن ينتشر في المجتمع القوي أما في المجتمعات الضعيفة فانها سوف تنتشر بسرعة، الاشخاص عديمي الضمير يجب عليهم الاختلاط بالاشخاص الاسوياء واصحاب الضمير اليقظ لكي يتكون لديهم الضمير اليقظ المجتمع الذي يكثر فيه الاشخاص عديمي الضمير سيؤدي في النهاية فساد الحياة في المجتمع بكافة اشكال الفساد، ونصيحتي لهؤلاء الاشخاص ان يبتعدوا عن الاشخاص الاشرار ويرافقوا الاشخاص الاسوياء.

مجتمع جاهلي

والتقينا منير وردة والتي تحدث قائلاً:

الضمير من الاشياء المهمة والتي تشكل قواسم مشتركة في اجزاء النفس البشرية، الضمير ضابط السلوك عند الاشخاص المستقيمين واصحاب الضمير اليقظ. التربية السليمة أكبر لتنمية يكسب الانسان يقظة الضمير وصحوته، والتعليم والخلطة الانسان بأناس اسوياء كل ذلك سيؤدي الى تربية الضمير لذا الشخص عديم الضمير، لذا انعدم الضمير لدى افراد المجتمع لذا سيصبح مجتمع فساد وجهل جاهلي، ونصيحتي لعديم الضمير ان يختلط بالناس الاسوياء والطيبين ليتعلم منهم الاخلاق الحميدة والكريمة.

رئيس جمعية «عجور» لـ«صوت المرأة»

نطمح لإفتتاح فروع في كافة المحافظات وجمعيتنا لكل الناس

كتبت : مريم عبد الجابر

تعتبر الجمعيات الخيرية والاجتماعية التي تقدم المعونة للفقراء وذوي الحاجة من الجمعيات الرائدة التي لا تدخر وسعاً في تقديم خدماتها لأبناء المجتمع المحلي، فلا تكاد منطقة سكنية او حي من الاحياء تخلو من هذه الحالات فهي تشمل الفقراء والمحتاجين والايتام والأرامل والطلبة الذي يحتاجون المساعدة لإكمال دراستهم وما الى هذه الحالات التي تحتاج لمد يد العون لهم لنكمل واجبنا تجاههم، فلكل جمعية من هذه الجمعيات الخيرية لها اهدافها ومبادئها التي تسعى لتحقيقها ولكن الذي يتحكم بهذه الاهداف هو مدى تبرع أهل الخير والمحسنين وتوفر المخصصات المالية لتحقيق هذه الاهداف وخروج الهدف الخيري من الصفة الكلامية الى الصفة الفعلية، وليرى هذا الهدف النور الذي سيبصره على شكل أعمال خيرة تقدم لهؤلاء الناس ، ان اختيارنا لهذه الجمعية ليس على سبيل تزكيتها عن غيرها من الجمعيات فباقي هذه الجمعيات لها دور مشكورة عليه ولا ننكر أي دور لأي جمعية خيرية مهما كانت، ولذلك التقينا.

نطمح لفتح فروع في كافة المحافظات

الحاج/ محمود صالح السراحنة- رئيس جمعية عجور للتنمية الاجتماعية والذي تحدث لنا عن هذه الجمعية قائلاً:

تأسست جمعية عجور للتنمية الاجتماعية في بداية عام ١٩٨٨م بهدف خدمة المجتمع المحلي على اختلاف أصولهم ومنابتهم ، فمن أهدافها: مساعدة الاسر الفقيرة والمحتاجة والتي لا تجد من يعيلها، مساعدة طلاب العلم من أبناء المجتمع المحلي الفقراء والمحتاجين لاكمال دراستهم المهنية والجامعية، مساعدة الاشخاص المرضى الذين لا يستطيعون دفع تكاليف العلاج حيث تقوم الجمعية بدفع كامل نفقات المعالجة، في الفترة اللاحقة سيتم فتح مراكز للمعاقين بكافة الإعاقات حتى يتم تأهيلهم ليأخذوا دورهم في المجتمع جنباً الى جنب مع الاشخاص غير المعاقين.

في المستقبل سنعمل على فتح مراكز للأطفال متمثلة بالحضانات لهم، فتح مشاريع لتقديم الخدمات المساعدة للأمومة والطفولة، فتح مراكز لتدريب فتيات المجتمع المحلي على أعمال الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور وكذلك التطريز، وهي من أولويات الجمعية، توجد لنا فروع في أكثر من محافظة فقد قمنا بفتح فرعنا الأول في محافظة جرش في مخيم سوف وذلك في نهاية عام ١٩٩١، ثم افتتحنا فرعنا الثاني في محافظة البلقاء في مخيم البقعة وذلك في نهاية العام الماضي ولدينا توجه في افتتاح فروع اخرى في المحافظات التي تحتاج لأي نوع من انواع الخدمة الاجتماعية كذلك تتجه النية الى افتتاح فرع رابع في محافظة العاصمة.

وعن طرق تقديم الخدمات بعد إعداد دراسة وبحث اجتماعيين لهذه الإسر، وزارة التنمية الاجتماعية تحول لنا بعض الحالات التي ترى الوزارة فيها حالات تحتاج الى تقديم المساعدة لها وتوجد لدينا لجنة اجتماعية تقوم بالكشف عن الأسر المتضررة والفقيرة وتعمل لها دراسة وبعد الفروع من هذه الدراسة تصدر هذه اللجنة توصياتها ونحن نعمل كأداة تنفيذية لهذه اللجنة ونقوم بتنفيذ توصيات اللجنة تنفيذاً كاملاً.

جمعيتنا لكل الناس

بدون تردد، الجمعية هي ملك لجميع الناس ولا تقتصر على ابناء بلدة معينة او منطقة معينة بل هي لخدمة أبناء المجتمع المحلي الذين بحاجة الى تقديم الرعاية لهم والدليل على هذا الشيء موجود وأكبر هذه الأدلة ان اعضاء الهيئة الإدارية هم من خارج بلدة عجور ولذلك لا يوجد أي تميز في تقديم هذه المساعدات والمعونات فكلنا اخوة، وهناك دليل اخر هو أن أغلب الموظفين في الجمعية هم من خارج بلدة عجور ولذلك الجمعية ملك للجميع، في مواسم الخير ندعو الله دائماً ان تكون جميع فصول السنة هي مواسم خير ولا تقتصر على شهر رمضان فقط واننا نعمل قدر المستطاع لتوفير جميع الموارد التي يمكن ان تساعدنا في عملنا والآن نحن نعمل على تجهيز وتوفير كافة الاستعدادات التي تخدمنا في شهر رمضان من تبرعات وزكاة أهل الخير والمحسنين ولذلك ندعوهم لمساعدتنا ومساعدة كافة الجمعيات الخيرية حتى نقوم بدورنا على أكمل وجه ولكي نوسع قاعدة تقديم المساعدات لهذه الطبقة من المجتمع المحلي.

ندرس تمويل الطلبة المحتاجين

توجد هناك توجهات قيد الدراسة لكل الفروع بشمول الطلبة في تقديم دروس التقوية لهم ولذلك يتوفر لدينا معلمون متطوعون لإعطاء هذه الدروس، وتوجد لدى الجمعية كشافة تعمل على استقطاب الاطفال الصغار والطلاب الصغار في العمل الكشفي في الجمعية الرئيسية، يوجد لدينا ٧٠ يتيماً تقوم الجمعية على تقديم الكفالة الجزئية لهم ونأمل في المستقبل ان نوفر لهم مسكناً خاصاً بهم ونشملهم ضمن الكفالة الكلية والتامة للأيتام ولكن الظروف هي التي تحكم علينا ومتى توفرت المبالغ لذلك سنقوم به فوراً، توجد دراسة اخرى قيد الدراسة لعمل مكتبة لخدمة الطلاب في كافة فروع الجمعية وهي على قائمة اولوياتنا والتفكير بذلك موجود ونحن محكومون بظروفنا المالية.

المشاريع التي تقدمها الجمعية هي:

مشروع تدريب الفتيات على الخياطة وتنسيق الزهور وعمليات التريكو والاشغال اليدوية والنسيج وكذلك دورة في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده ونأمل في المستقبل ان نوفق بعمل مشروع إنتاجي للخياطة والتطريز من أجل زيادة دخل الجمعية، وهناك مشروع آخر وهو المركز الطبي الخيري التابع للجمعية والذي يتضمن عيادة الطب العام وعيادة النسائية والتوليد وعيادة طب الاسنان، والمختبر، ومستقبلاً سنعمل على فتح صيدلية للمركز من أجل أن يبقى المركز كاملاً مكملاً من جميع النواحي الطبية المساعدة وكذلك توجد سيارة اسعاف في المركز، أما المشاريع الموجودة في الفروع فتتمثل في مخيم «سوف» حيث ستفتتح روضة ومركز حضانة لابناء المجتمع المحلي هناك وقد قامت دائرة الشئون الفلسطينية مشكورة متمثلة بالدكتور /ابراهيم بدران بمنح قطعة ارض مجاورة لفرع مخيم سوف وذلك من أجل القيام بعمل مشروع الروضة والحضانة، وهنا يجب توجيه كلمة شكر لرئيس جمعية شئون الحج الأستاذ.ضيف الله الحمود الذي تبرع بقطعة الارض لبناء مبنى الجمعية الرئيسية وكذلك نشكر وزير التنمية الاجتماعية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية – فرع محافظة الزرقاء/ محمود داود صلاح الذين سهلوا لنا كل الاجراءات الإدارية واختصروا علينا الوقت لتنفيذ مشاريعنا الخيرية، توجد دراسة لأنشاء مركز تدريب المعاقين واقامة حضانة في الجمعية الرئيسية وذلك يعتمد على توفير قطعة ارض تخصصها بلدية الرصيفة وجمعية رعاية شئون الحج، تعتبر هذه الجمعية من كبرى الجمعيات الخيرية في الاردن حيث يبلغ عدد اعضائها ١٨٠١ عضو هيئة عامة و ٢٧ عضو هيئة إدارية اي لكل فرع ٩ أعضاء الجمعية وفروعها، وعن سر نجاح جمعيتنا فهو التعاون



المطلق بين اعضاء الهيئة الإدارية في كافة فروع الجمعية، العمل الخيري في الاردن يحتاج الى الكثير من العمل لأجله فالاسرة الاردنية الواحدة الخير من سماتها الاساسية، يوجد هناك تجاوب مع العمل الخيري في البلد بشكل كبير ولكن ظروف البلد الاقتصادية قد تعيق ايصال بعض الخدمات الخيرية الى مستحقيها لكثرة الفقراء في المجتمع، وتوجد مشاكل اخرى مثل البطالة والترمل الاقتصادي والضرائب المثقلة على كاهل المواطن البسيط، وكذلك الاعداد الكبيرة من العمالة الوافدة غير المنظمة التي تحجب تقديم الخير للفقراء، ندعو الله ان يعيننا على العمل الخيري لأنه يمثل راحة للنفوس المطمئنة وان أثر العمل الخيري دائم.

تتمة المنشور في صفحة الوجه الاخر

- اعتقد ان قصص الحب شيء لا بد منه وطبيعي ان يكون هناك إعجاب متبادل وقصص مختلفة في حياة أي شخص.. واعتقد ان عدم وجود هذا الوضع شيء غير صحي.. كما ان الله جميل يحب الجمال ووجود الحب في فترات الشباب شيء طبيعي .. ولا انفي انه كان لي تجارب مختلفة من التعلق الانساني الطبيعي.

*** وهل كنت على علاقة بزوجتك قبل الزواج؟**

- لا.. زوجتي هي إبنة جيران عمي، ولان هناك علاقة ومعرفة بين الاهل فقد قرب ذلك بيننا.. فعندما عدت عام ١٩٨٠ من دراستي في أمريكا خطبتها وتزوجتها في نفس السنة، وذهبنا معاً الى هناك لاكمل دراستي، وقد اكملت هي ايضاً دراستها الجامعية في الاقتصاد والعلوم الادارية.. وعندما عدنا بعد عامين شجعتها على اكمال دراستها وبالفعل حصلت على الماجستير بنفس التخصص واشجعها دائماً على الاستقلال حتى في العمل، إذ لديها عملها الخاص بها..

*** وهل كانت تستمر علاقاتك السابقة لفترات طويلة؟**

- لا وذلك بسبب تنقلي الدائم حيث كنت دائماً اعيش حياة الهجرة والتبدل، واستطيع القول بأنني كنت ملاح وحيد لفترة طويلة..

*** كيف تصف لنا علاقتك ببناتك.. وخصوصاً أنك عشت طفولة غير عادية تقريباً؟**

- كما عودت بناتي الاكبر سناً. فأنني اعلم ابنتي الصغرى والتي تبلغ من العمر ٩ سنوات ان تحدثني بكل شيء.. فانا لا اتعامل معها على أساس أنني اب فقط بل أنا صديق وطفل عمره ٩ سنوات يلعب معها.. واحاول دائماً ان ازيل الحواجز.. وهذه كانت طريقتي مع بناتي الاكبرسناً.. واشعر أنني اعوضهم عما فقدته وأنا صغير..

*** يبدو من خلال كتاباتك «نبيل» ان افكاراً كثيرة تحاول ايصالها للقارئ عن حقوق المرأة والطفل.. هلا حدثتنا عنها؟**

- كل ما اطلبه ان تعيش المرأة بكرامة وان تعيش حياتها كإنسان.. وهذا ما لا تعيشه المرأة الشرقية.. فنحن نتبجح ليل نهار باحترام حقوق الانسان ولكننا نتصرف عكس ذلك.. كما أن الطفل يعيش طفولة مسروقة.. فمن حق الطفولة ان تعيش براءتها ولا مباليتها وان تلعب بانفتاح وبراءة.. وهذا ما لا يعيشه اطفالنا ومن هنا جاء إنحيازي للطفل.

وأضاف: وسبب ذلك بأن كل مشاريعنا اخفقت ولم يعد بنا خيراً.. وقد يكون الخير في الشريحة الشابة وبالاطفال.واسعد لحظاتي عندما اكتب للاطفال.. وهذا ما افعله اذ اخاطب الاطفال في قصص اسبوعية بجريدة الدستور..

وعموماً نحن لا نعرف كيف يخاطب الطفل فإما ان يخاطبه كرجل ناضج او كشخص مختلف .. وانا سعيد جداً بهذه التجربة التي اخاطب فيها الاطفال كل اسبوع.

ثم تابع: ولا بد ان أذكر ان اطفال الانتفاضة هم من شكل بداية الحلم الفلسطيني ولولا الاطفال لما عادت السياسة الفلسطينية الى غزة، ولو استمرت الانتفاضة لكنا في وضع احسن مما نحن فيه.

ولا بد أن أذكر ايضاً ان الجيل القديم صادر حلم الاطفال بحجة انه أكثر معرفة وعلم بالامور ولو ترك الامر لأطفال الحجارة ليصوغوا الحلم لربما لم تكن في وضع نحتاج فيه الى أمريكا لتضغط على نتنياهو لينسحب من الضفة الغربية.

*** «نبيل» ..سنسألك اسئلة سريعة لتعريف القارئ بك أكثر.. ما هو لونك المفضل؟**

- الازرق. وذلك لأنني نشأت على شاطئ البحر الابيض المتوسط ويرمز اللون الازرق الى الصفاء ، الهدوء، والمجهول.

*** اول كتاب قرأته. او الكتاب الذي اثر بك؟**

- ثلاثية نجيب محفوظ اثرت بي كثيراً..

*** والكتب التي تهتم بها؟**

- أقرأ حالياً الكتب التي تتناول مشاكل الحضارات ونظرة الغرب الى العرب وبالعكس.. ولكنني اقرأ في الادب عموماً وبالسياسة.. وفي النهاية المادة تفرض نفسها وماذا تقدم لي..كما وأهتم بالمستقبليات كيف سيكون وضع العالم مستقبلاً وما الى ذلك.

*** من هو عدوك:**

- المنافق ولا أكره اي شيء بقدرما أكره النفاق، كما ولا احب ان اتعامل مع المنافقين ولدي حساسية مفرطة تجاههم واستطيع تمييزهم إذ املك انف «كانف ابو كلبشة».

واعتقد ان هناك ملايين المنافقين في واقعنا السياسي والذي يعتقدون ان النفاق طريق النجاح.. وما اراه من دلائل وأشارات يؤكد ما يقولون.

*** حكمتك في هذا الوقت؟**

- قل كلمتك وامشي اذا ان كثير من مصائبنا تعود لأننا لا نقل كلمتنا.

*** موقف صعب مررت به؟**

- قبل ٤ سنوات حينما تعرض شقيقي «سيف» لعارض صحي خطير نسبياً بالعراق.. فذهبت من عمان الى العراق لأكون بجانبه.. وكانت أيام من القلق الشديد والضياع وذلك لأن ظروف العراق صعبة ولأن هناك نقص في الادوية..فكانت كل الاحتمالات واردة.. ولم يكن امامنا سوى التوجه الى الله في ذلك الوقت العصيب إلا أن الوضع سار على ما يرام بعدما نقلناه الى الاردن وتعافى من مرضه.

وموقف أخر عندما كنا في العريش.. وكنت أسبح بـ «عجل» فانقلب العجل واصبح رأسي في الماء وقدماي فوق. ولولا شقيقي «سيف» لما كنت اعرف ماذا افعل فهو الذي انقذني.وقد تعلمت من ان الحياة عبثية.. وقد جعلني ذلك محب لها -الحياة- وأحاول ان استمتع بكل لحظة فيها.

*** أكلتك المفضلة؟**

- هناك اكلات احبها ولا تحبني كـ «الباميا» و«الملوخية» .. اذ انها تتعبني جسدياً ومع ذلك لا استطيع مقاومة اغرائها.. كما واحب المنسف والكبة بالصينية.

*** مشروبك المفضل؟**

- عصير البرتقال.

الجزء الثاني بدأت نهاية العالم — الحلقة الخامسة

سوريا ستدخل في القتال الاقليمي قبل أقل من شهر على المواجهة العالمية!!

القوات الغربية ستدخل سوريا لمقاتلة العراقيين والايرانيين فتتزلزل بهم الارض في حرستا الشام

قلنا في الحلقة الماضية ان القوات العربية الاسلامية التي خرجت تطلب رفع الحصار تحت رايات اسلامية سوداء وانتصرت لم تقبل بما عرض عليها من رفع الحصار، وهي لا بد ان ترفض اطلاق سراح الاسرى في طريق البر عن طريق دمشق لمقاتلة هذه القوات، وبالتالي فان هذه القوات تتحرك سريعاً لملاقاة قوات الغرب فتجتاز الحدود السورية حتى تنزل على نهر في منطقة تدعى «قرقيسيا» في محافظة البوكمال السورية، فما هو موقف القيادة السورية في كل هذا؟!

تقول الذاكرة الإسلامية ان القيادة السورية في ظل هذه الاحداث لن تكون على عداء مع الغرب وبمجرد ان تعرض قوات الغرب او دول الغرب على العراق رفع الحصار مقابل اطلاق سراح الاسرى، ويرفض العراق تتحرك قوات كبيرة باتجاه تركيا وتجتاز الحدود التركية داخل سوريا فتستقبلها القيادة السورية استقبال الاصدقاء وهذه القوات هي التي وردت في الحديث الشريف «يأتونكم على البراذين الشهب المحذوفة» أي يأتونكم في عربات سريعة ذات لون صحراوي «أشهب».

ولكن هل ستحتاج هذه القوات الغربية الى وقت طويل بعد العمليات العسكرية العراقية، حتى تصل الى دمشق هذا يعطي اقل من شهر قبل دخول سوريا المعارك تقول الذاكرة الاسلامية: ان لا ..بل هي ستاتي سريعاً جداً لان القوات متحشدة أصلاً ولا حاجة لها إلا تنفيذ الاوامر بالتحرك فتقول الذاكرة الاسلامية: «.. فإذا كان ذلك «فانظروا» الى اصحاب البراذين الشهب المحذوفة، والرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام» انظر عقد الدرر في اخبار المنتظر ليوسف بن يحيى السلمي صفر ٥٤».

ويلاحظ هنا استخدام عبارة «فانظروا» وليس فانتظروا لأن كلمة فانتظروا تعبر عن الانتظار والحاجة لمرور وقت ولكن فانظروا تعبر عن وقوع الحدث سريعاً حتى انك تنظر اليه، والصورة التي ترسمها عبارات الحديث تشير الى ان هذه القوات ستاتي سراً عبر تركيا فلماذا لم تنزل في قواعدها في الخليج والسعودية أولاً، أنقول لان هذه القواعد لم تعد تصلح بعد المواجهة العالمية، كما ان ركوب البحر يحتاج الى وقت فالسبيل الوحيد إذن هو ان هذه القوات هي من قوات حلف شمال الاطلسي بعضها قد يكون وصل «براً» وهو القريب من المنطقة والبعض الاخر في جسر جوي لكنهم في كل الاحوال سيفوق عددهم المئة الف جندي، نقول ذلك استشهاداً بحديث الخسف الذي سيقع في «حرستا الشام» حيث تعسكر هذه القوات والذي سيصيب مائة الف.

إذن فالقيادة السورية ستستقبل القوات الغربية استقبال الاصدقاء، او الحلفاء، وستعسكر هذه القوات في منطقة «حرستا» ولأن هذه القوات دخلت الشام بصفتها صديقة، فان القيادة السورية توفر لها الراحة والسياحة، فتعد لها برنامجاً للتعرف على معالم دمشق فيغضب أهل دمشق، ويغضب الرب عليهم فتغضب لغضبه الارض فتزلزل زلزالها الذي يقتل مائة الف او يزيد، فما دليلنا على ذلك؟

تقول الذاكرة الاسلامية «.. يدخل اوائل أهل المغرب «أي القوات الغربية» يدخل اوائلهم مسجد دمشق «المسجد الأموي» فبينما هم كذلك ينظرون في اعاجيب، إذ رجفت الارض فانقعر غربي مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها «حرستا».

وحرستا هذه كانت في القديم قرية، لكنها اليوم من ضواحي دمشق وهي ضاحية شبه عسكرية او قريبة من معسكرات جيش «هكذا يقول بعض الاخوة السوريون» اذن يموت في هذه الرجفة مائة الف معظمهم من قوات الغرب، من هنا نقول ان عددهم لا بد وانه يتجاوز المائة الف بكثير ان لم يكن الضعف على الاقل، انظر حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في عقد الدرر ليوسف بن يحيي السلمي صفحة ٥٤.

وفي هذه الظروف المثقلة بالاحداث، حيث لم يمض بعد سوى أيام او اسابيع على تدمير هائل في الدول العربية، الأمر الذي يساعد على سرعة تذمر الناس ورفع اصواتهم ضد استقبال قيادتهم القوات المعادية، ثم تنتفض الارض في رجفة وصفتها الذاكرة الاسلامية بقولها: «..رجفة تقتل مائة الف، جعلها الله رحمة للمؤمنين، وعذاباً على الكافرين» المصدر السابق، في هذا الجو بالذات يخرج السفياني في انقلاب عسكري سريع فمن هو هذا السفيان وكيف سيخرج ومن أين ومتى وكيف سيدوم حكمه، او علام سيبسط سيطرته، وما هو دوره في هذه الاحداث ومن سيقاتل وما هي اشهر معاركه، وهل هو مؤمن أم كافر، وكيف سيموت؟!

فواصل زمنية

تقول الذاكرة الاسلامية ان السفيان هو الفاصل الزمني الأخير بين الحكام والسلاطين الجبارين وبين المهدي عليه السلام، وتحدد هذه الذاكرة عمراً او زمناً لظهور هذه الشخصية الرهيبة فتقول: «.. إذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعة أشهر ثم يظهر المهدي عليه السلام» انظر عقد الدرر للسلمي صفحة ٨٦ والمعروف ان ظهور المهدي يتم على مرحلتين:

القيادة السورية تستقبل القوات الغربية فيثور الناس ويحدث انقلاب عسكري للاستيلاء على السلطة

الأولى يعرفها خاصته وهم الابدال والرايات السود وعصائب أهل العراق وأولياء الله في مصر وأولئك الذين يصدقون بظهوره وينتظرونه ويعدون الساعات والدقائق صابرين على المكاره، عاضين على النواجذ في انتظاره وقد عرفوا ان هذا الزمان هو زمانه.

أما الظهور الثاني فهو المقصود بهذا الحديث وهو الموعد الذي ستستتب له الامور ويعلن خلافته على الملاء ويستقر في حاضرة حكمه «القدس الشريف» ودعونا لا نزيد على ذلك لأننا سنتحدث عن المهدي عليه السلام، بالتفصيل في حلقات قادمة بإذن الله.

لكن هذا الحديث يحدد السفياني عمراً مؤثرا في أحداث أخر الزمان او احداث الشطر الاخير من الفتنة الغربية إذ اجاز لنا التعبير، وهذا الدور يستمر فقط تسعة أشهر لأنه في عهد المهدي سيلعب دوراً أخر لبعض الوقت ثم يقتل عندما يتمرد وهذا موضوع أخر، فمن هو هذا السفياني؟!

تقول الذاكرة الإسلامية: «اسمه السفياني» وفي هذه التسمية قولان: الاول «انه من ولد يزيد بن أبي سفيان» وهذا الحديث عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وأخاه حيث يقول: السفياني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان وهو رجل ضخم الهامة بوجهه آثار جدري... الخ» اخرجه الإمام الحافظ نعيم بن حماد في كتاب الفتن باب صفة السفياني لوحة رقم ٧٥.

أما القول الثاني فهو ان المقصود بالتسمية هو انه يحكم على طريقة آل أبي سفين وهذا قول بعض المفسرين المحدثين حيث يرون انه سيغتصب الحكم من سلفه ويحاول بسط سلطانه على كل البلاد بعد ذلك.

أما وقت ظهوره فهو عقب قتال القوات العراقية مع جيوش الغرب الموجودة في المنطقة، وقبل ظهور الرايات السود الثانية «الخراسانية» وعلامة ظهوره «زلزال حرستا» وخسف في الحائط الغربي لمسجد دمشق.

فمن أين وكيف سيظهر : تقول الذاكرة الإسلامية انه يظهر من الوادي اليابس في سوريا فيخرج الى دمشق على رأس كتيبة عدد ضباطها تسع، وتعداد افرادها ٣٦٠ مقاتلاً فما ان يراه صاحب دمشق حتى ينهزم، انظر حديث الإمام علي كرم الله وجهه «.. فيخرج في سبعة نفر «او تسعة» مع رجل منهم لواء معقود.. الخ» اخرجه ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن باب صفة السفياني لوحة رقم ٧٥ أما تعداد جماعته من حديث اخرجه الإمام ابو عمرو الداني في سننه في اللوحات «١٠٤٠ ـ ١٠٦».

وتتابع الذاكرة الإسلامية فتقول: يبايعه ثلاثون الفاً من كلب «عشيرته» خلال شهر، وكلب هم أخواله ويلاحظ انها بيعة عصبية عشائرية دافعها المصلحة الذاتية وصلة النسب ولكي يكسب تأييد الناس فإن اول ما يفعله هو ان يضرب القوات الغربية الموجودة في حرستا حتى يرحلها الى داخل الحدود التركية وهو لن يجد مقاومة لان هذه القوات بالكاد تلملم جراحها بل انها تشعر بالامتنان لكونه لم يلاحقها داخل حدود تركيا والدليل على هذا القتال اوردته الذاكرة الإسلامية في حديث الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه «..يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق.. الخ حتى يقول.. ثم يخرج بعد ذلك السفياني فيقتلهم حتى يرحلهم» مرجع سابق وورد أيضاً في حديث محمد بن الحنفية الذي اخرجه الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن باب ما يكون من فساد البربر لوحة رقم ٧١.

ويلاحظ هنا استخدام تعبير فيقتلهم وليس فيقاتلهم، لان حالتهم لا تسمح لهم بالقتال فهو قتل أكثر منه قتالاً يحصل فيه السفياني على نصر سريع مضمون يقوى اسمه في الشارع السوري ليساعده على حركته التالية حيث يرتد ذوراً باتجاه القوات العربية والإسلامية الموجودة في محافظة البوكمال في منطقة على نهر صغير يقال لها «قرقيسيا» وهناك تقول الذاكرة الإسلامية «.. فيقتل أهل المشرق حتى يردهم الى العراق» المصدر السابق وتصف الذاكرة الإسلامية [illegible] «معركة» قرقيسيا هذه بقولها [illegible] «... حتى تشبع الطير فيها من لحوم القتلى» من حديث امير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه اخرجه [illegible] في المستدرك كتاب الفتن والملاحم ٤/٥٠١ ـ ٥٠٢، والعلم فان قرقيسيا [illegible] سورية تقع على نهر الخابور [illegible] عند مصب نهر الخابور في نهر [illegible] قرب حبة مالك بن طوق في محافظة البوكمال على الحدود مع العراق [illegible] الذاكرة الإسلامية ان خسائر [illegible] المعركة تفوق المائة الف.

السفياني هو الفاصل الزمني الأخير بين المواجهة الاقليمية وظهور المهدي

والسفياني قادر على مقاتلة [illegible] الجيش السوري هو الجيش [illegible] المنطقة الذي ظل مترابطاً [illegible] المواجهتين العالمية والاقليمية [illegible] بكامل قدراته وهي كبيرة [illegible] بالبقايا المتبقية لدى أهل الشرق [illegible] والعراق» لذلك رغم الخسائر [illegible] ينجح في ردهم الى داخل [illegible] العراقية لكنه لا يتابعهم لان [illegible] يمجبهم هذا القتال اولاً ولانه يريد توطيد اركان حكمه دون مشاكل [illegible] ولانه اوصل الرسالة الى قوات [illegible] المرابطة على الحدود مع تركيا [illegible] وهذه الرسالة تقول بانه ليس [illegible] وهو ليس مع الاسلاميين اهل [illegible] [illegible] شيء أخر، هو ان يبسط سلطانه [illegible] المنطقة بأسرها وبالذات [illegible] الشام التي يطلق عليها [illegible] الخمس» وبالفعل هو يكسب [illegible] حتى انه عندما يطلب [illegible] اللاجئين السياسيين الهاربين [illegible] الى بلاد الغرب، يجمعونهم [illegible] اليه مكبلين بالاغلال ليضرب [illegible] على باب دمشق انظر: حديث [illegible] السيمان رضي الله عنه قال [illegible] الله صلى الله عليه وسلم: [illegible] رجالاً من قريش يهربون الى [illegible]، فيبعث السفياني الى [illegible] ابعث بهم في الجامع، [illegible] اليه، فيضرب اعناقهم على باب [illegible] بدمشق.. الخ الحديث اخرجه [illegible] في سننه لوحات ١٠٤٠ [illegible] وهكذا يكون [illegible] الشرق باتوا اضعف من [illegible] حدوده، وان أهل [illegible] بحاجة لمهاجمته فقط [illegible] وهكذا يلتفت ليبسط سيطرته [illegible] الخمس، فما هي هذه الكور [illegible] هي الاوضاع فيها [illegible] مجريات هذه الاحداث [illegible] معرفته في الحلقة القادمة [illegible]

حوار خاص لصوت المرأة مع الفنان محمد المازم

لا يوجد شيء اسمه اغنية شبابية

حسين دعيبس مخرج مبدع وغير عادي — اولادي كل حياتي

اعشق عمان لجوها وشعبها وجمالها

حساس رومنسي يتمتع بذوق رفيع وبصوت جميل يحمل من يسمعه الى عالم آخر مليء بالحب رومنسيته اللعمة يمتلك ذكاء نادر يختار اغانيه وكلماتها بكل ذوق وتركيز مرهف الاحساس جذاب ومهما تحدثنا عنه فلن نكتفي نعم انه الفنان والمطرب الاماراتي المبدع «محمد المازم» الذي شدى بصوته بأغنيته المشهورة «يا بعد عمري فديتك» والتي لاقت صدى كبيرا لما لهذه الاغنية من كلمة حلوة واداء جميل ومن حسن حظنا فقد التقينا بالفنان «محمد المازم» اثناء زيارته الى الاردن وكان معه هذا الحوار:

* نرحب بك محمد في الاردن؟

- الشكر لك جولين ولجريدة صوت المرأة التي تمثليها فأنت كما تعرفين انا أي دعوة الى الاردن البيها على الفور لحبي لهذا البلد الجميل.

* هل حدثتنا عن سبب الزيارة؟

- بالحقيقة جاءت بدعوة من التلفزيون الاردني كضيف لبرنامج ليلة من العمر وهم دعوني وانا لبيت الدعوة.

* متى اخر مرة زرت الاردن؟

- لا ليس من وقت طويل فقد كنت بها في اواخر العام الماضي لأنا أحب زيارة الاردن ولا اقاطعها أبداً.

* وما كان سبب زيارتك في المرة السابقة؟

- جئت لاصور اغنية «تمتع» مع المخرج الصديق والمبدع حسين دعيبس الذي يمتاز بأخراج مميز يحمل طابعاً خاصاً به.

* وأين تم تصوير الاغنية ؟

- الاردن كلها حلوة وجميلة لكننا اخترنا البحر الميت وجرش لتصوير الاغنية.

*ماذا تقول عن المخرج حسين دعيبس في سطور؟

- حسين من الاشخاص النادرين فعلاً ان كان في عمله او في علاقته مع الاخرين فهو صاحب حس مرهف ومخرج اعتبره خارق ومبدع وذكي له طابع يميزه ويمتاز به فهو مخرج بكل معنى الكلمة وكل من يتعامل معه يصبح صديق محب لحسين الانسان.

* هل ترى ان شهرة المخرج حسين دعيبس جاءت اثر تعامله مع الفنانين الكبار فقط؟

- لا اظن هذا فالمخرج حسين دعيبس عمله وذكائه واخراجه المميز هو الذي ساعده على هذه الشهرة ومع انه يستحق ايضاً اكثر وأكثر من هذا فهو مخرج عربي نعتز به اينما كنا ونتمنى ان نجد مخرجين متميزين مثله في وطننا العربي الكبير مع اننا والحمد لله هناك مخرجين متميزين مثله في وطننا العربي الكبير ايضاً لا يستهان بقدراتهم ونتمنى لهم التوفيق جميعهم، واما بالنسبة لحسين فعمله يتحدث عنه فهو حقاً متميز ومبدع.

* وهل تعاملت مع مخرجين اخرين؟

- نعم لقد تعاملت مع العديد وجميعهم كانوا جيدين ومتميزين والحمد لله فقد اشتهرت اغنياتي جميعها ونجحت لأن الفيديو كليب يساعد على انتشار الاغنية أكثر..

* لوحظ في الفترة الاخيرة عليك انك اصبحت تتجه الى الوان اخرى من الغناء لماذا؟

- يجب على الفنان ان ينوع في غنائه وان يتجدد دائماً وان لا يضع نفسه بلون يحدده ويتحدد به.

* اشتهرت من خلال الاغاني الرومنسية والعاطفية أكثر فلماذا نراك الان تتجه الى اللون الشبابي؟

- اولاً لا يوجد شيء اسمه الاغنية الشبابية لأن اي اغنية لها من يستمع اليها ولكل انسان ذوقه الخاص به فهناك من يشجع الاغنية الطربية الطويلة وهناك الاغنية العاطفية القصيرة وهناك الاغنية القصيرة والخفيفة ولكل واحدة من هذه الاغاني طابع يميزها عن غيرها.

* هل يعني أنك مع الاغنية الشبابية او بمعنى اخر الاغنية القصيرة؟

- كما قلت لك لا يوجد اغنية شبابية وانا مع الاغنية القصيرة التي لها جمهورها اذا كانت طبعاً تحمل الكلمة الجميلة واللحن الاجمل وكما اسلفت فلكل شخص ذوق ورأي يختلف به عن الاخر.

* بصراحة انت تجد نفسك اين؟

- بصراحة انا اجد نفسي باللون العاطفي لان هذا اللون من الغناء يمتاز عن غيره طبعاً.

* وماذا عن اخر أعمالك؟

- اخر اعمالي «الكاسيت» الجديد بعنوان «جلسة المازم» وسوف اصور عدة اغاني منه على طريقة الفيديو كليب.

* مع من تعاملت من شعراء؟

- تعاملت مع العديد منهم مثل الشاعر «علي الخوار» الذي اعتبره صديق مقرب لي وانا دائم التواجد معه وتعاملت ايضاً مع الشاعر «الناصر» والشاعر «فيصل اليامي» والشاعر «مساعد الشمراني» وانا اتعامل مع كل شاعر يحمل الكلمة الجميلة والمعبرة.

* ومع من تعاملت من الملحنين؟

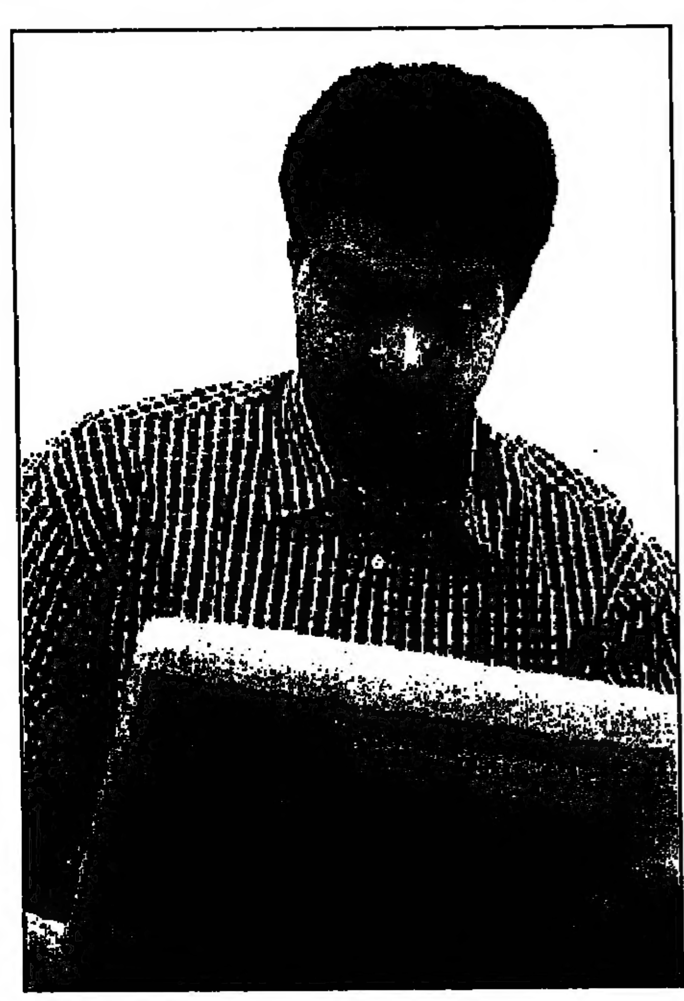
- لقد تعاملت مع الكثير من الملحنين منهم «الدكتور عبد الرب ادريس» والملحن «علي المنصور» والملحن «مغرم وتر» ومغرم هو الذي لحن لي اغنية «يا بعد عمري فديتك» واغنية «ريح فؤادك» والملحن «عارف الياني» وايضاً «طارق العوضي» وجميعهم كان لهم فضل كبير فهم اصدقاء لي واعتز بهم.

* هل تجد نفسك بالتلحين خاصة ان اخر اعمالك والشريط الجديد جلسة المازم هناك اغنية الموضوع التي لحنتها ولاقت نجاحاً من جميع المحطات الفضائية فهل ستعيد التجربة؟

- اولاً التلحين اساسي وقدرة على انك تستطيع ان تعطي وتقدم لهذه الكلمة شيء وانا درست الموسيقى واذا لحنت فلا الحن من عبث طبعاً بل ادرس الكلمة اولاً واذا وجدت نفسي قادر على ان الحن هذه الكلمات فسوف اعمل على تلحينها ولكني لا اسعى وراء التلحين لأني اتعامل مع ملحنين جيدين وعندما اجد نفسي وعندي القدرة على تلحين اي كلمة فسوف الحنها وابدع بها.

* الفيديو كليب ما رأيك به؟

- الفيديو كليب يساعد جداً على نجاح الاغنية لان برأي الاغنية عندما تصور ويكون اخراج الاغنية مناسب مع كلمات الاغنية هذا طبعاً يساعد على نجاح وانتشار الاغنية لهذا سأصور عدة اغاني من «البومي» الجديد بطريقة الفيديو كليب.





* ماذا عن حياتك الاسرية وكيف توفق بين الحياة العملية والاسرية؟

- تعرفين اننا كفنانين وقتنا ليس بأيدينا لأننا دائمين السفر وأنا بقدر ما استطيع احاول ان اتواجد بالبيت واجلس على قدر ما استطيع مع زوجتي والاولاد واذا لم استطيع ان اجد الوقت الكافي فهم يعذروني لانهم يتفهمون طبيعة عملي.

* كم عندك من الاولاد؟

- عندي بنتين وولد «شيخة» و «شهد» و «جميل».

* كلمة اخيرة ماذا يقول «محمد المازم» لكل من يحبه ويستمع إليه؟

- انا اشكر كل من دعاني لزيارة الادرن خاصة التلفزيون فلهم اقدم الشكر الجزيل على هذه الاستضافة واشكر الشعب الاردني الذي ارى منه دائماً كل الحب وانا اعشق الاردن كثيراً فانا ازورها دائماً وباستمرار حتى اذا وجدت نفسي متفرغ احضر زوجتي والاولاد واحضر الى عمان لأني فعلاً احبها ولي اصدقاء كثيرون هنا واخيراً الشكر لك جولين ولجريدة صوت المرأة واتمنى لكم التقدم والى الامام.

في المرمى

على نفسها جنت المغدورة بعد صياح الديوك

فلما كانت الليلة السابعة والسبعون .. بعد المائة الثالثة.. صاح الديك ثلاث صيحات قوية.. ثلاث صيحات اطلقها الديك الفرنسي.. داخل ستاد سان.. فصعق لها سحرة البرازيل.. فتوقفوا عن اللعب المباح.. واقلعوا عن رقص السامبا المباح وعن تمايل الاجسام المباحة.. وتحولوا الى مجرد الحان لا تطرب.. ليحطم الديك الفرنسي اسطورة السامبا المباحة والتي رقصت كفرقة متخلفة فنياً لا حول لها ولا قوة على الارض واكتفت بمشاهدة الابداع الفرنسي والاهداف الرائعة المرسومة.. فسقط نجوم السامبا.. وغابوا عن الامتحان فكانت السامبا ترقص وكانها تبحث عن شيء ضائع.. اقدامها ثقيلة وحتى دنيلسون فشل في رقصاته.. فصاح الديك حتى احدث زلزالا حقيقيا من الفرح هز فرنسا من اقصاها الى اقصاها ولم تشهد دولة الاناقة والثقافة مثل هذا الزلزال ونشوته منذ تحريرها من قوات الاحتلال النازي في نهاية الحرب العالمية الثانية.. فكنت فرنسي يومها مثل نصف الاردنيين والعرب اشجع بالروح والدم نكبة في السامبا الراقصة التي تخاذلت وجرحت مشاعرنا كعرب وصدق المثل الذي يقول «على نفسها جنت المغرورة» ..مسكين زاجالو صحا فجأة على صيحات الديوك وعلى هذا الحلم المزعج الذي استمر «٩٠» دقيقة ليجد نفسه يبكي وتبكي معه البرازيل التي كانت تستحق الشفقة.

وليجد العجوز الكاس تنتزع من بين يديه لتستقر في بلاد النور.. وآه من مونديال بلا عروض بلا نجوم واغلب الحكام فيه من النوع الفياسكو اما نجومه فمن النوع البايت والبعض الاخر في حاجة الى عكاز وبعضهم الى نظارات طبية والبعض الاخر يحتاج الى حبوب «فياجرا لتقوية الشوط على المرمى».

وداعاً مونديال القرن.. الذي ضيع وقتنا عبثاً فتستحق فرنسا التقدير والاحترام فكانت عند ثقتنا بها وهكذا انهت قصة السامبا لتنفتح الشهية على طعم الديك الفرنسي.

البرازيليون يواسون بعضهم بعد بكاء رونالدو

لماذا رفض اعضاء الفريق خوض المباراة قبل ٤٥ دقيقة؟

ما هو سر العشاء والغذاء اللذين هز ما رونالدو



تضاربت الانباء والقصص والحكايات الغريبة والعجيبة حول الفريق البرازيلي الذي خسر المباراة النهائية أمام فرنسا.. حيث اجمع المراقبون بانه ليس هو الفريق الذي اعتادوا مشاهدته على مدى السنوات الطويلة الماضية.. فقد ظهر الفريق الذي يمتع الجماهير بمهارة نجومه كاشباح في اللقاء النهائي وتلاعب بهم الفرنسيون فاستحقوا الفوز.

... في بداية الامر قدر زاجالو استبعاد رونالدو من التشكيلة الرئيسية بدعوى الاصابة ثم عاد وقد دفع باللاعب من البداية مشيراً الى خطأ وقع عند كتابة الاسماء بوضع «ادموندو» محل رونالدو-ولكن هذه التصريحات تغيرت بعد اللقاء مما يدل على وجود انقسامات في الفريق الذي كان فقط مجرد اسم في المباراة الختامية.. وقد اعترف زاجالو بعد المباراة بان لاعبيه دخلوا معه في مناقشات عنيفة.

قبل نحو ساعة من بدء المباراة عندما قرر وضع رونالدو على مقاعد اللاعبين الاحتياط وقال زاجالو بان لاعبي المنتخب رفضوا خوض المباراة من دون زميلهم فاضطر للرضوخ الى رغبتهم ووضع اسمه على اللائحة الرسمية قبل ٤٥ دقيقة على بداية المباراة.. وتحدث زاجالو ايضاً بان حالة رونالدو اثرت على معنويات الفريق بشكل كبير حيث كان الجميع مستاء ومحبطاً ولم يقدم اللاعبون مستواهم الحقيقي.واشار الى ان حالة رونالدو لم تؤهله لخوض المباراة حيث كان مصاباً في ركبته ثم تعرض لاصابة أخرى في كاحله اثناء لقاء هولندا.

واعترف بان اسم رونالدو لم يكن موجوداً على اللائحة الرسمية للمباراة .وكان بيان اذاعته اللجنة المنظمة للبطولة بين شوطي المباراة النهائية بان رونالدو الذي توجه للمستشفى في طريقه الى الملعب لخوض المباراة حيث تم الكشف على كاحله وجاهزيته للعب.. وتناقض ذلك البيان مع ما صرح به طبيب الفريق البرازيلي لاحقاً بان رونالدو شعر بغثيان والام في معدته وشعر بدوار بعد تناوله العشاء ثم شعر بتحسن بعد ذلك وترددت اشاعات انه كان في حاجة الى حقنة قبل كل مباراة ليتمكن من خوضها..

وقال مهاجم الفريق بيبيتو، «كنا قلقين كثيراً على صحة رونالدو وتأثر اداؤنا كثيراً من جراء ذلك ... وقال روبرتو كارلوس اتمنى من الجميع ان يتركو رونالدو في الوقت الحالي حيث يتعرض للضغوطات لا يتعرض لها أي شخص أخر وهو يشعر بالاحباط مما حصل» وقال روبرتو الذي زامله في غرفته «٥٥» يوماً في هذه النهائيات اعتقد انه مضطرياً نفسياً بذل رونالدو مجهود كي يلعب إلا انه لم يوفق واضاف اتمنى ان ينال قسطاً من الراحة في البرازيل .. واضاف في الساعة الرابعة تقريباً توعك صحياً فجأة وكان امراً غريباً .ولسوء الحظ ان يحدث ذلك في يوم نهائي الكأس .وفي تصريح آخر لطبيب الفريق «نيلس يورجس» بان رونالدو افرغ ما في جوفه وشعر انه ليس على مايرام بعد تناوله الغداء في وقت سابق للمباراة فكان هناك اضطراب في المعدة على الرغم من انه تناول وجبة مثل بقية افراد الفريق وشكك الطبيب في امر الغذاء وقال اليس ان يصاب رونالدو بذلك اي في اشارة واضحة الى وجبة العشاء والغذاء وبعد نهاية المباراة دخل اللاعبون الى غرفة الملابس في حالة من الاحباط والبكاء وتحميل المدرب المسؤولية في استبعاد روماريو ومحاولة احباط معنويات رونالدو قبل المباراة ولوحظ بكاء رونالدو الشديد.



وبين تلك التصريحات ظهرت شكوك حول اشياء خفية تدور في كواليس الفريق البرزايلي.. وفي البرازيل يسود جو من الاحباط حيث انفجر الشارع البرازيلي في البكاء .. فما كان أخرون يبكون ويواسون بعضهم البعض وقد احتضن مئات بعضهم البعض واعتبر البعض يوم المباراة بانه يوم حزين حيث اعتبر البعض فرنسا دولة ليس لها تاريخ في كرة القدم فكيف تخسر البرازيل امامها.. وفي مدينة ساو خرج المشجعون من الحانات وتلفلوا بعلم بلادهم وفي نهاية المطاف اعترف بيليه بهزيمة الفريق بعكس تصريحاته السابقة التي تؤكد بكل ثقة فوز البرازيل.

مليون ونصف المليون يهتفون «زيدان للرئاسة»

الجزائري يشهر سيفه بوجه المغرورة انتقاماً لمشاعر جارته العربية

كأس العالم يفرض على الفلسطينيين منع التجول

وسط طلقات النيران وعلى ايقاع الانغام سالت الشمبانيا معلنة تربع الديوك الفرنسية على زعامة الكرة العالمية بعد الاطاحة بملوك السامبا البرازيلية التي دفعت ثمن الاستهزاء بمشاعر الملايين من ابناء الشعب العربي ..فذاقت قسوة الهزيمة وهي تواجه الديوك الفرنسية وعلى رأسها «الديك الفصيح الذي اذن بوضوح فوق اجسام نجوم السامبا .. الجزائري زين الدين زيدان » الذي اشهر سيفه مرتين بوجه المغرورة البرازيلية منتقماً لمشاعر جارته العربية.

فرنسا لم تنم عاشت ليلة سعيدة بعد ان ذاق فيها الشعب حلاوة الانتصار الكبير لأول مرة في التاريخ.. وقد لعبت فرنسا للفوز ولم تلعب البرازيل لشيء».. نزلت الملعب لتخسر..كل الشواهد تؤكد ذلك حيث اختفى كل نجومه وتاهوا بين اقدام لاعبي فرنسا الذين بدأوا المعركة من اول دقيقة وكلهم اصرار على الانتصار لتحقيق احلام الشعب ..بعكس لاعبو البرازيل مرتعشين تكاد اقدامهم لا تحملهم.. وتألق زين الدين زيدان النجم العربي الاصل ابن الابوين الجزائريين حيث كان هو عريس الختام وجاءت على أقدامه البطولة حيث سيطر على الملعب بالعابه ولمساته واهدافه ومشاعره فسجل الهدفين الاول والثاني برأسه الذهبية وبشكل .درامي عجز معه نجوم السامبا عن ايقافه.والبطولة الفرنسية تضاعفت بعد طرد باجادة ولعبو بعشرة لاعبين ولكنهم بدأو وكأنهم أكثر من «١١ »لاعباً بالروح العالية.. وقد صرح زيدان قبل المباراة قائلاً «لا اظن ان البرازيل فريق لا يقهر.. وقد صدق زيدان وأكد قوله بشكل عملي. وقد سبق تصريحات زيدان ..نجم البرازيل السابق سقراط الذي قال بان البرازيل ستدفع ثمن تخاذلها امام النرويج غالباً فصدق سقراط ايضاً.. وقد رقص شيراك وصفق ونحن مع الديوك الفرنسية .. قد حظي زين الدين بنصيب الاسد من الهتافات حيث رفعت صوره وفي بعض الاحيان الى جانب العلم الجزائري وقد رسمت صورته من اشعة الليزر على قوس النصر المطل على الشانزيليزية وكتب فوقها عبارة «زيدان رئيساً» وكذلك هتف أكثر من مليون ونصف المليون زيدان الرئاسة ولم تكن فرنسا وحدها عاشت الاحتفالات بل شاركهم العديد من جماهير البلاد الاخرى سواء الاوروبية او العربية حيث اعتبرت الصحف الجزائرية زيدان بانه ملك فرنسا الجديد وفي فلسطين احتفل الفلسطينيون حتى ساعات متأخرة من الفجر وقد خلت شوارع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية خلال المباراة من السكان بشكل اعاد للاذهان فترات منع التجول التي كان يفرضها الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين وبذلك ودعت عاصمة النور والثقافة كاس العالم الذي جعلها تعيش حلماً مدته ثلاثة وثلاثون يوماً.. حيث بدأ المونديال وانتهى ولم تجد الجماهير افلامها التي تنتظرها طويلاً.[illegible] وسقطت الاساطير وتحولت كرة القدم الى كابوس.

.وفي البرازيل اعلنت حالة تأهب قصوى بصفوف الاجهزة الامنية وتم تجهيز المستشفيات [illegible] استقبلت المئات من حالات [illegible] حيث عمت البلاد حالة من [illegible] وبعض حوادث بسيطة [illegible] الصحف هناك العجوز [illegible] واتهامه بابعاد روماريو [illegible] شخصية وطالبت باستقالته [illegible] قدرته لقيادة الفريق خلال [illegible] القادم وتلك الاتهامات لم تقتصر فقط على زاجالو بل على رئيس الاتحاد.



زيدان بطل المونديال الذي حقق النصر لفريقه

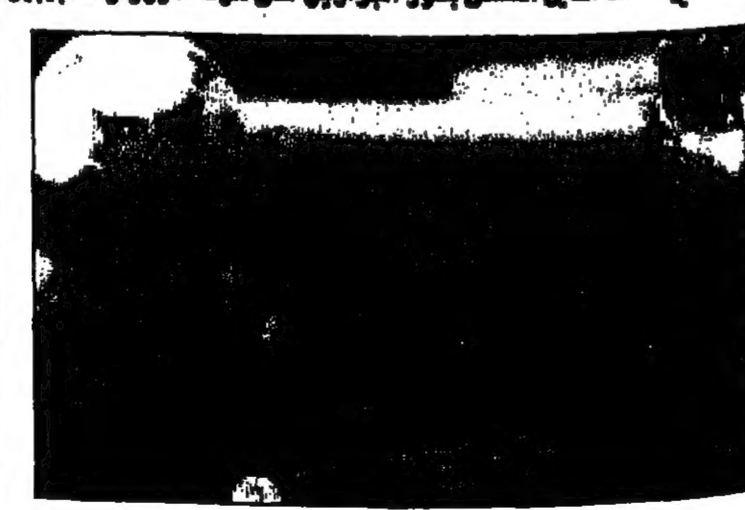
السامبا توقفت بعد الهزيمة



الحب والرياضة جمعا هذا البرازيلي وهذه الهولندية فكانت هذه القبلة الساخنة في اللقاء الذي انتهى بفوز البرازيل على هولندا وزواج الحبيبين.



المغاربة يدعون الله ان ينتقم لهما من البرازيل.



زيدان صاحب الرأس الذهبي

الزاوية الطبية

مـا هي طبيعة التوتر الشرياني




● . محمد الهرديشي

يعتبر التوتر الشرياني من أكثر امراض العصر شيوعاً، ويعد من أهم الاسباب التي تؤدي الى كثير من الامراض العضوية ومضاعفاتها، ويعد تعريف «التوتر الشرياني» حسب تعريف منظمة الصحة العالمية هو في حالة ارتفاع ضغط الدم القابض فوق ١٤٠م زئبقي، والباسط ما زاد عن ٩٠م م زئبقي حيث يؤخذ بعين الاعتبار أنه قد يزيد عن هذه المعطيات بنسب بسيطة والتي تكون ناتجة عن تقدم العمر، حيث أن ضغط الدم المثالي هو بالنسبة للقابض ١٢٠م م زئبقي والباسط ٨٠ م م زئبقي.

أما أقسام «التوتر الشرياني»

يقسم التوتر الشرياني من ناحية أسباب حدوثه الى قسمين رئيسيين هما: التوتر الثانوي والتوتر الأولي، فالثانوي هو الذي يكون ناتجاً عادةً عن امراض عضوية كأمراض الكلى والقلب والاوعية الدموية والاورام والاصابات الدماغية بالاضافة الى الاخطاء الطبية في حالة وصف علاجات هرمونية كمانع الحمل في حالات غير مناسبة للمريض، اما التوتر الشرياني الاولي والذي في العادة، وإذا ما استثنيت الاسباب السابقة يكون التوتر غير معروف السبب ويعزى في غالب الاحيان الى عدة عوامل منها: السمنة، النظام الغذائي الخاطئ، وتناول الاملاح بكثرة، والحالة النفسية والعاطفية المتوترة، مع العلم ان هذا النوع يمثل ٩٠٪ من انواع «التوتر الشرياني» ويبقى في كثير من الاحيان غير مكتشف إلا إذا تعرض المريض الى مضاعفات في القلب والدماغ وغير ذلك مما يستدعي الفحوصات اللازمة، وعادة يكتشف فجاة وبدون أي اعراض تذكر حيث ان الاسترخاء والابتعاد عن تناول الاطعمة الدسمة والاملاح والابتعاد عن الانفعالات النفسية والعاطفية كفيلة بأن يشعر المريض بتحسن ملحوظ.

أما الاعراض التي قد يشكو منها مريض «التوتر الشرياني» فهي كثيرة وعلى سبيل المثال:

١- الشعور بالتعب والارهاق الدائم.

٢- عدم الشعور بالراحة خلال النوم المتقطع.

٣- خفقات القلب.

٤- الصداع المستمر والذي لا يزول مع تناول العلاجات المسكنة.

٥- الرعاف الانفي وطنين في الأذنين.

وللوقاية من «التوتر الشرياني» يجب القيام بـ:

١- قياس ضغط الدم الدوري.

٢- تجنب الطعام الذي يحتوي على النسبة العالية من الاملاح والدهون الحيوانية.

٣- مراجعة الطبيب في حالة ظهور أي من الاعراض السابقة.

الاكل المثالي لمرضى القلب

دهون اقل وسكر اقل وكوليسترول اقل تعني قلب سليم

- من المعروف لدى الكثير من الناس أن هناك علاقة بين الكولسترول و أمراض القلب وتصلب الشرايين، و أن نسبة عالية من الكولسترول في الدم تعتبر من أهم العوامل المساعدة في تكون أمراض شرايين القلب ، ومع هذا فإن تخفيض كمية الكوليسترول وحده في الأكل غير كاف لخفض نسبته في الدم ، ولكن وجد أن تخفيف الكوليسترول و الدهون المشبعة معاً (مثل التقليل من أكل اللحوم) يساعد في خفض نسبة الكوليسترول في الدم.

- الكوليسترول هي مادة شمعية صفراء اللون يفرزها الكبد ، وتوجد في جميع أنحاء الجسم . وهي مادة هامة في صناعة جدار الخلية وفيتامين د والهرمونات الجنسية وهرمونات الغدة الكظرية .

- ان الكوليسترول والدهون مواد غير ذائبه في الماء ولذلك يتم حملها في الدم بواسطة حاملات تسمى اللايبوبروتينات ، تتكون من دهون وبروتينات بنسب مختلفة . أحدها يسمى اللايبوبروتين قليل الكثافة (LDL)يتكون في معظمه من الكوليسترول . أما اللايبوبروتين قليل الكثافة جداً (VLDL)يتكون في معظمه من الدهون (ترابجلسريد).

ان نسب عالية من هذين الحاملين يؤدي الى زيادة احتمال حدوث أمراض شرايين القلب،ولكن حامل آخر يسمى اللايبوبروتين عالي الكثافة (HDL) يتكون في معظمه من البروتينات ويقوم بنقل الكوليستيرول من خلايا الجسم بعيداً الى الكبد ليتم التخلص منه الى الخارج ، ولذلك وجد أن ال (HDL)يقلل من احتمال حدوث أمراض شرايين القلب.

ان الباحثين لم يتوصلوا الى الآن الى حد مثالي للكوليسترول في الدم ولكن يمكن القول بأن كمية كوليسترول أقل من ٢٠٠ ملغم / ديسيلتر في الدم ، لا تعتبر خطره . أما كميات أكبر من ٢٠٠ ملغم /ديسيلتر وخاصة عندما تصل الى أكثر من ٢٤٠ ملغم/ديسيلتر تعتبر عامل هام جداً في تكون أمراض شرايين القلب ، وتزداد الخطورة بزيادة كمية الكوليسترول في الدم.

توصيات غذائية

ارشادات عامة:

١ -تقليل كمية الدهون في الأكل ، عن طريق تناول غذاء قليل الدسم.

٢ -تقليل كمية الدهون المشبعة في الأكل يزيد من كمية الدهون غير المشبعه وهذه الأخيرة أقل خطراً على شرايين القلب.

٣ -التقليل من تناول الكوليسترول ، وتناول كميات أكبر من الخضروات والفواكه و التقليل من المواد الحيوانية المصدر (مثل اللحوم).

٤ -أكل كميات أكبر من السكريات المعقدة (مثل النشويات والألياف) . فهذه المواد تحوي القليل من الدهون وليس بها كوليسترول على الاطلاق.

٥ -تخفيف الوزن ، عن طريق تناول سعرات حرارية أقل ، وحرق سعرات أكثر.

التقليل من الدهون الكلية في الاكل

١) حاول دائماً أكل الأطعمة ذات الدهن الأقل ، عن طريق قراءة مكونات الطعام أذا توفر ذلك.

٢) النقانق ومعظم اللحوم المعلبة تحوي كميات كبيرة من الدهون المشبعة.

٣) الكريمات والبوظة والزبدة والكثير من أنواع الجبنة المعلبة تحوي الكثير من الدهون المشبعة التي يجب التخفيف منها.

تقليل كمية الدهون المشبعة

١) معظم الدهون الحيوانية تحوي دهون مشبعة ، وعلى العكس فان الدهون الموجودة في الدجاج و السمك تحوي دهون غير مشبعة (أفضل).

٢) ان الزيوت النباتيه المأخوذة من جوز الهند ، والنخيل ، والكاكاو تحوي كميات كبيرة من الدهون المشبعه.

٣) أما الزيوت النباتية الوفيرة بالدهون غير المشبعه فهي زيوت عباد الشمس ، الذرة الصويا ، وزيت بذرة القطن .

التقليل من الكولسيترول في الدم

١) ان الكوليسيترول موجود بكميات كبيرة في اللحوم الحمراء، لحوم الكبد والكلى والمخ،

وفي صفار البيض ولذلك يجب التقليل من هذه المأكولات.

اكل سكريات معقدة أكثر

ان الخضراوات والفواكه والارز تحوي سكريات معقدة كثيرة ، والقليل من الدهون المشبعة ولا تحوي على اية كمية من الكوليسيترول.

تخفيف الوزن:

الدهون تحوي سعرات حرارية كثيرة أي أكثر بمرتين أو أكثر من السعرات الحرارية الموجودة في نفس الوزن من البروتينات او السكريات.

من هم الذين يستفيدون من هذه النصائح؟!

١- ان هذه النصائح الغذائية هي التي تشكل الاكل الصحي السليم لكل انسان سواءاً كان سليماً ام مريضاً . وكلما بدأ الانسان غذاءاً صحياً على عمر أقل كلما كان ذلك أفضل لجسمه.

٢- المرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم ، فشل القلب ، أمراض شرايين القلب والجلطة الدماغية أو تصلب الشرايين ، أو السكري يجب عليهم التقيد بهذه النصائح أكثر من غيرهم.

العوامل التي تزيد احتمالية الاصابة بامراض شرايين القلب:

أ) عوامل لا يمكن تغييرها.

١- الوراثة.

٢- الجنس-الذكور أكثر قابلية لهذه الأمراض من النساء.

٣- العمر الاحتمال يزداد مع تقدم العمر.

٤- وجود مرض السكري - مع ان التحكم به يقلل الاحتمال.

٥- نسبة قليلة من اللايبوبروتين عالي الكثافة (HDL)في الدم.

عوامل يمكن تغييرها

١-التدخين

٢-ارتفاع ضغط الدم.

٣-ارتفاع الكوليسترول في الدم.

٤-السمنة.

٥-قلة النشاط الحركي والرياضة.

الدهنيات والكوليسترول

الدهن هو مصدر هام للطاقة في جسم الانسان، فهو يمد الجسم بتسع سعرات حرارية للجرام الواحد، ولكن مع هذه الأهمية يجب وضع حدود لكمية ونوعية الدهون التي نتناولها.

ان معظم أخصائيي التغذية الصحية ينصحون بأن لا تزيد كمية السعرات الحرارية التي تأتي من الدهون عن ٣٠٪ من اجمالي السعرات الحرارية التي يتناولها الانسان في اليوم الواحد. فمثلاً للانسان الذي يأخذ ٢٠٠٠ سعر حراري في اليوم فان كمية الدهون يجب أن لا تزيد عن ٦٧ جرام.

ان الانسان في الشرق الاقصى يتناول ٤/١ كمية الدهن التي يتناولها الانسان الامريكي . ولذلك فان احتمال حدوث أمراض القلب وسرطان الكولون عند الانسان الامريكي أكبر بكثير.

وقد وجد أن ٣/١ كمية الدهون التي يتناولها تأتي من مصادر واضحة مثل: الزبدة ، والسمنة، والزيوت واللحوم لكن ٣/٢ كمية الدهون تأتي من مصادر غير واضحة لنا مثل الحليب والبوظة والزيت، والمكسرات والجبنة والشوكولاته.

الاحماض الدهنية المشبعة

هي مواد صلبة في درجات الحرارة العادية. توجد في اللحوم وفي الحليب والكريمة والزبدة والجبنة والشوكولاته وزيت الهند وزيت النخيل ، وقد وجد أن هذه الأحماض المشبعه تزيد نسبة الكوليسترول في الدم وتزيد بالتالي من احتمال حدوث تصلب الشرايين.

الاحماض الدهنية غير المشبعة الاحادية

وتوجد في الفول السوداني، زبدة الفول السوداني، الزيتون وزيت الزيتون، المارغارين (سمن نباتي صناعي) ، ومعظم المكسرات، وهذه أيضاً يمكن أن ترفع الكوليسترول في الدم ولكن بشكل أقل من الأحماض الدهنية المشبعة.

الأحماض الدهنية المشبعة العديدة

هذه المجموعة توجد بشكل سائل في درجة حرارة الغرفة. وتوجد بوفرة في الزيوت النباتية مثل: الذرة، العصفر، بذرة القطن وزيت عباد الشمس. وهذه المجموعة هي الاقل خطورة بالنسبة لأمراض تصلب الشرايين.

الكوليسترول

بقلم الطبيب زهير الكبير

هي مادة شمعية صفراء اللون لها علاقة بالدهون وتأتي فقط من الأطعمة الحيوانية المصدر.

أما الأطعمة الوفيرة بالكوليسترول فهي اللحوم الحمراء ، الكبد، الكلاوي، صفار البيض، سرطان البحر، الجمبري، المحار، لحم العجل ولحم الحمل.

ان الكوليسترول جزء هام من جدار الخلية ويدخل في تركيب أحماض الحويصلة الصفراوية وفيتامين «د» والهرمونات الجنسية وهرمونات الغدة الكظرية.

وقد وجد أن الجسم يستطيع انتاج الكوليسترول اللازم للوظائف المختلفة دون ان يتناول الانسان أية كمية منه مع الأكل.

كما وجد ان الكوليسترول يلعب دوراً هاماً في تصلب الشرايين، مما قد يؤدي الى نبحة قلبية أو جلطة دماغية.

توجيهات عامة لاستهلاك الدهون

١) التقليل من كمية الدهون الكلية بجميع أنواعها في الطعام اليومي للشخص.

٢) الابتعاد عن الاطعمة ذات الكوليسترول العالي النسبة خاصة اللحوم.

٣) التنبيه الى بعض الأطعمة التي تحوي مواد دهنية غير واضحة وذلك بقراءة مكونات الطعام او المعلبات اذا توفر ذلك.

٤) تجنب الاطعمة التي تحوي زيت جوز الهند، وزيت النخيل، والدهون العالية.

٥) فحص نسبة الكوليسترول الـ(HDL) في الدم ونسبة الـ... بشكل دوري ومراجعة الطبيب الخاص الذي قد يقوم بوصف بعض الادوية التي تساعد في خفض نسبة الكوليسترول في الدم.

اسألوا اهل الذكر نبذة عن آل البيت الكرام

ورد سؤال لأحد القرّاء الكرام يسأل فيه عن ثلاثة من السلف الصالح ويريد نبذة عن مواقف في حياة وهم:

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، رضوان الله عليهم، وقد تفضل بالاجابة على هذا السؤال الشيخ ايهاب عبد اللطيف ناصر ماجستير تفسير المدرس في مدارس دار الارقم.

كان علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب -رضي الله عنه- اذا توضأ اصفر لونه، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول : تدرون بين يدي من اريد ان اقوم!! يريد بين يدي الله في الصلاة.

يروى انه وقع حريق في بيت فيه علي بن الحسين وهو ساجد فجلوا يقولون له: «يا ابن رسول الله النار يا ابن رسوالله النار» فما رفع رأسه حتى اطفئت، قيل له: ما الذي الهاك عنها ؟ قال: الهتني عنها النار الاخرى، «يريد نار جهنم».

كان رحمة الله لا يدع صلاة الليل في الحضر والسفر، وكان يقول: عجبت للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة ثم هو غداً جيفة ، وعجبت كل العجب عن شك في الله وهو يرى خلقه، وعجبت كل العجب لمن انكر النشأة الاخرى وهو يرى النشأة الاولى، وعجبت كل العجب لمن عمل لدار الفناء وهو يعلم دار البقاء، وكان إذا أتاه السائل رحب به، وقال: مرحباً بمن يحمل زادي الى الاخرة.

عن شبيه قال: كان علي بن الحسين يبخل : فلما مات وجدوه يقوت مائة بيت من أهل المدينة.

عن محمد بن اسحاق: كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ماكانوا يؤتون به في الليل.

عن عمرو بن ثابت: قال: لما مات علي بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سود في ظهره، فقالوا: ما هذا؟ قالوا: كان يحمل جرب الدقيق ليلاً على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة.هذا هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فرحمة الله عليه ورحمه واسعة، وجمعنا الله معه.

باقلام القراء

موعود أنا يا ليل

موعود أنا يا ليل في ساعة هنا
موعود أنا القاه لو طال الليل
هذا حبيبي ومن أحب غيره أنا
هذا حبيبي وليت عمره طويل
موعود أنا القاه لو موتي دنا
موعود أنا القاه سيد الجيل
هذا فؤادي في غيابه ما أهتنا
مقدر على فرقاه ودموعي دليل
موعود أنا يا ليل من بعد العنا
أفرح بقربه بعد طول التعاليل
موعود أنا يا ليل في ساعة هنا
موعود أنا القاه ما هو مستحيل

محمد الكور

جهاد الروح

أي شيء أنت في دنيا الوجود.. زهو هاتيك الورود.. ساطع النور بدر في سماء المعبود.. نفحة عطر العود في الارجاء تسود.. نغم بلبلي طرب منشود.

أي شيء أنت يانبض الفؤاد؟ أي شيء أنت من هذا السهاد فيك حب ساد فيك غالبية الوداد.. أي خليلي ذي أماني الروح تكلى من جفاء لا يطاق.. كم بذلت الروح حباً في سمو الاشتياق، وصرعت الوهم أثر نياك الوفاق.. كل ما بي أي خليلي من جفاء لا يطاق

محمد حسن

قلوب بلا مرفأ

أهجت في النفس حسرة واشجاناً
أدميت قلباً طيباً وذكرته بما كانا
نكأت جرحاً غائراً عذبنا واضنانا
أيقظت في الفؤاد قديم عشقنا وهوانا
لما أعجبك وأبغضك في الكون انسانا
أبيت بالامس ان تباركنا وتحيي امالا
قطعت الوصل بيننا وفرقتنا أزمانا
تاجر اردت للحب ثمناً بيتاً وديناراً
شتت في الحب قلبين تآلفا واستكانا
لم يشفع عندك دمعنا الذي عليك هانا
لأنا بحبنا نحتمي بك كي نحس الامانا
كي تتذوق فينا وروداً وأحرقت لنا بستانا
واضعت سنين العمر وأمت فينا صبانا
غيمت حياتنا بسحب هم وامطرتها احزانا
وألقنا من نشوة اذابتنا وذبنا فيها أعواما
والترقنا يطوينا حزناً وتعتصرنا الاما
وعشنا بقلب كسير ونفسي ضاعت فيها احلاما
وغابت عنا الشمس وتوارى القمر وتاهت خطانا
وضلت بالبحار سفننا وضاعت منا اوطانا
وتحطمت لنا أشرعة ولم يعد لنا عنوانا
ولفظتنا المرافئ وحملنا الموج اثقالا
لكن ابقينا على العهد وبقي حبنا زادا فأحيانا
لم يغيرنا الزمان وعشنا للحب رهبانا
وظللت للحب أنت قاتلا وللعشق سجاناً

محمد موسى

الآمر . والمطيع

حبيبتي دعينا من الغرام
ولنتحدث في السياسة
فقد اتعبني هؤلاء الساسة
وفلان جالس بين جلاسه
يحدثهم عن الهوى
وعن المخدر وأنفاسه
ونتنياهو يقول لنا
ونحن نقول: حاضر
ابنوا المستوطنات
حاضر
اسجنوا الفلسطينيين
حاضر
بات يأمرنا
هذا الفاسد الفاجر
ولا نملك سوى الطاعة
اوامرك، سيدي، كلها مطاعة
فأنت يا سيدي قوي
تملك الصاروخ النووي
أما نحن.. فالعابنا النارية
موجهة الى صدورنا
فلا تخف منا.. فنحن جبناء
أنت «ضيفناء» الى الأبد
ونحن نكرم الغرباء

محمد ناصر

ممنوع قتل الحمام

كل من يحاول قتل الحمام يعاقب حسب النظام والقانون لو لم يكن عندنا نظام لذلك إلا حمامتي التي افنيت عمري بتربيتها تربية صالحة لتحب عشها واهلها وارض موطنها هذه الحمامة التي قتلوها بغير ذنب ويخطئ ويا كثرة الاخطاء والتبرير جاهزا نحن نقدر مشاعرك ايها الاب الحزين وماعليك الا الصبر فحمامتك قتلت وشكلنا لجنة واللجنة تؤجل وتؤجل شهور وسنين، الحمامة ماتت في دقائق وانت ايها الاب اصبر سنين وسنين رغم ان عمرك تجاوز السنين انت تموت والقضية تموت وانا لله وانا اليه راجعون. ايها الاب القانع حزيناً على قتل حمامتك ايتها الام التي فقدت كل شيء بفقد حمامتها ايها الاخ والاخت اللذان فقدتما حمامتكم ما عليكم الا الصبر والدعاء الى الله ان يوقف نزيف الحمام وان لا تكون اداة قتل ومن اجل المال وتحرمونا من صوت هديل الحمام لا تقتلوا افواهنا فهذه مشاعرنا تجاه حمائمنا ومشاعر الاب والام لا أحد يوقفها.

وانا لله وانا اليه راجعون

والد الحمامة

الرحيل

يا رحيل الاحباب
انكسر الفؤاد وشباب
وعم السكون ولا عتاب
يمر الدجى كالسراب
ويتخطى كل الاعتاب
وتهيم السنون بنفس الانين
ويحين موعد الغياب
واكتب من الشعر ديواني..
وانحت في الجدران احلامي
ولا تموت نفس الياقوت
بالضباب
يا فراق كسرت العتاب
واللوم هجر كل باب
وليس لي في دنيا العشق!
الا ما دبره القدر ونصه الكتاب
اسألك يا صبر أتداوي جرحاً
في صدري قد غاب؟
فهو من فرقة الغياب
والدم النازف اعناقه تاب
وتداوه ما عاد يجاب
البسني يا زمني الجلباب
وتنحى قليلاً عن الابواب
فهناك زائر من جيل الاحباب
من زمن مر كعمر الخراب
عاد الي سائلاً وطلب الجواب
فأي رد يكون لعلته دواء؟..
وأنا سماؤه وأنا التراب

عبير

ما زلت اعاني الداء

ومن أين اتي بالدواء
في جوف الصخور والجبال
ابحث عن نسمات هواء
انها ايام ولحظات فراق
تلبدت بحزن كما غيث هواء
اين ابحث عن الدواء
كي اخذ منه الشفاء
من كثرة الاهات ظلت
كجماد في غاب بلا ماء
اين ملذات الحياة
فأني على شفير الفناء
يا أحزاني وكؤوس دائي
ذهبت ثغرات الهناء
ماذا بقي من حب
بعد الذي مر بكرب
واليوم الذي كان
تداعبه نسمات الهواء
كيف أرحل من الكون
وماذا اترك من هناء
اين ذكراك الجميل
افنيت ولم يبق الا الاقاويل
ما هذا وكيف يكون
اين الحقيقة واين الدليل
ايفقد الانسان كل الحنين
ويبقى الجسد العليل
كيف يكون على مر السنين
امام الاحزان والزلازل

عادل ش.

كأس الفراق

أليس بيدنا حيلة!
تطوف علينا كأس الفراق
كأنها تريد بنا غيلة
ترجف لها قلوب العشاق
إذ يصبحون ويمسون ليلة
ليروا أنوار الاشراق
تضطرم وتطلق وهجة
تخطف بصر الاحداق
فتتجشم النية ملمة
تستنزف حنين المشتاق

ابراهيم عبد الفتاح

الزاوية القانونية

حول ساعات العمل وجرم الشيك والحصانة الدبلوماسية

● المحامي ايمن ابو البصل

حول تحديد ساعات العمل فقد نصت المادة (٥٦) من قانون العمل الاردني

تكون ساعات العمل العادية ثماني ساعات في اليوم على أن لا تزيد ساعات العمل عن ثمان واربعين ساعة في الاسبوع توزع على ستة أيام على الاكثر، لا يحسب منها الوقت المخصص لتناول الطعام والراحة ولا يجوز أن تزيد أوقات العمل على ذلك إلا في الحالات المنصوص عليها في هذا القانون.

أما الحالات التي يجوز لصاحب العمل تشغيل العامل أكثر من ساعات العمل اليومية العادية، فقد نصت المادة «٥٧» من قانون العمل.

يجوز لصاحب العمل تشغيل العامل أكثر من ساعات العمل اليومية العادية وذلك في أي من الحالات التالية على أن يتقاضى العامل في أي من هذه الحالات الأجر الاضافي المنصوص عليه في هذا القانون.

أ- القيام باعمال الجرد السنوي للمؤسسة وأعداد الميزانية والحسابات الختامية والاستعداد للبيع باثمان مخفضة بشرط ان لا يزيد عدد الايام التي تنطبق عليها أحكام هذه الفقرة على ثلاثين يوماً في السنة وان لا تزيد ساعات العمل الفعلية على عشر ساعات في كل يوم منها.

ب- من أجل تلافي وقوع خسارة في البضائع او اي مادة أخرى تتعرض للتلف أو لتجنب مخاطر عمل فني أو من أجل تسلم مواد معينة أو تسليمها او نقلها.

السؤال الثاني:- بعث القارئ محمود ج، رسالة يسأل فيها عن الشيك الذي يشتمل على عبارة «تأمين» .. فأجاب المحامي:-

الشيك المشتمل على عبارة تأمين يخرجه عن صفته ويصبح سنداً عادياً غير قابل للتظهير ولا تتوفر الخصومه بين حامله وساحبه.

اذا اشتمل الشيك على عبارة تأمين فان اداءه يكون معلقاً على شرط مما يخرجه عن وصف الشيك حسب مفهوم المادة (٢٢٨) من قانون التجارة.

ويتحول الى مجرد سند عادي غير قابل للتظهير وتكون أقامة الدعوى من حامل السند على الساحب غير مستنده الى أساس قانوني لعدم توافر الخصومه، إلا أنه يجوز للمسحوب لأمره أقامة دعوى ضد الساحب على أنه يتعين عليه أثبات أن الشرط الذي علق عليه أداء الشيك قد تحقق.

السؤال الثالث: يسأل القارئ امجد عليان عن الحصانة الدبلوماسية والدعاوى العمالية.. فأجاب المحامي:

لا تشمل الحصانة الدبلوماسية الدعاوى العمالية ولا تحول دون مطالبة البعثات الدبلوماسية بالحقوق العمالية المترتبة لعمالها ومستخدميها نظراً لما لهذه الحقوق من طبيعة خاصة ولا تمنع من أختصاص القضاء الاردني للنظر في هذه الدعاوى، هذا ما أستقر عليه أجتهاد محكمة التمييز بهيئتها العامة، ذلك لما لهذه الحقوق من طبيعة خاصة تقوم على اعتبارات اجتماعية وأنسانية وقانونية أدت بالمشرع الاردني الى وضع نصوص خاصة لحمايتها ولتسهيل اجراءات التقاضي بها واختصار مدة الطعن فيها، واعفائها من الرسوم، ومن شأن تطبيق الحصانة الدبلوماسية على الدعاوى العمالية اهدار هذه الحماية وترتيب اعباء وتكاليف مقاضاه رب العمل الدبلوماسية أمام محاكم دولة ليس في مقدور العامل تحملها.

منكم واليكم

خذ لك من الحكمة
إذا سلمت البصيرة لم احفل بسقام البصر.
سقراط

كلمات متقاطعة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

افقيا

١- مجاهد عربي.
٢- اداة نصب- عاصمة اوروبية.
٣- مطربة عربية راحلة-اجل.
٤- مكان القاء الخطبة-مكرر-ملكي.
٥- الابداع.
٦- بئر -حروف من بخيل- مكرر.
٧- مكرر- من الكوارث الطبيعية.
٨- من انواع الطيور «م» قياس الوحدة الكهربائية-غير مطبوخ.
٩- الرقص الراقي-مكرر.
١٠- علم -نحطم.

عاموديا

١- مطرب لبناني-قهوة.
٢- عمر- برج في ايطاليا.
٣- شاعر فرنسي-صبي.
٤- جداول- من الحبوب-سقي «م».
٥- الاراضي المنبسطة «م».
٦- من اشهر لوحات الفنان ليوناردو دافنشي.
٧- من الاقارب «م»-فيلسوف يوناني.
٨- تدق.
٩- اوقد- شعور بالذنب.
١٠- ممثلة اجنبية فقدت ابنها في حادث.

لكل سؤال .. جواب!! سؤال ؟

عزيزتي ريم:
بعد حكاية حب استمرت لاكثر من ثلاثة أعوام، تقدم لخطبتي، وحين سأل عنه اهلي فوجئنا انه ربيب أحد الملاجئ.. وانه كان لقيطاً لا أهل له.. الصدمة كانت قاسية علي لا ادري لماذا صفعته في اول لقاء، ولماذا صرخت في وجهه وكأنني انتقم بذلك من كل الحرج الذي تسبب لي به أمام أهلي الذين يصرون على النسب الاصيل وعلى عريس ابن عائلة، وابتعدت عنه ونسيته لاكثر من سنة كنت جريحة ومخدوعة فكيف بالرجل الذي شعرت انه سيكون كل حياتي كيف بهذا الرجل الرقيق والطيب والمثالي ان ينكشف أمامي فجأة كوحش مخادع لا اصل ولا نسب ولا عائلة، وهو بدوره لم يحاول رؤيتي من جديد، ومن بعيد كنت اتتبع اخباره واسمع بنجاحه يوماً بعد يوم، واعرف من اصدقائنا المشتركين بيقائه وفياً لي.. وفجأة بدأ حبه يقتحم حياتي من جديد.. وبدأت اشعر انني ظلمته .. وانني كنت قاسية عليه كما الجميع منذ يوم ولادته.. اشعر بالندم وبالشوق والحيرة اريده ولا اريده ، احبه واكرهه، فماذا أفعل؟

المعذبة ن.ل

عمود الكلمات

اكتب اجوبة التحديدات المدونة أدناه، أفقياً فقط، وفق ارقامها، فتحصل في العمود الاوسط على كلام مطلوب.
نعطيك بعض الاحرف في اماكنها الصحيحة لتسهيل الحل.

١- جواهر.
٢- حائط يلتف بالمدينة.
٣- تعاطت البيع والشراء.
٤- نهر في اسبانيا.
٥- صحيفة مصرية واسعة الانتشار.
٦- المسرات.
٧- راقصة شرقية لبنانية.
٨- امير اوروبي.
٩- بستان.
١٠- من الكواكب.

الكلمة المطلوبة: ممثل هزلي فرنسي.

كدراميش

الاسم	العمر	الهواية
بشار المجالي	سنتان	اللعب
ليث ايمن	٥ سنوات	قيادة السيارات
شيماء ايمن	٣ سنوات	المشاكسة
سمير عيسى	٤ سنوات	شد الشعر
غازي الطويل	١١ سنة	التصوير
روزند غرغام	سنتان	المشاكسة
اسراء محمود	سنة واحدة	الضحك

جواب .. لكل سؤال .. جواب!!

عزيزتي المعذبة ن:
من الواضح انك تحبينه ولا تكرهينه اطلاقاً ومن الواضح ان ردة فعلك لحظة عرفت انه لا ينتمي الى عائلة كانت آنية، والدليل انك كنت تتابعين اخباره وتفكرين فيه على الرغم من إدعائك النسيان.
من منا يمتلك مفاتيح محبيته الى العالم وخروجه منه، ومن نحن لنحاكم انساناً على جريمة لم يقترفها هو ، بل اقترفها سواه، وماذا ينفع النسب الاصيل والعائلة إذا كان تتاجها رجل سيء المعشر والسلوك؟
الم تقولي انت ان الرجل الذي احببته يمتلك الطباع الاصيلة والطيبة والسلوك الراقي، الا تجعل هذه الخصال منه رجلاً حقيقياً ومحباً وقادراً على اسعادك؟!
لعله أخطأ حين لم يصارحك بالأمر منذ البداية، وأحسّ ان ذلك لن يقدم او يؤخر في علاقة مبنية على الحب والتفاهم.. وصدمتك في البداية ربما تكون مغفورة لك لانك فوجئت بالأمر.
لن اقترح عليك ان تعودي إليه.. ولن انصحك بالاقلاع عن حبه، دعي مشاعرك تقرر ودعي عقلك يحكم في هذه القضية.. فالانسان الرائع لا يكون بحسبه ونسبه ولكن بأدبه وعلمه واحترامه لمن يحب.

١٠ فوارق







والسلام عليكم

قول مأثور
رأيت الدهر يرفع كل وغد ويخفض كل ذي زنة شريفة

زواج بالحلال

٣٤٤
شاب في الثلاثين من العمر، تحصيله العلمي ثانوي، حالته المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع انسة متدينة، مثقفة ومن عائلة وعلى خلق على ان لا يزيد عمرها عن الثلاثين عاماً ويفضل أن تكون موظفة.

٣٤٥
رجل يبلغ من العمر ٤٣ عاماً، موظف، مطلق «لديه اولاد» يرغب بالتفاهم مع انسة اوسيدة مطلقة او ارملة «بدون اولاد» وان تكون جميلة الشكل، بيضاء البشرة، وتتمتع بقوام رشيق وان لا يتجاوز عمرها عن الـ٣٢ عاماً.

٣٤٦
سيدة ارملة تبلغ من العمر ٢٤ عاماً لديها ٣ اولاد حالتها المادية جيدة، مقبولة الشكل، ترغب بالتفاهم مع رجل متعلم ومثقف ولا يهم ان كان مطلقاً او ارملاً ولديه اولاد كما ولا يهم العمر.

٣٤٧
شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٢ عاماً تحصيله العلمي الثانوية العامة، حالته المادية جيدة، يرغب بالتفاهم مع آنسة جميلة الشكل، وعلى خلق وتقبل بالسفر معه الى مصر، وان لا يتجاوز عمرها عن الـ ٢٩ عاماً

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نستقبل اتصالاتكم واستفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساءً
شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٣

الأبراج

الحمل
اهتم بصحتك من خلال اجراء لفحوصات طبية قد لا تفيدك باكثر من اشعارك بالاطمئنان وابعاد الهواجس التي تتناسلك لاقل ازعاج يحصل، صدف حلوة ولقاءات مسلية، قد يزعجك فضول احد الاشخاص المحيطين بحياتك اليومية.

الثور
يزداد دورك أهمية في الايام المقبلة وتبرع في بعض المجالات، تشعر بحب كبير للحياة يعكس اشعاعاً جذاباً في تعابير وجهك وفي حال كونك مرتبطا عاطفياً فان هذا الاشعاع سيعكس على من تحب وتظهر في هذا الاسبوع علاقات الحب واضحة.

الجوزاء
وربما يبدو لك ان شخصاً عزيزاً عليك، يظهر بعض التحفظ ويبتعد عنك تدريجياً، لا تتسرع في الاستنتاجات وتأكد قبل أن تقدم على أي شيء.. وربما كان عليك ان تفتش عن الاسباب الحقيقية لتصرفاته.

السرطان
انشغالك واهتماماتك تتطلب منك حضوراً متواصلا وملاصقة يومية وهذا الامر لا يسعد الشريك الذي قد يشعر بالإهمال والجفا، ولذلك حاول ان تأخذ وقتاً من الراحة لتشاركه أفكارك وهمومك وتبثه حبك، تتوافق مع برج القوس.

الاسد
حماستك وحيويتك المتدفقة تجعلانك مبتهجاً منشرحاً، تقوم بعمل بقوة ستلتقي هذا الاسبوع انسان غريب عن محيطك المهني والاجتماعي، احياناً المظاهر لا تخدع كثيرا لكن من باب الاحتياط وحفاظا على مصلحتك لا تكشف اوراقك بسرعة.

العذراء
من الافضل ان تتخذ جميع الاحتياطات التي تقلل من التوتر، الحظ لا يبتسم بحوادث معينة، لكنه يقول لك ستكون عرضة للقلق والاهتمامات المبالغ فيها وذلك دون مبرر منطقي، قد تتملكك هواجس مزعجة من الناحية الصحية.

الميزان
تغييرات وتحركات تزاول كل ايام الاسبوع المقبل، وربما استقبلت زواراً على غير موعد ونزل عليك ضيوف، من الافضل ان لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، مشروع تأخرت في المباشرة به، والفرصة الآن مناسبة للسير فيه وتأديته في البداية.

العقرب
لازم ميلك الى التزام البيت والابتعاد عن كل نشاط اجتماعي، انت على العكس بحاجة الى لقاء اناس جدد واعادة وصل صلاتك بمعارف قديمة، قد تعتريك مشاعر غامضة تختلط فيها المحبة بالكراهية تجاه شخص ليس بعيداً عنك.

القوس
تشعر وكأن الجميع يشعرون بالملل والتقرب منك لدرجة انك لا تعود تعرف من منهم اجدر بأن تلبي طلبه، وهذا التشتت يفيدك بأن تحدد اختياراتك، شخص ما يلوح في افق حياتك ويكون له شأن كبير لديك ويجمعكما قصة حب قوية ولكن إحذر التعدي.

الجدي
تشعر بميل الى العزلة لكنها لا تفيدك وقد تؤذيك الا في حال كونك تعيش مع انسان قادر على مدك بالتسلية والانتعاش ستتوالى عليك الدعوات من كل صوب وعلى انواع مختلفة ربما يتحول بك اصدقاء لم تلتقيهم منذ مدة طويلة فتقضي برفقتهم سهرات ممتعة.

الدلو
خلال هذا الاسبوع ستتأكد ان النجاح حليفك لا محالة، وسيعوضك ذلك عن كل ما بذلته من مجهود نفسي وجسماني يجعلك تنسى تعب الماضي، قبل ان تنطلق في تحقيق مشروع عليك ان تنظر الى الخلف قليلاً وحاول ان تجد الحل المناسب لمشكلة عالقة.

الحوت
تنهض متحمساً كل صباح من هذا الاسبوع كأنك على اتم استعداد للتغلب عن أي عائق يواجهك وفي الواقع قد تواجه عوائق ومزعجات يسببها لك المنافسون بعرض الحسد، وربما اتاك الازعاج من حيث لا تتوقع.